

اتحاد الشغل يصرّ على التصعيد مقابل صمت رئاسي وحكومي

الطبوبي يلوّح بالتظاهر احتجاجا على تُدهور القدرة الشّرائية

 تونس - يصر الاتحاد العام التونسي
للشــغل أكبر منظمة نقابية في البلاد على التصعيد دون النظر بعين الاعتبار إلى التحديات التي تعتـرض الدولة، وهو ما تواجهه الرئاسية والحكومية بـ "الصمت

ويحمّل مراقبون الرئيس قيس سعيد مسؤولية تمادي اتحاد الشغل في الضغط وتجاهل الوضع الاقتصادي الندي تمر به البلاد؛ إذ عمد الرئيس إلى استثناء الاتحاد من "إستراتيجية الإهمال" التي طبّقها على المنظمات والأحزاب، واستقبل أمينه العام نورالدين الطبوبي أكثر من مرة وفسح له مجال التفاوض مع الحكومة.

ويرى المراقبون أن على السلطة أن تراعى قضيتين أساسيتين في التعامل مع اتحاد الشهال، تتمثل الأولى في تجاهله وعدم منحه فرصلة لعب دور سياسي، تماما كما فعلت ذلك في تعاملها مع الأحزاب، أما الثانية فتتمثل في ضرورة الرد على ادعاءاته باعتماد

وبحسب هؤلاء فإن الاتحاد منظمة مطلبية تقدم نفسها باسم الشعب وليست مثل الأحراب التي تقدم نفسها بفكرها ومشروعها السياسي، لهذا من الصعب توخّي الصمت الإسترآتيجي تجاه حركة

وأفاد حاتم المليكي، الناشط السياسي والنائب في البرلمان المنحل، بأن "الصمت ليس بصمت الحكومة وإنما صمت الرئيس سعيد، لأنه هو من احتار الحكومة، وهذا الصمت يدخل في الأجندة السياسية للرئيس".

وقال لـ"العرب"، "الرئيس لا يريد أن يشبوش على المسار الذي يتبعه، وإستراتيحية الصمت خاطئة لأن محاولة فرض الأمر الواقع سياسيا والخوض في مسئلة الإصلاحات والتكتم عليها ستؤدى إلى تناقض وتباعد كبير بين الحكومة والاتحاد وكذلك المواطنين".

وأضاف "ريما سيدفع هذا الصمت نحو المواجهة في المستقبل، وعلى

في المقابل قال المحلل السياسي باسل ترجمان، لـ"العرب"، "أعتقد أن ردّ الحكومة على تحركات الاتحاد لن يتأخر وسيكون ردا كلاسيكيا كالذى اعتمدته الحكومات السابقة

باسل ترجمان ردّ الحكومة على تحركات الاتحاد لن يتأخر وسیکون ردا کلاسیکیا

فى تونس، كما أن وزيرة المالية سهام الكثير من الأمور".

تدهور القدرة الشرائية للتونسيين.

وقال الطبوبي إن "المنظمة ترفض للقدرة المعيشية للمواطن".

للنزول إلىٰ الشارع في حال تواصل تدهور نامل و الموط

وأعلن عن "تحرك احتجاجي قادم لنقابيى عمال قطاع النقل رفضا للجباية (الضرائب)، سيتم تنظيمه يوم 30 نوفمبر

لا يمكن للأجراء (العمال والموظفين) تحمّل المزيد من الجبايـة دونا عن بقيّة الفئات الاجتماعية".

النوغديري نمصية ربما تخرج وتوضح

تحميل المواطن مزيدا من الحيف الجبائي (الضريبي)، وإثقال كاهله بضرائت لتعبئة متزانية الدولة لعام 2023، في ظل وضع يـزداد غلاء وتدهورا

مستعد للنزول إلى الشارع لخوض

ولوح الاتحاد العام التونسي للشغل السبت بإمكانية التظاهر في حال تواصل

جاء ذلك على لسان الطبوبي، خلال افتتساح مؤتمس النقابة العامسة لموظفي التربية المنعقد في مدينة الحمامات شرق

وأضاف أن "النقابيين مستعدون

وخاطب الطبوبي حكومة بلاده قائلا

وشدد الطبوبي على أن "الاتحاد

معركته من أجل فرض عدالة جبائية

وتعاني تونس أزمة اقتصادية ومالية زادت حدتها جسراء تداعيات حائحة كورونا والحرب في أوكرانيا، إضافة إلى عدم الاستقرار السياسي الذي تعيشه البلاد منذ بدء الرئيس قيس سعيد فرض إجراءات استثنائية في 25 يوليو 2021.

ويواصل التضخم في تونس الارتفاع حيث بلـغ 9.1 فــى المئة خلال ســبتمبر الماضي، صعوداً من 8.6 في المئة خلال أغسطس، وسط استمرار تذبذب وفرة السلع الأساسية محليا، وارتفاع أسعارها

يذكس أن البرناميج الإصلاحي الذي مضت فيه الحكومة التونسية، والذي اشترطه صندوق النقد الدولي، بتضمن إصلاحات مالية وجبائية تهدف إلىٰ دفع ومنها إعادة هيكلة المؤسسات العمومية

والتحكم في كتلة الأجور. ويفسر مراقبون إصرار اتحاد الشعل على التصعيد بأنه محاولة متأخرة للانضمام إلى المعارضة، حيث اتســم موقف الاتحاد من مسار 25 يوليو بالتناقض؛ ففي الوقت الذي بعلن فيه دعمه لإجراءات الرئيس لا تتوقف قياداته

عـن إصدار تصريحـات ومواقف لا تخدم

سوى المعارضة.

استراحة المونديال ستنتهى قريبا

وقال الناشط السياسي المنذر ثابت إن "تصعيد الاتصاد ليس جديدا، والطبوبي أشار منذ أكثر من شهر إلى أن نقاط الاختلاف مع حكومة نجلاء بودن نقاط مهمة"، وهو يعتبر أن "الإصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد الدولي

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "ثمة تمشُّ يرفضه الطبوبي، والمعارضة وجبهة الخلاص كانتا تفتقدان إلى التحاق الاتحاد بهما، لكن الطبوبي حسم أمره في المراهنة علىٰ مسار 25 يوليو، ومن الواضح أن الاتحاد قطع الخيط الذي يصله بقصر قرطاج، وهو يضغط الآن من أجل تسبجيل الحضُّور على سيورة المعارضة".

وفسر ثابت صمت الحكومة والرئاسة بالقــول "الحكومــة في وضــع دقيق جدا لأنها تحتاج إلى الحصول على القسط النقد الدولي، وهي تدرك أن هذا لن يحصل قبل الانتخابات التشيريعية، لذلك تريد العبور إلى ما بعد الانتخابات بأخف

واستطرد "هو صمت تكتيكي لعدم الدفع نحو اشتعال الساحة، ودخول الحكومة في سيجال مع الاتحاد سينقلب عليها بالضرورة، وبالتالي ليس بإمكانها السرد على الاتحاد الذي يعتبر رقما صعبا في المعادلة السياسية بالبلاد".

🛡 طهران - كشـف فيديو لابنة شـقيقة المرشد الأعلى الإيراني آية الله على خامنئي وصول ثورة النساء على النظام

ثورة النساء

تصل إلى عائلة خامنئي

ابنة شقيقة خامنئي تدعو الحكومات

ودعت فريدة مرادخاني ابنة شــقيقة خامنئي، وهي ناشطة معروفة في محال حقوق الإنسان، الحكومات الأجنبية إلى قطع علاقاتها بطهران بسبب حملة القمع العنيفة التي تقوم بها السلطات لقمع احتجاجات حاشدة أطلقت شرارتها وفاة شابة وهي قيد احتجاز الشرطة.

وحظي بيان في مقطع مصور لفريدة، وهى مهندسة كان والدها شخصية بارزة في المعارضة وتزوج شقيقة خامنتي، بانتشار واسع على الإنترنت بعد ما ذكرته وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان (هراناً) عن اعتقالها في 23 نوفمبر

ُ وُقالَـت في الفيديو "أيتها الشـعوب الحرة، ساندونا وأبلغوا حكوماتكم بأن تتوقف عن دعم هذا النظام الدموى قاتل الأطفال... هـــذا النظام ليس وفيا لأي من مبادئه الدينية ولايعرف أي قواعد سوى

القوة والتشيث بالسلطة". وإشتكت مرادخاني من أنّ العقوبات التي فُرضت على النظام بسبب حملته القمعية كانت "مثيرة للضحك"، معتبرة أنَّ الإيرانيين تُركوا "بمفردهم" في

كفاحهم من أجل الحرية. وقالت هرانا إن 450 محتجا قتلوا حتى السادس والعشرين من نوفمبر خالال اضطرابات عمّات مختلف أنحاء البلاد، وهي مستمرة منذ أكثر من شهرين، من بينهم 63 قاصرا. وأضافت أن 60 فردا من قوات الأمن قتلوا واعتقلت

السلطات 18173 محتجا. وتشكل الاحتجاجات، التي اندلعت إثر وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أمينى بعد أن اعتقلتها شسرطة الأخلاق بدعوى ارتدائها "ملابس غير لائقة"، أحد أكبر التحديات التى تواجهها المؤسسة الدينية الحاكمة في البلاد منذ

ونقل موقع انتخــاب الإلكتروني عز جــلال محمود زاده، عضــو البرلمان من مدينة مهاساد ذات الأغليسة الكردية، قوله الأحد أثناء نقاش في البرلمان 'إن ما يصل إلى 105 أشحاص قُتلوا فى المناطق التى يقطنها أكراد خلال

الثورة الإسلامية عام 1979.

الاحتحاحات". ويحسب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة فولَّكر تورُّكُ اعتُقل حوالي 14 ألف شخص على خلفية

إلى قطع علاقتها بطهران وفى تحد لشرعية الجمهورية الإسلامية أحرق محتجون من شتي الأطياف صورا لخامنئي وطالبوا

بسقوط الحكم الديني الشيعي للبلاد. ونشــر محمـود مرادخاني، شــقيق فريدة المقيم في فرنسا، الفيديو على يوتيوب الجمعة. ويعرّف محمود نفسه على حسابه في تويتر بأنه "معارض للجمهورية الإسلامية". وأعاد نشطاء إيرانيون بارزون معنيون بالدفاع عن حقوق الإنسان نشر

وفي 23 نوفمبر ذكر محمود أن شـقيقته اعتقلت لـدى تنفيذها لأمر قضائي بالمثول أمام مكتب الإدعاء في طهران. وكانت وزارة الاستخبارات الإبرانية قد اعتقلت فريدة هذا العام ثم أفرجت عنها بكفالة.

وقالت هرانا إنها في سبجن إيفين في طهران. وأضافت أن فريدة واجهت منَّ قبل عقوبة السبجن 15 عاما بسبب اتهامات (لم تحددها).

توجيهُ أقارب سياسيين انتقادات للدولة ليس أمرا جدیدا، ففی 2012 صدرت بحق ابنة الرئيس السابق رفسنجانى عقوبة بالسجن

ووالدها على مرادخاني رجل دين شيعى كان متزوجا من شقيقة خامنئى وتوفي مؤخرا في طهران بعد أن قضي أعواما في عزلة بسبب موقفه المعارض للجمهوريّة الإسلامية، وفقا لما ذكره موقعه الإلكتروني على الإنترنت.

وقالت فريدة في مقطع الفيديو "حان الوقت الآن لكلُّ الدولُ الحرة والديمقراطية أن تستدعي ممثليها من إيران كبادرة رمزية وأن تطرد ممثلى هذا النظام الوحشى من أراضيها".

الإنسان التابع للأمه المتحدة بهامش كبير فتح تحقيق مستقل في قمع إيران للاحتحاحات.

وتوجيه أقارب مسؤولين كبار انتقادات للجمهورية الإسلامية ليس أمرا جديدا؛ ففي 2012 صدرت بحق فائزة هاشمى رفسنجانى، ابنة الرئيس السابق الراحل أكبر هاشمي رفسنجاني، عقوبة بالسجن لإدانتها بتّهمة "الدعايّة المناهضة للدولة".

فضائية لكل دولة عربية للدفاع عن المصالح الإقليمية

모 القاهــرة - عكــس إطلاق مصــر قناة "القاهرة الإخبارية" في بداية الشهر الجاري، والذي جاء قبل أبام على عقد قمة المناخ، عزمها على إيصال رسائلها إلى الخارج والدفاع عن مصالحها الإقليمية من خلال وسحلة إعلامية خاصة بها بعد أن اعتمدت في السنوات الماضية على ما تجود به فضائيات عربية شهيرة من تعاطف في معالجة بعض المواقف السياسية للدولة المصرية ضمَّن عدد من الأزمات التي واجهتها في المنطقة.

وكان الأنحياز الإعلامي وليد تقارب في المصالح بين مصر والدول الممولة لهذه الفضائيات، وربما مثل دعما سخيا للقاهرة وتقديرا لمواقفها؛ إذ لعبت قنوات "سكاي نيوز عربية" و"العربية"

و"العربية الحدث" ثم "الشرق" دورا إيجابيا في إطار من المهنية لمساندة القاهرة أثناء مرورها بفترات شهدت العديد من التطورات، ويكفى أنها فسحت المجال للصوت المصري كي يظهر بقوة عبر برامجها ونشراتها. وشكلت قمة المناخ التي استضافتها

مدينة شـرم الشيخ المصرية خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 19 نوفمبر الجاري علامة على فك الارتباط الضمني بين قنوات عربية عابرة للحدود والقاهرة؛ فلم تحظ التغطيات الإعلامية للقمة باهتمام كبير إلا بالقدر الذي يخدم مصالح الدولة

التي تنتمي إليها هذه القناة أو تلك. لم يكن هذا الموقف على سبيل التحدي والتنصل أو الرفض أو ما شابه

ذلك، لكن إطلاق مصر قناتها الإخبارية الجديدة أوحى بأنها ليست بحاجة إلى مساعدة الآخرين، وهو التحدى الكسر الذي واجهته "القاهرة الإخبارية" ونجحت فيه بالقدر الذي يتناسب مع حداثة عهدها وسيبتحدد معيار الصمود والنجاح في القنوات المقبلة.

ويمثل تعامل القناة المصرية مع التطورات الحاصلة مع كل من قطر وتركيا وما تتضمنه من تأثيرات على عدد مـن القضايا المهمـة أول اختبار حقيقي لـ"القاهرة الإخبارية" في الشأن الإقليمي، فإذا أرادت أن توجد لها مكانة وسط عدد كبير من القنوات التي تتبع قدرا كبيرا من المهنية عليها ألا تبدو صدى لصوت الإعلام الرسمي المحلي أو تعتقد أن

الدفاع أو الهجوم فقط. ولا تتصارع القنوات العربية مع بعضها البعض بشكل صريح؛ فمعظم الصراعات تأتي دوما خفية وتظهر من خلال مدى الالتزام بالموضوعية واستقبال الآراء المعارضة والقدرة على صياغة خطاب إعلامي جداب، فهذه

القنوات تسعى للوصول إلى قلب وعقل جمهور عربى واحد تقريبا. وتستطيع القناة الأكثر سخاء وذكاء ومهنية وتنوعا، دون الإخلال بالمضمون، أن تراهن على تحقيق النجاح بسهولة؛ لأن الوصفة الخاصة به معروفة، وتتكون من توخّـى المصداقية في تقديم

المعلومات وتحليلها تحليلا معمّقا، إلىٰ

الإعلامي العربي متسلحة بمجموعة من ذوي الخبرة المصريين، وقد يكون هؤلاء أكفاء، إلا أن نجاحهم في التجربة الجديدة يتوقف على حجم هامسش الحرية الذي من شانه أن يمكنهم من عرض تحليلات تختلف عما تطرحه المواقف الرسمية، لأن إعادة إنتاج ما يقدم في العديد من

أصحاب الآراء الذين لا يدورون في فلك

الموقف السياسي الجامد الذي لا يتمكن

ودخلت "القاهرة الإخبارية" المعترك

المعبرون عنه من الدفاع عنه بصدق.

القنوات المحلية شبهادة فشل مسبقة. ويستوجب إطلاق قناة مصرية في الفضاء الإقليمي العام توفيس معايير تتناسب مع طبيعة المنافسة الراهنة؛

جانب المهارات الخاصة في استضافة فالفضاء العام يزخر بالكثير من القنوات التي تستهدف الجمهور العربي، لكنْ لا يــزال الحديث منصبا على أربع أو خمس منها، تمكنت من تقديم خلطة تتوافر فيها أجود أنواع العمل الإعلامي، ولا تكتفى بذلك، بل تسعىٰ دوما إلىٰ المزيد من التجويد، لأن المعركة شرسة وتتطلب

تنويعا وتطويرا دائمين. وبعد التوقف عند مستوى معين من التجويد شهادة حية على الفشل اللاحق، وهو ما يجعل القنوات العربية الكبرى تعيد تقييم منتجها الإعلامي كل عام كي تتمكن من تلافي الأخطاء والاستمرار في المنافسة، التي لا تعترف بتاريخ أو خبرات متراكمة، لأن المفتاح الذي يحدد النجاح يملكه الجمهور وليس الدول.

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 900 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلسا – الإمارات 2 درهم – عمان 200 بيزا – قطر 2 ريال – العراق 2000 دينار – الأردن 500 فلس – سوريا 150 ليرة – السودان 50 دينارا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

حضور بارز لمجموعات مسلحة دون انتماء تنظيمي لأول مرة في الضفة الغربية

ظهور «الذئاب المنفلتة» تمرد على خيارات السلطة وتراجع لمكانة الفصائل

دفع غياب الحل السياسي مع إسرائيل والانقسام الفلسطيني الداخلي إلى ظهور جماعات مسلحة دون انتماء تنظيمي ودون قيادة، ما يمثل تمردا على خيارات السلطة الفلسطينية وتجاوزا للفصائل الفلسطنية التقليدية.

> أشهر تطورا لافتا في بروز مجموعات مسلحة غير تقليدية تنشط في شن هجمات ضد أهدافَ إسرائيلية، وتكتسب زخما شعبيا متصاعدا.

وبينما تركزت عمليات تلك المجموعات في كل من جنين ونابلس فى شمال الضفة الغربية، فإنها سرعان ما انتقلت إلى مناطق أخرى بنفس الحدة تقريبا، سواء في الخليل جنوب الضفة أو رام الله العاصمة الإدارية للسلطة



هاني المصري

المجموعات أقرب لحالة تح*د* مما هي قيادة جديدة

وأبرز هذه المجموعات كتيبة جنين التي نشـــأت فــي جنين، وعرين الأســود ومقرها في نابلس، والأخيرة حظيت بالتفاف شتعبى واستع النطاق حولها وشكلت تجاوزا غير مسبوق للفصائل الفلسطينية التقليدية.

وبدأت مجموعة عرين الأسود نشاطها تحت اســم كتيبة نابلس في فبراير 2022، وظهرت علنا لأول مرة في عرض عسكري مطلع سبتمبر في البلدة القديمة في نابلس بمشاركة العشرات من المسلحين بشىعار وزي موحد باللون الأسود.

وينبه مراقبون إلى أن المجموعة المذكورة واستعة الانتشار سرية المنبت والقيادة "شكلت فعلا مقاوما يعبر عن مزاج شعبى يعبر عن الغضب من تردي

رام الله - تشهد الضفة الغربية منذ الوضع الفلسطيني، في ظل عدم إنهاء الأسرائيلي بعد محاصرتهم. الاحتلال الإسرائيلي وتراجع أي فرص

لإقامة دولة فلسطينية مستقلة" ويقول المحلل السياسي عبدالغني سلامة "إن تراجع دور وفاعلية الفصائل أدى إلىٰ خلق فراغ سياسي ونضالي في الساحة الفلسطينية، ما سمح بظهور المبادرات الفردية التي تحولت إلى خلايا

ويشير سلامة إلى أن هذه الخلايا الإسرائيلي ومستوطنيه وعملائه فقط". الصغيرة "أخذت تطور خطابها وآليات عملها، حتى باتت قادرة على تحربك الجماهيس مثل الإعلان عسن الإضرابات، وتسيير تظاهرات شعبية".

ويحرز أن المحموعات المسلحة ظهرت في وقت يعانى فيه الفلسطينيون من حالــة تراجع وسلكون طــال أمدها، وتراجع الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية في ظل "تصعيد" إسرائيلي مستمر يستدعي "استنهاض روح

ويشدد سلامة على أن "مع ظهور عرين الأسود وما سبقها وتبعها من عمليات نوعية بدا أن الجماهير الفلسطينية تستعيد روحها النضالية، وهو ما يفسر نشوة الفرح التي ظهرت في حجم الالتفاف الشعبي حول المجموعات المسلحة، والتفاعل معها على وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة لا تخلو من

الوليدة في الضفة الغربية، لاسيما مجموعة عرين الأسود، سريعا إلى ظاهرة تستحوذ على تفاعل واهتمام الشبيان الفلسطينيين وتؤرق أجهزة الأمن الإسرائيلية. إذ استهدفت إسرائيل المجموعة المسلحة المذكورة بإطلاق عملية عسكرية خاصة لم تشهدها نابلس في شيمال الضفة الغربية منذ عملية السور الواقى الشبهيرة عام 2002، تخللها إغلاق على المحافظة لأيام متتالية.

وتحولت المجموعات المسلحة

وعلى إثر ذلك أصبح القضاء على عرين الأسود وغيرها من المحموعات المسلحة أحد أبرز أهداف الجيش الإسرائيلي، في ظل تصاعد قوتها وارتفاع حاضنتها الشعيبة.

ويقول الدبلوماسي الفلسطيني السابق نبيل عمرو إن التوصيف الدقيق لمجموعة عرين الأسـود وما اكتسبته من زخم شعبی هو تطور ما کانت إسرائيل تصفه ب"الذَّئاب المنفلتة"، في إشارة إلى منفذي عمليات مجهولى الانتماء الحزبي

ويرى عمرو أن ظاهرة المحموعات المسلحة مثل عرين الأسود "مرشحة إلىٰ أن تتسع، ولا يوجد ما يمنع تمددها ومحاكمتها عبر تشكيلات أكثر تنظيما في مناطق متعددة من الأراضى الفلسطينية، فى ظل حالة الفراغ الحاصل سياسيا

ويضيف "في المقابل فإن الرسالة القمعية لإسرائيل الموجهة إلى الشعب الفلسطيني ومحاولة فبرض الحلول الاقتصاديــة ثبت أنها عاجزة عن اجتثاث العمل المقاوم الفلسطيني، ولا بديل عن حل سىياسىي شىامل".

بالاطمئنان وشوارع كلها مطفية".

وقتل على الأقل 10 من نشيطاء مجموعة عرين الأسود، من بينهم قيادات بارزة فيها مثل عدي التميمىي وتامر الكيلاني ووديع الحوح، إلى جانب آخرين قضواً في اشتباكات مسلحة مع قوات الجيش

وإجمالًا قتل أكثر من 180 فلسطينيا، أكثر مـن ثلثهم في الضفة الغربية، مقابل مقتل 26 إسرائيلياً في هجمات فلسطينية منذ بدايــة العام الجاري، وسـط معدلات غير مسبوقة للتوتر الميداني منذ سنوات. وفي تعريفها تعتبر مجموعة عرين الأسود نقسها مجموعة مسلحة عابرة للفصائل، هدفها "توحيه السيلاح للاحتلال

ونفذت المجموعة عدة عمليات مسلحة ضد الجيش الإسرائيلي قتل وأصيب فيها عدد من الجنود، فيما برز اعتماد أفراد المجموعة على المباغتة في عملياتهم بإطلاق النار ضد أهداف إسرائيلية، لاسيما على الحواجز العسكرية.

ومن دون مرجعية تنظيمية.



تشكيلات مسلحة غير تقليدية ودون قيادة

العاب

قـد تؤدي إلـئ تغيير القواعـد الحالية

لكن مديس مركز مسارات للأبحاث والدراسات ومقره رام الله هاني المصري يرى أن من المبكر الحديث عن انتفاضة شاملة قد تشهدها الأراضي الفلسطينية، بفعل غياب القيادة والأهداف الموحدة لذلك.

ويعتبر المصري أن "عرين الأسود وشقيقاتها من الكتائب والحركات الفكرية والشعبية دليل على حيوية الشعب الفلسطيني وإصراره علئ الصمود والمقاومــة، ولكنها أقــرب إلىٰ حالة تحد مما هي قيادة جديدة".

ويضيف أن هذه المجموعات المسلحة "تتعرض لمحاولات مستمرة للقضاء عليها من إسرائيل، ولاحتوائها من قبل السلطة الفلسطينية، والاستثمار من الفصائل، في حين أن المطلوب تطوير أدائها والنظر إليها بوصفها مرحلة على طريق نهضة الشعب الفلسطيني".

وكان لافتا ما شهدته مدينة نابلس في منتصف سيتمبر من احتجاجات شعبية وعمليات إطلاق نار من مسلحين المواجهات مع الفلسطينيين بفعل مواصلة الحصار والمطاردة، فتقود إلى بشكل علني في المياديان العامة، على انتفاضة، وهو ما قد يقوي شـوكة عرين إثر اعتقال أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية القيادي في عرين الأسود واعتبر الجنرال الإسرائيلي المتقاعد

السلطة الفلسطينية.

ورأى ديكل أن النهج الإسرائيلي الذي يستند أساسا على الاستخدام المتزايد للقوة استهلك أغراضه وهناك حاجة إلى جهود جديدة إلى جانب الاستعدادات لسيناريوهات عديدة قد تنتج عن التطورات

ومن جهتها فإن أجهزة الأمن الإسـرائيلية تحذر من اشــتعال وتيرة

أودي ديكل، في ورقة تقدير موقف نشرها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، أن ظاهرة عرين الأسود تشكل إشارة أخرى لإسرائيل بأنها لن تكون قادرة علىٰ احتواء الأراضي الفلسطينية إلىٰ الأبد. كما أنها تعبير آخر عن "ضعف"

الحاصلة، منها مبادرة شعبية شاملة

الأكراد يتظاهرون تنديدا بالهجمات التركية

الدامس يقوم أفسراد يحملون هراوات وقوع جرائم. مبادرة يأملون أن تحافظ على أحيائهم آمنة، إلا أن معارضيها يرون أنها تعيد بشكل مقلق إلى الأذهان صورا من ماضي لبنان المضطرب.

> وتمثل دوريات الحراسة الليلية التى بدأت في الظهور هذا الشهر في بعض أفضل شوارع بيروت أحدث مظاهر الأزمة التى يعيشها لبنان منذ انهيار اقتصاده عــام 2019، والتــي تســببت فــي إصابة معظم قطاعاته بحالة من الشملل وقادت إلى ارتفاع هائل في معدلات الفقر في ما شكل أسوأ صدمة منذ الحرب الأهلية التي

> وبالنسبة إلى مؤيدي الفكرة التي أطلقها السياسي المسيحي نديم الجميّل، وتنظمها حمعية "الأشرفية 2020" الاجتماعية التي سبق أن أسسها، يوفر انتشار هؤلاء الأفراد في حي الأشرفية

دارت في الفترة من 1975 إلىٰ 1990.

الكثير من الأسلحة.

🔻 بيـروت - فـي ظــلام شــوارع بيروت 🔻 بالمدينة الطمأنينة للسكان الذين يخشون

نوبات حراسة ليلية تعيد

إلى الأذهان ماضي لبنان المضطرب

بارضوها فيرون أن ظهورهم يستدعى مقارنات مع الحرب الأهلية، عندما انهارت الدولة وسيطرت ميليشيات علئ الشوارع وانقسمت بيروت إلى مناطق منعزلة (كانتونات). وعبر رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت عن قلقه من أن يدفع هذا أخرين إلى أن يحذوا

وقوبلت الانتقادات برفض من الجميّل النائب عن حـزب الكتائب الذي قاد والده ىشىر المبليشيا المسيحية الرئيسية في الحرب الأهلية حتى اغتياله عام 1982 بعد انتخابه رئيسا.

وقال "مانا مبليشييا، نحن اليوم مانا سلحين ولا عندنا صواريخ ولا عندنا مسيرات ولا عندنا كل العتاد اللي بيحكوا عنه"، في إشارة إلىٰ جماعــة حزب الله الشيعية المدعومة من إيران وامتلاكها

الأمن آخر ضحايا الأزمة الاقتصادية والسياسية

وتابع بعد أن وصف الدولة بأنها وحماية لبنان مسؤوليتنا. لم نقبل سابقا "غائبة" قائلًا "المشكلة الكبيرة اللي اليوم أي مساس بالأمن والاستقرار ولن نقبل عم بنعاني منها ببيـروت وبكل لبنان إن وجرى نزع سلاح الطوائف اللينانية ما في كهربا، ما في أمن، ما في إحساس

مهند الحاج علي

الأمن سيتحول

وأضاف "لو هما قاموا بالواجب

تبعهن وضووا الشوارع ما كنا مضطرين

نحنا نضوي الشوارع، لو هما كانوا

موجودين وما خلوا البلد ينهار ما كنا

نحن مضطرين نيجي نقف في الشـوارع

وأشار إلى أن المبادرة، التي تضم

حاليا 98 فردا، انطلقت بالتنسيق مع

الأجهزة الأمنية وتهدف إلى مساندة

عملها، مضيفا أن قوات الأمن تعانى من

وتعرضت الأجهزة الأمنية اللبنانية،

شأنها شــأن باقي مناحي الدولة، لضربة

شديدة بسبب انهيار قيمة العملة بنسبة

95 في المئة الأمر الذي قلص قيمة رواتب

الجنود وأفراد الشرطة. وتقدم الولايات

المتحدة مساعدات للأجهزة الأمنية

وأدت الأزمــة إلــئ ارتفــاع حــاد في

ويقول قائد الجيش العماد جوزيف

عون إن الجيش، العمود الفقري لحفظ

السلم الأهلى في لبنان، قادر على حفظ

النظام. وأضاف "الوضع الأمنى ممسوك،

الجرائم، بما في ذلك السطو المسلح

وسلرقة السليارات وخطف حقائب اليد

وسرقة كابلات الإنترنت والهواتف.

تتضمن دعما للرواتب.

نقص في عدد أفرادها بسبب الأزمة.

ونطمن أهالينا".

إلى أمر يتمتع به من

يستطيع تحمل كلفته

في نهاية الحرب باستثناء حرب الله الذيّ احتفظ بترسانته لمحاربة إسرائيل. ونفوذ الجماعة المتغلغل لا بغبب عن المشهد ولا يزال التوتر أمرا شسائعا في البلد المليء بالسلاح. ودارت اشتباكات دامية بين فرقاء في بيروت العام الماضي. وقال مهند الحاج على من مركز كارنيغي للشرق الأوسط إن المبادرة نموذج وأضبح لتنظيم الأمن محليا تحت مظلة سياسية، مشيرا إلى أن هذا الاتجاه سبق أن ظهر في وقت سابق من الأزمة ويتكشف في مجالات أخرى.

وتم النظر إلى هذا التطور بأن

عرين الأسود وأمثالها من المجموعات

المسلحة تمثل تمردا على خيارات السلطة

الفلسـطينية وتفرض عليها تحديات، في

ظل ما تشكله من حاضنة شعبية أكثر ميلا

لاستعادة زمام المبادرة للنضال الشعبي،

وسط واقع اقتصادي سيء وأفق سياسي

تراجع مكانة الفصائل التقليدية وعجز

بنيتها التنظيمية والسياسية عن إحداث

اختراقات في المشهد الفلسطيني، في

ظل تكرس الأنقسام الداخلي بين الضفة

الغربية وقطاع غزة منذ عام 2007.

كما أنها تمثل أقوى إشارة إلى

وتابع أن الأمن، مثله مثل الكهرباء، مسيتحول بشكل متزايد إلى أمر يتمتع به فقط من يستطيعون تحمل كلفته.

ويقول الجميّل إن التمويل يأتي من مانحين محليين، فيما تقوم شــركة أمنية بتولى التنظيم اللوجستي. ويحصل الأفراد المشاركون على 200 دولار شهريا مقابل دورية عمل من سـت سـاعات وهو دخل يحتاج إليه كثيرون. وتوقع أن تتوسع الفكرة.

ورحب صاحب متجر يدعي جورج ســماحة (51 عاما) بالفكــرة، وقال "أكيد وقت ما سمعنا بالخبر صار فيه اطمئنان ريادة، لأنه ما فيه شي مضمون بقى بالأوضاع السيئة اللي عم بنعيشها لذلك مع ها الفكرة (...) وإن شاء الله ما يصير

إلا أن النائبة بولا يعقوبيان وصفت الأمر بأنه قصر نظر، وتساءلت إن كانت البلاد قد عادت إلى زمن الميليشيات. وأضافت أن البلد يتفكك ويتداعى وأن هذا من الأمور التي ستسهم في انهياره.

الأحد في مدينة القامشيلي تنديدا بالهجمات الجوية التركية وتهديدات أنقرة بشن عملية برية جديدة ضد مناطق سيطرة القوات الكردية في شمال سوريا، فيما زادت المخاوف بعد مواقف أميركية - روسية ضبابية بشأن تهديدات الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان بشنن عملية

وفي العشرين من نوفمبر الجاري أطلقت تركيا سلسلة ضربات جوية استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني في العراق ولقوات سوريا الديمقراطية، وعلى رأسها وحدات حماية الشَّعب الكردية، في سـوريا، في هجوم قالت إنه جاء ردا على اعتداء إسطنبول فى الثالث عشير من نوفمبر، الذي أسفر عن مقتل ستة أشـخاص. ونفى الطرفان

الكرديان أي دور لهما فيه. ومنذ ذلك الحين، علت التهديدات التركية بشن هجوم برى أيضا ضد مناطـق سـيطرة القـوات الكرديـة فـي سـوريا، رغم رفـض واشـنطن، الداعمة للأكراد، وموسكو، الداعم الرئيسي

وفي مدينة القامشلي تظاهر الآلاف رافعين صور قتلى سقطوا جراء الضربات التركية، ومرددين هتافات "يسقط يسقط (الرئيـس التركي رجب طيـب أردوغان)" و"تعيش مقاومة روج أفا" أي غرب كردستان. كما حمل المتظاهرون صورا للزعيم الكردي عبدالله أوجلان المسحون في تركيا، ولافتة كتب عليها أن "التعاون مع الدولة التركية هو عداء لكل الشعوب". ومنذ بدء الحملة الحويلة التركية، دعت قوات سوريا الديمقراطية الولايات

في شمال سوريا

أكثر "حزماً" لمنع أنقرة من مواصلة ضرباتها ومن شن هجوم بري ضدها. وخلال الأسبوع الماضي استمرت الضريات الجوية التركية بواسطة الطيران الحربى والمسيرات بشكل متقطع في شيمال وشيمال شيرق سوريا. واستهدفت بشكل رئيسى مواقع لقوات سوريا الديمقراطية، وطالت أيضاً مواقع لقوات النظام السوري الذي ينتشر عناصره في مناطق سيطرة الأكراد

بموجب اتفاقات مسبقة كان هدفها منع

التمدد التركى.

قوات سوريا الديمقراطية تدعو الولايات المتحدة وروسيا إلى اتخاذ مواقف أكثر حزما لمنع أنقرة من شن هجوم بري ضدها

وبعد هدوء استمر ثلاثة أيام، استهدفت الطائرات الحربية التركية بكثافة الأحد مناطق سيطرة الأكراد في . ريف حلب الشمالي.

وأوقع قصف بمسيرة تركية الأحد خمسة قتلى من قوات النظام السوري فى قرية قرب مدينة تل رفعت فى ريف حلب الشـمالي، وفق المرصد السـوري لحقوق الإنسان، الذي أشار إلى تعادل للقصف المدفعي بين القوات الكردية من جهة والقوات التركية والفصائل السورية الموالية لها في المنطقة من



إقليم كردستان عالق في شراك مطالب إيران «التعجيزية»

طهران تطالب بتسليم أبرز قيادات الأحزاب الكردية المعارضة

تواجه قيادة إقليم كردستان في شمال العراق وضعا استثنائيا في ظل تصعيد إيراني قد يتسلع مداه خلال الفترة المقبلة في حال لم تلب مطالب إيران ومن بينها تفكيك قوى المعارضة الكردية في الإقليم وتسليم أبرز قياداتها، على غرار حسين يزدان بنا رئيس الحزب الديمقراطي الكردستانى الإيراني ومصطفى هجرى مسؤول القيادة الركزية في الحزب الإيراني المعارض.

بزورك محمد

모 بغداد - توجه رئيس إقليم كردستان نجيرفان بارزاني الأحد إلى بغداد في زيارة هي الثانية لله إلى العاصمة العراقية في غضون أسبوع، ربطها متابعون بالضغوط الإيرانية المتزايدة علىٰ الإقليم الواقع في شمال العراق.

ويتعرض إقليم كردستان في الفترة الأخيرة إلى تصعيد خطير من قبل الحـرس الثـوري الإيراني، يسـتهدف مقار أحزاب للمعارضة الكردية الإيرانية، وسط تلويح إيران بتوسيع نطاق الهجمات لتشمل أيضا مناطق تقطنها عائلات المعارضين الابرانيين، غير مستبعدة فرضية الاجتياح البري للإقليم الذي يحظى بحكم ذأتي منذ تسعينات القرن الماضي، في حال لم تنفذ مطالبها.

ونقلت وسائل إعلام كردية عن محمد التقى أونسانلو قائد مقر الحمزة في قوات الحرس الثوري الإيراني قوله إنهم لن يكتفوا بشن ضربات صاروخية على مقرات الأحراب الكردية فحسب، بل إن الهجمات ستطال المناطق التي تسكن فيها عائلات المسلحين الأكراد الذين وصفهم ب"الانفصاليين".

> رئيس إقليم كردستان توجه الأحد إلى بغداد في زيارة هي الثانية له إلى العاصمة العراقية في غضون أسبوع

وتطالب إيران بتولي قوات عراقية تأمين المنطقة الحدودية، بدلا عن قـوات البيشـمركة الكرديـة، وبتحرك عراقى لتفكيك القوى الكردية الإيرانية المعارضة ونزع أسلحتها.

وبحسب معلومات مسربة تناقلتها وسائل إعلام محلية، فإن إسماعيل قآني قائد فيلق القدس في الحرس الشوري طالب خلال زيارته الأخيـرة لبغـداد، الحكومـة العراقيـة وإقليم كردستان بتسليم قادة كبار للأحزاب المعارضة أبرزهم حسين يزدان بنا رئيس الحرب الديمقراطي

وعبدالله مهتدي سكرتير حزب كوملة الكردي الإيراني. وذكرت المعلومات أن عبداللطيف رشيد رئيس الجمهورية العراقية نقل فحوى الرسالة الإيرانية إلى أصحاب

الكردستاني الإيراني ومصطفئ هجري

مســؤول القيادة المرحازيــة في الحزب

الديمقراطي الكردسيتاني الإيراني

القرار في إقليم كردستان. ووافقت قيادة إقليم كردستان مؤخرا علىٰ انتشار قوات من الجيش العراقي في المنطقة الحدودية، لكنها تبدي تحفَّظات كبيرة علىٰ باقي مطالب إيران، ويرى المتابعون أن زيارة بارزاني إلى بغداد هدفها الأساسي التحرك للتخفيف

من الضغط الإيراني. ويرى المتابعون أن قيادة الإقليم تجد نفسها في موقف صعب، فهي لا تستطيع الاستجابة لشروط إيران لاسيما في علاقة بتفكيك الأحزاب الكرديـة القريبة منها، أو تسليم أبرز قياداتها، فهذا بشكل ضرية قوية وسيعد "خيانة" من وجهة نظر سكان الإقليم، ومن جهة ثانية هي أضعف من

أن تواجه تهديدات إيران، لاسعما في

علىٰ كردستان.

وذكر البيان أنه تم خلال اللقاء بحث

ظـل موقـف دولى ضعيـف لا يرقىٰ إلىٰ حجتم التحديات التي تفرضها طهران

والتقئ بارزاني خلال زيارته إلى

مستجدات الأوضياع العامة، بمختلف جوانبها الأمنية والسياسية والخدمية

علىٰ المستوى الوطني. وأكد السوداني على أهمية معالجة الملفات الأمنية، وتدعيم الاستقرار والأمن في المناطق الحدودية مع دول الجوار، وفق ما أقره المجلس الوزاري للأمن الوطني في

قد أقر في اجتماعه الأخير بحضور قيادات من البيشمركة الكردية على وضع خطة لنشر قوات عراقية على الحدود مع إيران وتركيا، وسلط معلومات عن أن عملية الانتشار ستجرى في غضون أيام

وبحسب بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي، فإن السوداني شدد خلال لقائله مع بارزاني على أهمية دعم الاستقرار والأمن في المناطق الحدودية مع دول

حيرة كردية في غياب أي تعاط جدى من بغداد

ويشسير مراقبون إلى أن إيران لا

يبدو أنها في وارد التسليم فقط بمسألة

نشر قوات عراقية، بل ستواصل الضغط

من أجل تفكيك المعارضة الكردية على

أراضيي شيمال العراق، وهيي ترى أن

الفرصية سيانحة لإنهاء هيذا التحدي،

الموجود منذ عقود في ظل وجود حكومة

عراقية موالية بالكامل لها، وأيضا هناك

غطاء لتمرير هذا المشسروع، وهو الزعم

بدور تلك المعارضة في تأجيع حالة

التوتر التي تشهدها منَّذ أسابيع في

محمد كاظم آل صــادق فيّ لقاء مع قناة

إيرانية في وقت ســابق إنّ حكومة بلاده

قدمت أكثر من سبعين وثيقة للعراق

حـول تواجد مـا أسـماها بالجماعات

الارهابية المسلحة في منطقة كردستان

الحكومة العراقية وسلطات كردستان

نزع سلاح الجماعات الإرهابية المسلحة

الأحزاب الكردية المعارضة مع الموساد

الإسسرائيلي باستهداف منشسآت إيران

الحيويــة فـّـى كرمانشــاه انطلاقــا من

طهــران اتفقت مع الحكومـــة الفيدرالية

وسلطات كردستان علئ نشسر القوات

العراقيــة على حدود كردســتان و"نحن

وأشسار السفير الإيراني إلى أن

كما اتهم السفير الإيراني بتواطؤ

خلال مهلة لا تتجاوز 10 أيام.

كردستان العراق.

بانتظار التنفيّد".

وأضاف آل صادق أن إيران طلبت من

وقال السفير الإيراني لدى بغداد

بغداد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ومستشار الأمن القوميى العراقي قاسم الأعرجي، إلى جانب رئيس الوزراء الأسبق عادل عبدالمهدي، وزعيم تيار الحكمة عمار

جلسته الأخيرة.

وكان مجلس الوزراء للأمن الوطني

اللبناني المديس العام للأمن اللواء عداس إبراهيم في تحقيق اختراق في هذا الملف. وكشفت تقارير غربية أن الولايات المتحدة طلبت من مسقط التدخل لدى دمشيق في ما يتعلق بملف الرهائن، خصوصاً وأن السلطنة حافظت على علاقــة جيدة مـع النظام الســوري خلال السنوات الماضية، كما تسجل لمسقط نحاحــات مهمــة في الإفراج عــن عدد من الرهائن الغربيين المحتجزين لدى طهران. ونقلت صحيفة "أثير" العمانية،

🥏 مسـقط - تحـد الإدارة الأميركيــة في

سلطنة عمان وسيطا موثوقا به للتفاوض مع دمشق بشان الرهائن الأميركيين،

لاسيما بعد أن فشلت جهود الوسيط

عن تقريـر لموقـع "إنتلجنـس أونلاين" الفرنسي، أن "الولايات المتحدة وسلطنة عمان تكثفان تعاونهما الثنائي في مختلف المجالات، وتأمل واشنطن أنّ تتمكن عمان من المساعدة في إطلاق سراح الرهائن الأميركيين بسوريا"

جاء ذلك بعد أيام قليلة على إيفاد سلطان عمان هیشم بن طارق وزیر الخارجية بدربن حمد البوسىعيدي إلى بغداد، حاملا معه رسالة إلــي الرئيس السوري بشيار الأسد.

وقــال التقريــر الصــادر عــن الموقع الفرنسي المتخصص في الشان الاستخباري، إن الولايات المتحدة طلبت من سلطنة عُمان التوسط في محادثات الرهائن الأميركيين المحتجزين بسوريا، مشيرا إلى أن "ذلك جاء بعد أن تراجعت ثقة الولايات المتحدة بمسؤول لبناني كان يتولى الدور الرئيسي في الوساطة بين سوريا وواشنطن بشأن هذه القضية"، في إشارة إلىٰ اللواء إبراهيم.

وذكر التقرير أن جلسة الحوار الإستراتيجية بسن الولايات المتحدة وسلطنة عمان، والتي عُقدت بواشلنطن في الثامن من نوفمبر الجاري، تناولت مسَّئلة الرهائن الأميركيين المحتجزين في

وأشار التقرير إلىٰ أن وزير الخارجية الأميركسي أنتونى بلينكن أعرب "بشكل صريــح" لنظيره العمانى خلال الجلســة عـن رغبته في أن تعمل مسـقط كوسـيط في المحادثات مع الحكومة السورية بشان الرهائن الأميركيين، وأن تُسرّع من جهودها في الوساطة.

واحتلت قضية أوستن تابس، الصحافى الأميركى الذي قبض عليه في ســوريا في أغسـطس من العام 2012، عند نقطة تفتيش تقع في إحدى المناطق المتنازع عليها وقتها غربي دمشق، مكانة

بارزة لدى الرأي العام الأميركي. وكشفت شبكة "سي.أن.أن" الأميركية، عن مصادر وصفتها بالرفيعة في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، في وقت سابق من العام الجاري أن واشتنطن

أجرت اتصالات مباشرة مع النظام السوري، بشئان تايس.

واشنطن تراهن

على دور لمسقط في حل

أزمة الرهائن مع دمشق

وذكرت المصادر أن دمشــق لم تتفاعل بشكل إيجابي مع قضية الصحافي المختفي، حيث تصر دمشق على أنها لا تملك أي معلومات عنه.

وناشد الرئيس الأميركي في أغسطس الماضي المسؤولين في النظام السوري الإفراج عن تايس، الذي سبق وأن اشتغل أيضا في البحرية الأميركية.

وقال بايدن في بيان تزامن مع الذكرى العاشرة على اختطاف الصحافي الأميركي "مر عقد منذ اختطاف الأميركي أوسىتن تايس في دمشق بسوريا. أوستن خدم في قوات مشاة البحرية، هو ابن وشــقيق وصحافـي اســتقصائي، وضع الحقيقــة أولوية أهم من نفســه وســافر إلىٰ سـوريا ليظهر للعالم الثمن الحقيقي للحرب، نعلم على وجه اليقين أنه كان محتجزا من قبل الحكومة السورية".

للسة الحوار الإستراتيجي بين واشنطن ومسقط، التي عُقدت في 8 نوفمبر، بحثت مسألة الرهائن الأميركيين في سوريا

وأضاف بايدن "طلبنا مرارا من الحكومــة السـورية أن تعمـل معنــا كي نتمكن من إعادة أوسيتن إلى الوطن، وفي الذكرى العاشــرة لاختطافه، أدعو سورياً إلىٰ إنهاء هذا ومساعدتنا في إرجاعه، لا أهمية تعلو إدارتي من العثور على المواطنين الأميركيين المحتجزين كرهائن خارج البلاد وإعادتهم".

ويرى مراقبون أن توجه الولايات المتحدة إلى عمان قد يساعد في فك لغز اختفاء الصحافي الأميركي في سوريا، لاسيما وأن دمشق تكن تقديرا كبيرا للسلطنة لموقفها من الأزمة، وهي تحرص على الحفاظ على دعمها.

وخلال زيارته إلىٰ دمشق في السادس عشر من نوفمبر الجاري أكد البوسعيدي خلال لقائه الأسد، أن بلاده "تولى أهمية خاصة لتطوير التعاون العُماني – السوري علىٰ المستويين الحكومي والشعبي في كل القطاعات، بما يحقق مصالح الشُّعبين الشقيقين ويعود بالنفع عليهما".

وتعد هذه الزيارة هـي الثانية لوزير الخارجيــة العمانــي إلىٰ دمشــق، إذ زار البوسيعيدي العاصمة السورية في ينايس الماضي، حيث التقي الأسد وعددا من المسـؤولين السـوريين. كما زار وزير الخارجية السوري فيصل المقداد عمان في مارس الماضي، وقبلها زار سلفه الراحل وليد المعلم مسقط مرتبن منذ عام 2011.

مشروع حكومي يهدد بإغراق العشرات من القرى في شمال العراق

🗩 بغــداد - پثیــر مشــروع بنــاء ســد مكحول النذي تأمل الحكومية العراقية في استكماله في غضون خمس سنوات، على نهر دجلة، مخاوف سكان العشرات من القرى المحيطة بالمشروع.

ويخشئ جميل الجبوري (53 عاما) الندي عناش طوال حياته في قريته المسحك الواقعة في شمال العراق حيث تعمل عائلته في الزراعة منذ أجيال، من أن يجد نفسـة مجبـرا على الرحيل إلىٰ مكان آخر بسبب السدّ الذي يهدد بإغراق منزله وحقول المنطقة.

ومثل جميل، يبدو عشرات الآلاف من العراقيين مهددين بالرحيل بسبب المشروع الدي تتمسك به السلطات وتؤكد أنه سيؤمن مخزونا مائيا لمعالجة النقص في ظل موجة جفاف حادة بواجهها العراق منذ ثلاث سنوات وتداعيات التغيّر المناخي.

وبحسب وزارة الموارد المائية، شهد العراق في العام 2022 أسوأ سنة جفاف منذ نحو 92 عاما. لكن سكان المنطقة المحيطة والمجتمع المدني يعارضان بشدة مشروع السدّ، مشسيرين إلى آثار



مشروع سد مكحول يهدد بجرف مواقع أثرية

نحو 118 ألف نسمة، بالإضافة إلى تهديده للتنوع البيولوجي ولعدد من المواقع الأثرية في المنطقة. وبين تلك القرى المسحك التي تقع

علئ ضفاف دجلة وتمتاز بطبيعتها الخلابة ويعتمد مزارعوها على أرضها الخصبة الغنية بالمياه. لكن هذا سيتغيّر عند اكمال بناء السد. فمداه بحيرته التى ستتسع لثلاثة مليارات متر مكعب من المياه، ستغمر المنطقة التي يعيش فيها حميل.

سلبية له تطال حوالي ثلاثين قرية تضم

2003 وخلال السنوات التالية بسبب التدهور الأمني في البلاد.

> ويقول الرجل وهو يتأمل مزرعة عائلته "ولدت وترعرعت هنا. من الصعب أن أرحل وأذهب إلى غيرها، سنترك تاريخا وراءنا".

> ويعمل الرجل الذي كان يرتدي زيا عربيا في مصفاة للنفط قربية بينما يتابع أبناؤه زراعة أرض العائلة بالخضروات والقمح.

لكن جميل موافق على مغادرة أرضه وقريته واضعا "المصلحة الوطنية قبل مصلحته الشخصية"، إلا أنه يشترط أن يكون السدّ مشروعا "يخدم العراق والعراقيين" وأن يحصل هو على "تعويض مناسب لتأمين مستقبله ومستقبل الأطفال".

ويعانى العراق الدي يضم ثمانية سدود كبيرة، من انخفاض في منسوب الأنهار ويشكو من السدود البنية في تركيا المجاورة التى تعيق تدفق المياه

إلى أرض الرافدين. وأطلق مشروع بناء سند مكحول فني العنام 2001 في عهد الرئيس الراحل صدام حسين، لكنه توقّف بسبب الغزو الأميركي في العام

واستؤنف العمل في مشروع السدّ في العام 2021، عبر عمليات حفر وتحليل للتربة وبناء جسر يربط بين ضفتى نهر دجلة.

ودافع معاون محافظ صلاح الدين رياض السامرائي عن المشروع، مؤكدا أنه سيؤمن أيضا "محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بقدرة 250 ميغاواط، ونهرا إروائيا يغذي مساحات زراعية كبيرة لُدعم الأمن الغذائي للبلد".

وشدد على أن "المصلحة العامة تتطلُّب إقامة هذا السـدّ من أجل توفير تخزين مائى للعراق". إلىٰ ذلك، سيعمل السدّ على "درء خطر الفيضان" في حال ارتفع مستوى النهر، وفقا للسامراًئي. وقال المسؤول نفسه إن خمس قرى

موجودة في موقع خزان السد، موضحا أنه "تم تشكيل لجنة من المحافظات والوزارات المعنية لتقديم تعويضات مناسبة للسكان" من أجل انتقالهم. ورغم ذلك، تنظر منظمات المجتمع

المدني إلى المشروع من زاوية أخرى. فهي تحذر من أثار سلبية له قد تطال حيوانات ونباتات المنطقة، كما تحدث تقرير أعدته المنظمتان غير الحكوميتين

"أنقذوا دجلة" و"حماة دجلة". وأشار التقريس إلى تهديد للبيئة والمواقع الأثرية ومن بينها موقع أشهور الأثري المدرج على لائحة التراث لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (بونسكو).

المصلحة العامة تتطلب إقامة سد مكحول وأعربت منظمة الهجرة الدولية

رياض السامرائي

في أغسطس عن أسفها لعدم وجود "محاولات حوار" مع المجتمعات التي تسكن المنطقة. وقالت في تقرير استنادا إلى دراسة أجرتها منظمة عراقية، إن "الأشــخاص الذين أجريت معهم لقاءات من فلاحين وأصحاب أراض، يرون أن سدّ مكحول يمثل تهديدا خطيرا لمواردهم".

ويؤكد المزارع إبراهيم الجبوري وهو والد جميل، ذلك قائلا "لم يأت أحد لرؤيتنا ولم يسالنا أحد عن أي شيء". وأضاف الرجل البالغ من العمر 89 عاما، بحسرة "أجدادي وأبي وأنا، كلنا عشنا في هذه المنطقة".

ورغم ذلك، يؤكد الجبوري، وهو زعيم عشيرة الجبور التي تسكن المسحك، أنه مستعد للرحيل إذا كان التعويض كافيا "لبناء منازل جديدة مثل منازلنا".

وتحدّثت دراسة أعدتها المنظمة غير الحكومية "ليوان" للثقافة والتنمية عن خطر زوال 39 قرية في حال أقيم السد، يتراوح عدد سكانها بين مئتى شخص وثمانية آلاف نسمة.

وأشارت المنظمة نفسها إلى أكثر من 67 كيلومترا مربعا من "الأراضي الزراعية والممتلكات والبساتين الخضراء" المعرضة للزوال عند ارتفاع مياه السد إلى الحدّ الأقصى.

وهناك أكثر من 61 ألف رأس من الماشية التي يجب "بيعها أو نقلها" إلى مكان آخر، حسب الدراسة ذاتها.

ويقول مهيار كاظم الباحث الذي شارك في إعداد دراسة "ليوان"، "مشكلة العراق هي الانخفاض العام لمعدّلات المياه القادمة من تركيا وإيران". ويرى أن "العراق لا يحتاج إلى سدّ جديد"، موضحا أن "نهر دجلة بحاجة لاستمرار التدفق بسبب زيادة نسبة ملوحة

وأشار إلى "عدد كبير من النساء في المنطقة اللواتي يعلن أسرهن بالاعتماد على الزراعة والأرض"، مضيف "لا نعرف ماذا سيحدث لتلك الأسر" بعد ترحيلها.

وأكدت الدراسة أن "السدّ سيعرقل الحياة اليومية لـــ118412 شــخصا". وأشارت إلى "غياب الثقة بصانعي القرار"، موضحة أنه "كثيرا ما يقال إنّ أي احتجاج سيقابل بأذان صماء".

تحرك في البرلمان الأوروبي لمواجهة التقارب الروسي - الجزائري

نواب أوروبيون يطالبون بمراجعة اتفاقية الشراكة مع الجزائر

برزت المخاوف الأوروبية حيال التقارب الروسي - الجزائري إلى العلن مع إقدام عدد من نواب البرلمان الأوروبي على طرح عريضة تطالب بإعادة النظر في الشــراكة مع الجزائر علــي خُلفية هذا التقارب المرفوض والذي يضر، وفَّق وجهة النظر الأوروبية، بجهود محاصرة روسيا ماليا.

> 💆 الجزائـر - توسعت دائـرة القلق من التقارب الجزائري - الروسى لتمتد إلىٰ البرلمان الأوروبي الذي أدرج مؤخرا موسكو ضمن الدول الراعية للإرهاب.

وقام عدد من النواب الأوروبيين بخطوة مماثلة لتلك التي أقدم عليها أعضاء من الكونغرس الأميركي برفع عريضة إلئ رئيسة الهيئة تطالب بمراجعة اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والجزائر المبرم في العام 2005.

ووقع على العريضة نحو عشرين نائبا من البرلان الأوروبي، وجاءت الخطوة على خلفية التعاون الوثيق بين الجزائر وروسيا واستغلال صفقات السلاح في تمويل خزينة موسكو.

ً البرلمان الأوروبي يسير على خطى الكونغرس الأميركي الذي طالب عدد من أعضائه بإدراج الجزائر ضمن لائحة أعداء أميركا

وأعرب النواب الأوروبيون الموقعون علىٰ العريضة عن "قلقلهم العميق" من التقارب الجاري بين الجزائر وروسيا في الآونة الأخيرة، مشسيرين إلىٰ أن الجزائر باتت تمثل مصدر تمويل للخزينة الروسية بواسطة صفقات التسليح المبرمة تباعا مع الروس.

وقال نواب البرلمان الأوروبي إنّ "الجزائر تعد من بين أربعة مشترين رئيسيين للأسلحة الروسية"، متّهمين الجزائر "بتمويل الحكومة الروسية من خلال شراء معدات عسكرية".

ويبدو أن البرلمان الأوروبي يريد السير على خطى الكونغرس الأميركي الذي أصدر نحــو 27 عضوا منه عريضاً رفعت إلى الإدارة الأميركية من أجل إدراج

الجزائس ضمن لائحة الكيانات المعادية للولايات المتحدة بسبب استمرارها في توفير متنفس للخزينة الروسية بفضل صفقات التسليح.

وأقر الكونغرس في العام 2017 قانون مكافحة أعداء أميركاً، ويتيح القانون للرئيس الأميركي فرض عقوبات على من ينخرطون في صفقة مهمة مع شـخص يمثل جزءا من أو يعمل لصالح أو نيابة عن قطاعي الدفاع والاستخبارات

ولا يـزال موقف الإدارة الأميركية من العريضة المقدمة بحق الجزائر ضبابيا. ونفيٰ مديـر موقع "مينـا ديفونس" الجزائسري أكسرم خريف أن تكون بلاده قد أبرمت صفقة عسكرية مع روسيا بقيمة سبعة مليارات دولار العام 2021، حسب ما استند إليه أعضاء الكونغرس الأميركي، وشدد علىٰ أن العريضة بنيت علي معلومات مغلوطة سيوقتها دوائر

وأكد خريف في هذا الشان بأن صفقات التسليح بين الجزائر وروسيا عادة ما تحظىٰ بالشفافية، وتكون ممتدة عبر عدة سنوات، لتتراوح القيمة من مليار ونصف إلى ملياري دولار سنويا.

ويشكل إقرار البرلمان الأوروبي مؤخرا بإدراج روسيا في خانة الدول الراعية للإرهاب لممارسة المزيد من الضغط على موسكو بسبب الصراع بين الطرفين في أوكرانيا، وإيجاد آليات لتجفيف منابع التمويل والتحالفات الممكنة، عنصر ضغط إضافى على

ويرى متابعون للشان الجزائري أن طلب النواب الأوروبيين مراجعة اتفاق الشسراكة المبرم مع الجزائس العام 2005 قد يخدم جهود الأخيرة في الدفع باتجاه

إعادة النظر في الاتفاق. ويمثل اتفاق الشراكة الحالي مصدر إزعاج للجزائس التي تسعي

بدورها لمراجعته كونه لم يحقق التوازن المطلبوب للمصالح المشتركة، فقد وفر للخزينة الأوروبية نحو 30 مليار دولار طيلة السنوات الماضية كنتيجة للتفكيك الجمركي، بينما لم تجن منه الجزائر سـوى ثلاثة مليارات دولارات فقط، وذلك بسبب ميلان كفة التبادل بين الطرفين لصالــح دول الاتحاد التــى تمثل المصدر

رسمي للانضمام إلىٰ مجموعة "بريكس التى تضم روسيا والصين والهند والبرازيل، في توجه يبدو الغرض منه

الأول للسوق الجزائرية في مختلف المجالات الاستهلاكية.

وتقدمت الجزائر مؤخرا بطلب تعويض فشــلها في إقامة شراكة حقيقية مع الاتحاد الأوروبي بعد مرور عقدين والذي يعول عليه الطرفان لتحقيق

علىٰ توقيع الاتفاق. ويشكك المتابعون في إمكانية أن يذهب النواب الموقعون علي العريضة بعيدا، حيث أن إفرازات الأزمة الأوكرانية على سوق الغاز جعلت الجزائس في مرتبة الملاذ المتاح لدول الاتحاد الأوروبي لتأمين كميات إضافية لأسواقها من الغاز الجزائري، تحسبا لمتطلبات فصل الشتاء ولفرضيات الاستغناء عن الغاز الروسي، وهو ما يجعل الجزائر في موقع قوة تجاه

وينتظر أن يقوم الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بزيارة دولة إلى روسيا قبل نهاية العام الجاري ينتظر من خلالها إبرام اتفاق الشراكة "المعمقة"،

نقلة نوعية للتعاون بينهما في مختلف المجالات، ولا يستثنى منها التسليح والطاقة والاقتصاد والتكنولوجيا.

ورغم أنه لم يحدد موعد الزيارة إلــيٰ حــد الآن، لكــن الســفير الروســي بالجزائس فاليريان شوفايف أكد في تصريح للإذاعـة الجزائريــة الحكومية أن "التنسيق والتشاور" جاريين بين الطرفين لترتيب زيارة الرئيس تبون إلى موسكو، وتوفير شروط النجاح والارتقاء

وتسعى الجزائر منذ اندلاع الصراع الغربي – الروســي في أوكرانياً لتحقيق نوع من التوازن في علاقاتها بين الطرفين، حيث تعمل على الاستفادة من

أي من شركائها سواء كانت روسيا أو

نواب في البرلمان الأوروبي يتهمون الجزائر بتمويل روسيا

. وفيمــا تواصــل التعاون العســكري مع روسيا، لـم تتوان فـى تلبية طلبات العواصم الغربية في ما يتعلق بكميات إضافية من الغاز.

لكن المخاوف تبقئ قائمة حول ما بات يعرف ب"المغامرة" الجزائرية في إدارة التوازنات مع النقيضين القويين في العالم بواسطة صفقات التسليح مع الروس، وضع المزيد من الغاز للأوروبيين، ولم تثر التحركات في الكونغـرس الأميركي وفـي الاتحاد الأوروبى خلال الأيام الأخيرة السلطات الجزائرية التي أبدت تجاهلا، وكأنها

الأزمة السياسية في ليبيا تعمق الانقسام داخل المجلس الأعلى للدولة

모 طرابلس - عمقت الأزمة السياسية في 🕒 ا ليبيا الانقسام الحاصل داخل المجلس الأعلى للدولة، وهو هيئة استشارية، تأسس بموجب اتفاق الصخيرات في العام 2015، ومن مهاميه إبداء رأيه في مشاريع قوانين واتفاقيات دولية تعرضها الحكومة، قبل أن تتم إحالتها علىٰ مجلس النواب.

ويواجه المجلس انقساما عموديا بين شــق موال لرئيســه خالد المشــري، وشق آخر يقوده رئيس المجلس السابق عبدالرحمين السويحلي، القريب من رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبدالحميد الدبيبة.

وآخر تمظهرات هذا الانقسام البيان الذي أصدره المجلس الأعلى للدولة، والرافض لقيام السويحلي وعدد من

شرعية تكليف المستشار الصديق الصور نائبا عاما. وأكد المجلس الأعلى للدولة الليبي

السبت صحة الإجراءات المتبعة لاختيار وتعيين النائب العام في البلاد. وقال المجلس في بيانه إن "الصور انتَخب من قبل المجلس الأعلى للقضاء نائبًا عامًا بـ12 صوتًا من أصل 14".

وأضاف المجلس الأعلى "كما صوّت مجلس النواب على اختياره نائبًا عامًا ووافق مجلس الدولة على ذلك بتصويت 55 عضوا، مقابل 4 رافضين، و25 امتنعوا عن التصويت".

ولفت إلى أنه "سلّم بالآلية التنسيقية التي انتهى إليها المجلس الأعلى للقضاء في اجتماعه في 12 أبريل 2021".



المشري يواجه تمردا داخل مجلس الدولة

المجلس الأعلى للدولة ومجلس النواب الاستقلال التام للسلطة القضائية، أثناء اتفاقهما على تعيين

المحكمة العليا"." وأوضح المجلس الأعلى أن "دور المجلسين اقتصر على قبول أو رفض الترشيحات المقدّمة من المجلس الأعلى للقضاء". وشدد في بيانه على أن مبدأه الأساسي هو "عدم الزج بالمؤسسة القضائية في المناكفات والصراعات السياسية، والحفاظ على استقلالها".

شاغلي منصبي النائب العام ورئيس

وتقدّم أعضاء من مجلس الدولة، من بينهم رئيسه السابق السويحلي، بطعن أمام المحكمة العليا ضد قرآر تعيين الصور الذي وصفوه ب "غير

واعتبرت أوساط سياسية ليبية أن خطوة السويحلي وباقي الأعضاء، والتي أتت بعد أكثر من عام ونصف العام على اختيار الصور نائسا عاماً، ذات خلفية سياسية، في علاقة بانتقادات تواجه النائب العام بانحيازه إلــيٰ رئيس مجلس الدولــة، وأيضا إلىٰ , نُنس محلس النــواب عقيلة صالح في

الصراع القائم مع حكومة الدبيبة. ولم تستبعد هذه الأوساط أن يكون قرار أعضاء مجلس الدولة مرتبطا أساسا بالتحقيقات التي فتحتها النيابة العامة في حق رئيس محافظ المصرف المركزي المقال على الحبري في اتهامات فساد موجهة له بشأن ملف إعادة إعمار مدينتي بنغازي ودرنة.

وانتخب مجلس النواب في الثاني من أكتوبر 2021 رئيس قسم التحقيقات

لمنصّب النائب العام، "من بين 8 من أعضاء هيئات قضائية رشحهم المجلس الأعلى للقضاء للمنصب".

وتأتى تلك الخطوة في إطار جهود لتوحيد المؤسسات العامة المنقسمة وضمن مساع لإنهاء النزاع في البلد الغنى بالنفط. ۗ

مجلس الدولة يواجه انقساما عموديا بين شق موال لرئيسه خالد المشري، وشق آخر يقوده عبدالرحمن السويحلي

وفي هذا السياق يسعى مجلسا النواب والدولة إلى وضع آلية لتغيير شاغلى المناصب السيادية، وفق اتفاق جرى في المغرب بين رئيسيهما عقيلة صالح وتخالد المشيري في الصادي والعشرين من أكتوبر الماضي.

وينص اتفاق المغرب على توحيد السلطة التنفيذية ومتابعة مساعى توافق المجلسين على قاعدة دستورية تقود إلى انتخابات تنهي الأزمة في

واحتـدّت الأزمـة في ليبيـا بتفجر نزاع بين حكومتين، الأولىٰ كلفها مجلس النواب في مارس الماضي برئاسة فتحى باشاغا، والثانية حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة الذى يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة تكلف من قبل برلمان جديد منتخب.

بالعلاقات بين البلدين إلى سقف عال. الظروف الإقليمية والدولية وعدم إزعاج

خلافات في صفوف المحامين بالمغرب حول جدوى مقاطعة الجلسات

🗩 الرباط - تشهد هيئات المحامين في المغرب انقسامات حول جدوى الاستمرار في مقاطعة الجلسات بالمحاكم، وسلط مخاوف من أن يؤثر هذا الوضع على الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية مرضية مع حكومة عزيز أخنوش بشان الاقتطاعات الضريبية ضمن قانون

وقررت اثنتا عشرة هيئة من أصل سبع عشرة المضي قدما في خيار المقاطعة، ويتعلق الأمر بهيئات طنجة والقنيطرة والرباط والدار البيضاء ومراكش والجديدة وأسفي وتطوان وسطات وخريبكة وبني ملال وفاس.

وكان الاجتماع الذي عقدته هيئة المحامين بالدار البيضاء السبت والذي امتد لساعات قد شهد انقسامات حادة بين فريق يؤيد التمسك بالمقاطعة وفريق أخر يدعو للعودة إلى العمل مع الاستمرار في الاحتجاج عبر تنظيم وقفات احتجاجية في بهو المحاكم.

ويخوض المحامون في المغرب منذ أكثر من أسبوعين احتجاجات على الاقتطاعات الضريبية التي تضمنها مشروع قانون المالية وبينها فرض الضريبة على الشركات أو الضريبة علىٰ الدخل عن طريق الحجز في المنبع (الاستقطاع من المنبع) بنسبة 20 في المئة، ورفع الضريبة علىٰ القيمة المضافة

إلىٰ 20 في المئة بدلا من 10 في المئة. كما فرض مشروع قانون المالية تسبيقا ماليا عن الضريبة على الشركات

المدنية للمحامين عن كل ملف في كل . مرحلة من مراحل التقاضي. وحدد مبلغ التسبيق المالي في مشروع قانون المالية بـ300 درهم (حوالي 30 دولارا) عن كل ملف في محاكم الدرجة الأوليي، و400 درهم (حواليي 40 دولارا) في محاكم الدرجة الثانية، و500 درهم

(حُوالي 50 دولارا) في محكمة النقض. وقد دفعت احتجاجات المحامين الحكومة إلى عرض تصور مبدئي لاحتواء غضب المحامين يقضي بتخفيض الاقتطاع من المنبع إلى نسبة 10 فــى المئة عوض 15 في المئة بالنســبة إلــى المحامين الذاتيــين، و5 في المئة بدل 10 في المئة بالنسبة إلى الشركات المدنية. وتم الاتفاق على إعفاء المحامين الحدد من أداء الضريبة لمدة خمس سنوات وتخفيض مبلغ التسبيق المالي

ولم يتم بعد التوصل إلى اتفاق نهائي، في ظل رفض معظم المحامين لنص الاتفاق المبدئي، ويطالبون الحكومة بإلغاء كامل الاقتطاعات.

مـن 300 إلــيٰ 100 درهم (مــن 30 إلـيٰ 10

دولارات) عن كل ملف.

ووجه المحامي مصطفىٰ الرميد، وزير العدل والحريات السابق، في وقت سابق نداء إلى المحامين، حاثا إياهم على وقف مقاطعة الجلسات.

وقال الرميد "مال هذه المقاطعة الفشيل، فما تم الاتفاق عليه أظن أن الحكومــة لن تتنـــازل عنه إلـــي أقل منه، لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها هنا، ما عدا إذا حدثت أمور غير عادية تماما".

روسيا تسعى لتجنيد الكوماندوز الأفغان لتعويض خسائرها البشرية في أوكرانيا

الجيش الروسي يعاني من نقص على الجبهات مع تعثر التعبئة الجزئية

لا تـزال روسيا تسعى لتعويض خسائرها البشرية على جبهة القتال الأوكرانية، لاسيما بعد فشل التعبئة الجزئية التي أعلن عنها الرئيس الروسى فلأديمير بوتين مؤخرا. ويمثل تجنيد الميليشيات من خارج روسيا أحد الحلول لتعويض النقص البشري.

모 واشـنطن - تتزايــد التقاريــر التي تفيد باستعانة موسكو بمقاتلين أجانب لدعمها في حربها، فيما دخلت الحرب الروسية – الأوكرانية شيهرها التاسيع دون أمال في وقفها على المدي المنظوّر رغم وجود مساع جانبية.

وأفادت مجلة "فورين بوليسي، الأميركيـة أن ثمـة محاولات روسـية لتجنيد الكوماندوز الأفغان للقتال في أوكرانيا، نقلا عن مقاتلين سابقين قالوا إنه تـم الاتصال بهم عبر خدمتي الرسائل واتساب وسيغنال، وإنهم معتقدون أن شركة الأمن الروسية الخاصة فاغنر وراء هذه الحملة، وإن ما يصل إلىٰ 10 اله كوماندوز أفغاني سابقين قد يكونون على استعداد لقبول عرض فاغنر، لاسيما في ظل شعورهم بتخلى الولايات المتحدة عنهم عقب . انســحابها من أفغانستان في منتصف أغسطس 2021، وعودة حركة طالبان للحكم في كابول.

و أشارت المجلة إلى أن أفراد فيلق الكوماندوز بالجيش الوطنى الأفغاني الذين تخلت عنهم الولايات المتحدة والحلفاء الغربيون عندما سقطت البلاد في أيدي طالبان العام الماضي، تُقدّم لهم عروض سخية للانضمام إلى الجيش الروسى للقتال في أوكرانيا.

الكوماندوز الذين تخلت عنهم واشنطن عندما سقطت كابول تقدم لهم عروض بالانضمام إلى الجيش الروسي

وتقول مصادر عسكرية وأمنية أفغانية إن "قوة المشياة الخفيفة التي دربتها الولايات المتحدة، وقاتلت إلى جانب القوات الخاصة الأميركية وغيرها من القوات الخاصة المتحالفة معها طوال ما يقرب من 20 عاما، يمكن أن تحدث فرقا تحتاج إليه روســيا في ساحة القتال الأوكرانية".

وأنفقت الولايات المتحدة نحو 90 مليار دولار لبناء قوات الدفاع والأمن الوطنية الأفغانية. وعلى الرغم من أن القوة ككل لم تكن تتمتع بالكفاءة، وسلمت البلاد لطالبان في غضون أسابيع، فإن الكوماندوز كانوا دائما يحظون باحترام كبير، بعد تدربهم مع القوات الخاصة الأميركية

ونقلت الكاتبة لين أودنيل عن مسؤول أفغاني سابق أنه على يقين بأن مجموعة فاغنر الروسية هي المسؤولة عن تجنيد روسيا للقوات الخاصة الأفغانية، وعلق قائلا "من الأفضل أن يستخدمهم الحلفاء الغربيون في القتال إلىٰ جانب الأوكرانيين".

ونسبت الكاتبة إلى مصدر عسكري آخر قوله "ليـس لديهم بلد ولا وظائف ولا مستقبل، ليس لديهم ما يخسرونه. الأمر صعب، فهم ينتظرون العمل مقابل 3 إلىٰ 4 دولارات في اليوم في باكستان أو إيران، أو 10 دولارات في اليوم في تركيا، وإذا جاءت فاغنس أو أي جهاز استخبارات آخر إلى أحدهم وعرضت عليه ألف دولار ليكون مقاتلا مرة أخرى، فلن يرفض، وإذا وجدت رجلا واحدا للتجنيد فيمكنه أن يأتى بنصف وحدته القديمة للانضمام لأنهم مثل الإخوة، وسرعان ما يكون لديك فصيل

ذكر التلفزيون الأفغاني.

ونشرت روسيا أكّثر من 500 مقاتل

وقالت مصادر غربية إنّ المقاتلين المتمرّسين ينتمون أساسا إلى وحدات موالية للحكومة السورية، تدعمها وتدرّبها وتديرها روسيا في القتال ضد قوات المعارضة السورية وتنظيم داعش الإرهابي.

وصـرّح مسَـؤول سـوري تحـدتث

وتستخدم رسائل التجنيد الصياغة نفسها، بحسب أودنيل، وذلك بوحي بأنها عملية مركزية، ويُطلب من متلقى الرسائل المساعدة في تجنيد أعضاءً آخرين في وحداتهم، كما أن عروض التجنيد تشمل الجنسية الروسية، كما

سوري في أوكرانيا لأداء أدوار غير قتالية في المقام الأول، وكلُّفتهم بحماية المنشسآت في لوغانسك ودونيتسك في الأشهر القليلة الماضية.

شيريطة عيدم الكشيف عين هويته لموقع "ميدل إيست أي" البريطاني بان "روسيا جنّدت السوريين بمنّ فيهم مقاتلون سابقون من خلال قواتها الخاصة وشيركة المقاولات العسكرية الخاصة سيئة السمعة فاغنر، ونقلتهم إلىي أوكرانيا". ومع ذلك، اعتبر العديد من المراقبين هذا التصريح محاولة لتخويف أوكرانيا ودول أوروبية أخرى في الأيام الأولى

إلىٰ كييف، بتقديم مساعدة بلجيكية.

وأوضح أن "هذه المبادرة تسمح لنا

يمنع المشاكل المحتملة في الامدادات

الغذائية في بعض الدول الأفريقية"،

كما أشار إلى أن البرنامج يعود بالنفع

وتهدف المبادرة إلى مواجهة

الاتهامات الروسية بأن الدول الغنية

فى الغرب تسببت في أزمة الغذاء

العالمية جراء العقوبات التي فرضتها

وفي حين أن الغرب أدان الحرب

الروسية في أوكرانيا، فإن العديد من

الدول في أسيا وأفريقيا تتجنب إدانة

موسكو، أحيانا خوفا من العواقب.

وتعتبر روسيا أيضا واحدة من أكبر

موردي الحبوب في جميع أنحاء

أيضا على الاقتصاد الأوكراني.

علىٰ موسكو.



حوافز مادية لكوماندوز تخلت عنهم واشنطن

في الحرب الجارية.

وأخفقت روسيا منذ بدء غزوها

وفي ما يخص أهمية استمرار الدعم الغربى لأوكرانيا لتحقيق ـكري في أرض المعر يرى خبراء عسكريون أن الضربات الصاروخية الأخيرة من قبل موسكو ستزيد بالتأكيد من الضغط على حلفاء أوكرانيا الغربيين، لاسسيما بعد أن شــملت الضربات المرافق الحيوية

ويعاني الجيش الروسيي من نقص وتجهيزها في أتون معركة حامية.

لأنَّها سـتنعكس عليه بكوارث حقيقية، وخاصة بعد أن اشترك سلاحها بالمعركة، وستعمل، وفق مراقبين، على مساعدة الروس في تجنيد المرتزقة من الشبيعة خاصة لأنّ لها خبرة وافية في تجنيد الميليشيات وتدريبها.

وتأتى هذه التقارير في ظل استعانة طرفي الحسرب الروسسيةً - الأوكرانية بمقاتلين أحانب لتعزيز القدرات العسكرية لكل طرف في مواجهة الآخر، حتى بأتت هذه الظاهـ نمطا معتادا

وصرح وزير الدفاع الروسي سيرغي شيويغو في مارس الماضي خــلال أحتمــاع لمجلس الأمــن التابع للأمم المتحدة، بأن موسكو تلقت أكثر من 16 ألف طلب من أشــخاص في دول الشرق الأوسط للمساعدة في القتال في

لأوكرانيا عن طريق استخدام القيضة العسكرية الخشسنة والمكثفة في إملاء شروطها، فلم تنجح حسابات المعركة التي حسبها الرئيس بوتين، على ما حصل في الميدان، لاستيما بعد أن باغت الأوكرانيون الجيش الروسي وشنوا هجمات معاكسة مؤخرا، ما عقّد حسابات القيادة الروسية.

وتسعى روسيا من خلال غزو أوكر أنسا لإعادة الهندسسة الأمنية في أوروبا، حيث تريد تطويع وإعادة هيكلة هندسة الأمن الأوروبي بما يحقق مصالحها التي تتبنئ نظرية المجال الحيوي، وهــّى النظرية التي اكتنفها النسيان في القانون الدولي.

ومواقع في كييف وغيرها من المدن.

في العنصر البشــري، وهو نقص مؤثر في ميــدان المعركة، حيث كابر الرئيس الروسي طيلة الأشهر الأولى من غزوه بوصف حربه بعملية عسكرية خاصة، وذلك منعا لإعلان تعبئة وتجنيد قوات من الاحتياط ليس سهلا تدريبها

ومنعا لتفاقم نقمة شعبية في الداخل الروسي، ودرءًا لمخاطر تعطيلً حركة الاقتصاد والإنتاج الذي رزح تحت عقوبات غربية قاسية، بدأ بوتين بإعلان التعبئة الجزئية لتعويض الخسائر البشسرية الهائلة في صفوف قواته بين قتيل وجريح وأسير.

وفي البداية استعانت موسكو ببضعــة ألاف من المرتزقة السـوريين فقط، لأن الحرب كانت في بدايتها، بل لاثسات أن شعوبا من خارج الاتحاد الروسي تؤيدها في حربها ضد النظام

ومن جهة أخرى، لا يتحمل النظام في إيران خسارة روسيا في الحرب،

🗩 بكيان - امتدت الاحتجاجات على قيود وهذا الاستياء المتنامي جاء بعد ما مكافحة كوفيد – 19 الصارمة في الصين الأحــد إلــئ المزيد مــن المدن مــن بينها المركز المالي شنغهاي، مع تفجر موجات غضب جديدة أطلق شرارتها حريق أسقط قتلىٰ في غرب البلاد، بعد مرور ما بقرب

تزايد الاحتجاجات ضد

سیاسة «صفر کوفید»

في الصين

من ثلاثٌ سنوات على ظهور الجائحة. وتفجر الغضب بين السكان عقب حريق أسفر عن مقتل عشيرة أشيخاص الخميس في بناية مرتفعة في أورومتشي، عاصمة إقليّم شينجيانغ.

وقال العديد من مستخدمي الإنترنت إن السكان لم يتمكنوا فيما يبدو من الهرب في الوقت المناسب لأن المبنى كان مغلقا

جزئيا، وهو ما نفاه مسؤولو المدينة. وغــذى الحريق موجة مــن العصيان المدنى الجمعة في مدن من بينها أورومتشَّى، لم يسبق لها مثيل في بر الصيـن الرئيسـى منــذ أن تولــئ شــى

جينبينغ السلطة قبل عشر سنوات. وفي شنغهاي، المدينة الأكثر اكتظاظا بالسكان في البلاد، تجمع سكان في وقت متأخر من مساء السيت لتأبين ضُحابا الحربق لكن الأمر تحول إلى احتجاج في

الساعات الأولىٰ من صباح الأحد. وفي الوقت الذي كانت فيه مجموعة كسرة من أفراد الشرطة تتابع الوضع، رفع الحشد أوراقا بيضاء كرمز للاحتجاج على الرقابة. وطبقا لمقطع مصور جرى تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، بدأ هذا الحشيد في الهتاف فيما بعد "ارفعوا الإغلاق في أورومتشي، وارفعوا الإغلاق في شينجيانغ، وارفعوا الإغلاق في جميع

وطبقا لشهود ومقاطع مصورة بدأت محموعة كبيرة من الناس في وقت آخر في الهتاف "يسقط الحزب الشيوعي الصيني ويسقط شي جينبينغ"، في احتجاج علني نادر ضدّ القيادة الصينية. وحاولت الشرطة أحيانا فض التجمع.

أنحاء الصين

وتلتزم الصين بسياسة صفر كوفند حتىٰ في الوقت الذي يحاول فيه معظم العالـم التعايش مـع فايـروس كورونا. وعلى الرغم من أن عدد الإصابات بالصين بعتبر منخفضا طبقا للمعابير العالمية، فقد سلجلت الإصابات مستويات قياسية لأيام مع إعلان السلطات الصحية الأحد تسجيل ما يقرب من 40 ألف إصابة.

وتدافع بكين عن سياسة الرئيس شىى جينبينغ الخاصة بصفر كوفيد قائلة إن هدفها إنقاذ الأرواح وإنها ضرورية لعدم الضغط على نظام الرعاية الصحية بما يفوق طاقته. وتعهد المسؤولون بالاستمرار في انتهاج هذه السياسة على الرغم من المعارضة الشعبية المتصاعدة وتزايد الخسائر في ثاني أكبر اقتصاد في

وقال مسؤولون في شينجيانغ عملها تدريجيا اعتبارا من الاثنين في أورومتشيى. وخضع الكثير من سيكانها البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة لأحد أطول عمليات الإغلاق في الصين إذ منعوا من مغادرة منازلهم لفترة وصلت إلى مئة

وفي اليوم السابق، دعا سكرتير الحزب الشيوعي في شينجيانغ سلطات الإقليم إلى تعزيز إجسراءات الحفاظ على الأمـن واحتـواء "الرفـض العنيـف غير القانوني لإجراءات الوقاية من كوفيد".

والاحتجاجات العامة في الصين أمر نادر الحدوث إذ أن المساّحة المتّاحة للمعارضة مُحيت تقريبا في عهد شــي، مما أجبر المواطنين على التنفيس عن غضبهم فقط عبر وسائل التواصل الاجتماعي في لعبة قط وفأر مع القائمين علىٰ الرقابة.

يزيد قليلا فحسب عن الشهر من حصول شي على ولاية ثالثة زعيما للحزب وقال دان ماتينجلي الأستاذ المساعد

في العلوم السياسية بجامعة بال سيضع ذلك ضغطا كبيرا على الحزب للرد على ذلك. هناك احتمال كبير بأن يكون أحد الردود هو القمع وسيعتقلون بعض المحتجين ويحاكمونهم".

لكنه قال إن الأضطرابات بعيدة كل البعد عما شهدته البلاد في 1989 عندما وصلت الاحتجاجات إلىٰ ذروتها بالقمع الدموي لها في ساحة تيانانمين.

وتأبع قائلًا "الشعور الشعبي مهم... لكن ما دام ليس هناك انقسام في النخبة وما دام الجيش وأجهزة الأمن في صفه، فإنه لا يواجه أي خطر كبير لإحكام قبضته على السلطة".

وقال مارك وليامز من كابيتال إيكونوميكس في مذكرة الأسبوع الماضى إن الأسابيع القليلة المقبلة قد تكون الأسوأ التي تشهدها الصين منذ الأسابيع الأولى لتفشى الجائحة وذلك بالنسبة إلى الاقتصاد ونظام الرعاية

> بكين تقول إن سياسة صفر کوفید ضروریة لعدم الضغط على نظام الرعاية الصحية بما يفوق

وفي مدينة لانتشو في شـمال غرب البلاد أظهرت منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي السبت سكانا وهم يستقطون خيام موطفى مكافحة كوفيد ويدمرون أكشاك إجراء الفحوص. وقال المحتجون إن السلطات فرضت إغلاقا رغم أن الفحوص لم تثبت إصابة أيّ أحد منهم بالمرض.

ونظم سكان مراسم تأبين بالشموع لضحايا حريق أورومتشسى في جامعات بمدن منها نانجينغ وبكين.

وأظهرت مقاطع فيديو من شينغهاي الحشبود وهبى تواجه الشبرطة وتهتف "اخدموا الناس" وهو أحد شعارات الحزب الشيوعي، و"نريد الحرية" و"لا نريد الأكواد الصحية"، في إشارة إلىٰ تطبيقات على الهواتف المحمولة يجب إحراء مسـح من خلالها قبل الدخول إلى أُماكن عامة في الصين.

وخضعت المدينة التي يقطنها نحو 25 ملبون نسمة لإغلاق لشهرين هذا العام مما أثار غضبا واحتجاجات.

الحين لجعل قيود كوفيد محددة الهدف أكثر، في محاولة واجهت تحديات بسبب زيادة عدد الإصابات في أول شتاء يمر على البلاد مع انتشار سالالة أوميكرون شديدة العدوى.

وفي بكين نظم سكان خاضعون للإغلاق احتجاجات محدودة أو تحدثوا لمســؤولين محليين الســبت عــن القيود المفروضة على التنقلات، ونجح بعضهم في الضغط عليهم لرفع القيود قبل

وعلى الرغم من اللقاحات العديدة المتاحة وخلافا للدول الأخرى في العالم، ما زالت الصين تفرض إجراءات عزل فور ظهور إصابات بما فيها حجر على الذين تثبت إصابتهم بالمرض في مراكز، واختبارات "بى سىي أر" شىبه يومية للدخول إلى الأماكن العامة.



احتجاجات نادرة

كييف تطلق برنامج مساعدات غذائية لكسب الدعم الأفريقي والآسيوي

🥊 كييــف - أطلقــت أوكرانيــا برنامج مساعدات دولية يطلق عليه اسم "حبوب من أوكرانيا" في محاولة لكسب دعم دول في أفريقياً وأسيا لمحاولاتها الرامية إلى محاربة الغزو

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي السبت إن "أوكرانيا كانت وستظل دائما الضامن للأمن الغذائي العالمي، وحتىٰ في ظل ظروف الحرب القاسية هذه، تعمل القيادة الأوكرانية من أجل الاستقرار العالمي".

وتابع زيلينسكي أن البرنامج سيقوم بتغطية تكاليف توصيل المواد الغذائية إلى الدول الأكثر فقرا. وأضاف أنه سيجري إرسال ما يصل إلىٰ 60 سفينة من موانئ أوكرانيا علىٰ البحر الأسود إلى دول مثل السودان واليمن والصومال بحلول منتصف العام المقبل.

وأضاف زيلينسكي أن أوكرانيا تريد توصيل حبوب بما قدمته 150 مليون دولار إلى أفقر الدول في العالم بمساعدة الدول الصناعية الغربية

وأشار الرئيس الأوكراني في خطابه اليومي بالفيديو مساء السبت إلىٰ أن "الأمن الغذائي هو أحد العناصر

أن "المبلغ الإجمالي الدي جمعناه من برنامج 'حبوب من أوكرانيا' هو بالفعل 150 مليون دولار تقريبا. العمل مستمر. نحن نعد ما يصل إلىٰ 60 سفينة".

وعلى سببيل المثال أعلن المستشبار الألماني أولاف شولتس بالفعل أن في طريقها لتسليم الحبوب الأوكرانية

الرئيسية للاستقرار العالمي"، مؤكدا

انتهاء الحصار البحري الروسي، شحنت كييف بالفعل 12 مليون طن من المواد الغذائية إلى 40 دولة عبر

> ووافقت عدة دول أوروبية على تمويل عمليات التسليم في إطار

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن بلاده مستعدة لتقديم 6 ملايين يورو (6.24 مليون دولار) لمساعدة أوكرانيا في إرسال الغذاء إلىٰ اليمن والسودان.

وأضاف ماكرون في مقطع فيديو وأضاف الزعيم الأوكراني أنه منذ نشسره على تويتر أن "الدول الأضعف يجب ألا تدفع ثمن حرب لا تريدها". وتعهد رئيس وزراء بلجيكا ألكسندر دى كرو أيضا، خلال زيارته موانئها علىٰ البحر الأسود.

> أوكرانيا تريد توصيل حبوب بما قيمته 150 مليون دولار إلى أفقر الدول في العالم بمساعدة الدول الصناعية الغربية الحليفة

برنامج الأغذية العالمي.

سفينة تابعة للبرنامج برعاية ألمانيا

الولايات المتحدة تبدأ الحرب ضد أوبك+ من فنزويلا

السعودية تستعد لإعادة التقييم الأميركية بإعادة تقييم مضادة

سيتعين على مجموعة أوبك+ عندما تعود للاجتماع في ديسمبر المقبل، أن تأخذ بعين الاعتبار حجم الإنتاج الفنزويلي الجديد من النفط، وما إذا كان سوف يترك تأثيرا على الأسواق والأستعار. وإذا قررت المجموعة زيادة الخفض، أو تأكيده، فإن ضجيجا إضافيا سيندلع في واشنطن ضد الســعودية. وبينما تتأهب الرياض له، فإنها قد تتعمد تحويله إلىٰ مكسـب لبناء إطار استراتيجي يُزيد في ابتعادها عن واشنطن.

> الذي تم توقيعه في مكسيكو بين سلطة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو التى ترأس وفدها رئيس الجمعية الوطنية خورجي رودريغز والمعارضة التي ترأس وفدها خيراردو بلايد، كان ثمرة أولى لتهديدات الرئيس الأميركي جو بايدن بإعادة تقييم علاقات بلاده مع السعودية، القائد الفعلي لمجموعة أوبك+.

فبعد سنوات من تعشر الحوار بين السلطة والمعارضة في فنزويلا، أصبح الاتفاق بينهما ممكنا، وذلك بعد جرعة تنشيط أميركية، سمحت بإنشاء صندوق للإنفاق على مشسروعات تنموية إنسانية تشمل التعليم والصحة والأمن الغذائي والاستجابة للفيضانات وبرامج

وتبلغ قيمة الصندوق الأولية أكثر من ثلاثة مليارات دولار من الأصول الفنزويلية المجمدة، ويخضع لإشراف

> إعادة تقييم واشنطن لعلاقاتها مع الرياض غير مرتبطة بالنفط، وقد تشمل تراجعها عن التزاماتها الأمنية حيالها

وسارعت وزارة الخزانـة الأميركية، قبل أن يجف الحبر على ورق الاتفاق، إلىٰ الإعلان عن منح "رخصة موسعة" تسمح لشركة "شيفرون" باستيراد النفط من مشروعاتها في فنزويلا وتحويله إلى

المصافى في الولايات المتحدة.

ومتع تقدم المفاوضات التي تتولي المكسيك الوساطة فيها، فمن غير المستبعد أن ينتهى الأمر بإعلان مصالحة شاملة من شأنه أن يسمح بعودة المعارضين إلى بعض مناصبهم السابقة، ويمهد الطريق

₹ للدن - يقول المراقبون إن الاتفاق لإجراء انتخابات رئاسية جديدة في العام 2024، ويرفع باقي القيود والعقوبات على صادرات النفط الفنزويلية، كما يرفع التجميد عن أصولها في الخارج.

وعلى الرغم من أن إنتاج فنزويلا الحالى البالغ نحو 700 ألـف برميل من النفط يوميا، لا يترك تأثيرا مباشرا على توازنات السوق، إلا أن الرخصة الموسعة التى حصلت عليها شيفرون سرعان ما سوف ترفع طاقة الإنتاج إلىٰ نحو مليون ونصف المليون برميل يوميا. وحالما يجري رفع باقي القيود عن مشاركة شسركات أخرى، فإن إنتاج النفط يمكن أن يتضاعف إلى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول منتصف العام المقبل، وهو المعدل السابق للإنتاج قبل بدء العقوبات.

التهديد الحقيقي للتوازنات يذهب إلى مدى أبعد، إذ تمتلك فنزويلا ما يُقدّر بنحو 303 مليار برميل من احتياطيات النفط المؤكدة. الأمر الذي يجعل فنزويلا تملك بمفردها نحو ربع إجمالي احتياطات أوبك+ البالغة 1.241 تريليون

ويراهن الرئيس بايدن على أن فنزويلا مطيعة، بقيادة مادورو، أو موالية للولايات المتحدة بقيادة إحدى شخصيات المعارضة، سـوف تكون لاعبا رئيسيا في الضغط على أوبك+ والدفع بأسواق النفط إلىٰ خفض الأسعار إلىٰ مستوى يمكن أن يتراوح بين 60 و70 دولارا للبرميل.

المفاوضات بين سلطة الرئيس مادورو والمعارضة التي استؤنفت في مايو الماضي، أي بعد ثلاثة أشهر من اندلاع الحرب في أوكرانيا، ستمحت بتخفيف بعض القيود عن صادرات النفط الفنزويلية إلى أوروبا منذ مطلع يونيو الماضي. ولكن خطط "إعادة تقييم" العلاقات الأميركية مع السعودية التي أعلنها الرئيس بايدن عقب قرار أوبك+ في أكتوبر الماضى بخفض إنتاج النفط بنحو مليوني برميل، كانت هي حجر الزاوية للاتفاق السريع الأخبر بين هذبن الطرفين

اللذين ظللا يتنازعان على السلطة منذ العام 2018 عندما تمت إعادة انتخاب

ويشكل رفع العقوبات، أو حتى مجرد تخفيفها، عن فنزويلا نافذة نجاة فعلية لبلد صار يفتقر إلى كل شيء، في ظل أزمة أدت إلى فرار 7 ملايين مواطن من البلاد، وإلى انهيار عملته، بعد أرقام تضخم فلكية وصلت إلىٰ نحـو 10 ألاف في المئة في العام 2019 وانخفضت إلى 3 الآف في المُّنَّة في العام 2020، قبل أن تتراجع خلال هــذا الّعــام إلى نحو 300 فــي المئة. وهو بحد ذاته رقم فلكي آخر.

ونافذة النجاة مهمة لسلطة الرئيس مادورو، بمقدار ما هي مهمة لزعيم المعارضة حوان غوايدو، ما يجعلهما

مستعدين لضمان عودة قوية لفنزويلا إلى سوق النفط، بصرف النظر عن تأثيراتها علىٰ الأسعار.

ولكن الأمر ليس بعيدا عن قدرات أوبك+ على التحمل. لأن خفض الإنتاج في موازاة التدفق المحتمل للنفط الفنزويلي يظل أمرا ممكنا، لاسيما وأن عددا من الدول المنتجة للنفط تضخ بأقصى مستويات الإنتاج. وهو ما يسمح لمجموعة أوبك+ أن تخطط لخفض جديد من دون أن يؤدي إلى إلحاق أضرار كبيرة في النطاق السعري الحالى للنفط. وبينما تحملت السعودية وروسيا نحو نصف معدل الخفض، أي نحو نصف مليون برميل لكل منهما، فبوسعهما تقاسم المزيد من الخفض.

التقديرات الحالية لأوبك+ تشير إلى أن المجموعة تضخ 41 مليون برميل يوميا من النفط. وبينما لا يشكل الخفض الذي تقرر في أكتوب الماضي أكثر من 2 في المئة من إجمالي الإنتاج العالمي في الأسواق، إلا أن الولايات المتحدة اتخذت منه ذريعة لإعادة تقييم علاقاتها مع السعودية، ليس لأسباب

نفطية، وإنما لأسباب تتعلق بالابتزاز، وهو ما قد يشمل تراجع التزاماتها الأمنية حيال التهديدات التي تشكلها إيران أو ميليشياتها في العراق واليمن. السعودية دافعت عن الخفض بوصفه إحسراء تقنيا تمليه متطلبات الاستقرار

في ســوق العرض والطلب، ويأخذ بنظر

الاعتبار واقع الركود الاقتصادي المتوقع

العام المقبل، ليس في الصين وحدها،

وإنما في الاقتصادات الغربية التي تكافح من أجل خفض التضخم بتقليص الطلب. ويقول مراقبون إن السعودية التي تنتظر الشهر المقبل انعقاد القمة العربية الصينية، تستعد لإعادة التقييم، بإعادة تقييــم مضادة، تحررها مــن الركون على الدعم الأمني الأميركي، وتفتح أمامها أسوق ســـلاح أخرى. ما يمكن أن يسحب من تحت أقدام الشركات الأميركية عشرات

فنزويلا تمتلك نحو 303 مليار برميل من احتياطيات النفط

المليارات من الدولار من عقود التسلح. وفى حال قررت أوبك+ تكرار الخفض أو زيادته، فذلك سيكون مؤشرا إلى تحولات إستراتيجية تطغى على العلاقة بين واشتنطن والرياض على امتداد السنتين الباقيتين من سلطة الرئيس بايدن، بل وربما أبعد منهما أيضا.

«ديجيتال أوشن» منظومة أمنية جديدة تدفع بها واشنطن لتأكيد التزامها بأمن الخليج العربي

تزايدت مخاوف شــركاء واشــنطن العرب مما بات يســميٰ «الانســحاب مثـل الهجمـات الإلكترونب الأميركي البطيء من المنطقة». ويرى خبراء استراتيجيون أن الالتزام الأميركــــيّ بأمن الخليج مازال قويا، رغم الخلاف الأميركي – الســـعودي الأخير بشـــأن أسعار النفط. ومع ذلك فإن الأساس النظري لالتزام أميركاً بأمن الخليج الذي يجسده "مبدأ كارتر" يحتاج إلىٰ تحديث وإعادة تأكيد.

> 모 نيويــورك - كان الرئيــس الأميركــي الأسبق جيمي كارتر قد أطلق مبدأه الشبهير بشبأن أمن الخليج في العام 1980، مؤكدا التزام الولايات المتحدة بالتدخل لمنع أي قوة خارجية من السيطرة على المنطقة، بما في ذلك التصدي لأي عدوان على دول الخليج العربية كما حدث مع الغزو العراقي للكويت عام 1990.

لكن مشهد طوابير الدبابات التي تخترق الصحراء لم يعد من بين كوابيس الأمن لــدول الخليــج في القــرن الحادي والعشسرين؛ فالمخساوف الآن تتركس على الصواريخ الموجهة بالغة الدقة، وهجمات الصواريخ والطائرات المسيرة، وهجمات التنظيمات غير الرسمية والمجموعات الإرهابيــة و"مجــالات الحــرب الرمادية"

ويسبب بعض النكسات، مثل رفض الرئيس السابق دونالد ترامب الرد علىٰ الهجوم الصاروخي الإيراني علىٰ منشات شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو عام 2019، تزايدت في الخليج شكوك شيركاء واشتنطن في ما يمكن أن يدفع واشنطن إلى التحرك العسكري ضد التهديدات التي تستهدف أمنهم.

لوكالة بلومبرغ.

ويرى إبيش، وهو كبير باحثين مقيم في "معهد دول الخليج العربية" بواشنطن، أن إدارة الرئيس جو بايدن

الحديدة المعقدة من أعمال التخريب،

كما يقول المحلل السياسي حسين إبيش

أجهزة الذكاء الاصطناعي سترصد أي تحرك غير معتاد وتبلغ عنه للتعامل معه

المملكة العربية السعودية تهديدات شبه مؤكدة تفيد بأن إيران تنوي مهاجمتها بالصواريخ أو بالطائرات المسيرة، انطلقت الطائرات الأميركية المقاتلة وحلقت بالقرب من الأجواء الإبرانية في استعراض قوي للردع. وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي بشكل قاطع "لن نتردد في التحرك . دفاعــا عــن مصالحنــا وشــركائنا فــي المنطقة". وكان يجب أن يحظي هذا التحرك الحاسم باهتمام أكبر من المعتاد

في المنطقة. ثم جاء الجهد الأميركي

الهائل الجديد في مجال الأمن البحري

في الخليج وبحر العرب والمياه المجاورة.

ولكي تؤمّن تدفق الطاقة وحركة السفن التجارية، إلى جانب الأمن البحري بشكل عام، أنشات واشنطن ونشسرت منظومة مراقبة بالغة التطور تعرف باسم "ديجيتال أوشنن". وهذه المنظومة ستساعد بشكل خاص على حماية نقاط العبور البحرية الحيوية الثلاث في الشيرق الأوسيط وهيي قناة السويس ومضيق باب المندب على مدخل البحر الأحمر، ومضيق هرمز في الخليج

و.ب وتضم هذه المنظومة الأمنية التي تقودها "قوة العمل 59" التابعة للأسطول الخامس الأميركي أنظمة مراقبة بحرية وجوية مسيرة بفضل أحدث الابتكارات التكنولوجية، حيث يتم التنسيق بين كل مكوناتها بشكل فوري. وتقيّم أجهزة تعمل بالذكاء الاصطناعي المعلومات التى تجمعها الكاميرات وأجهزة الرادار

ثلاثبة الأبعاد يتم تحديثها على الفور مع دورها الأمني في الخليج بجدية لكل السفن العاملة في المناطق البحرية أكبر؛ ففي الشهر الجاري، بعد اكتشاف الواسعة. وعندما ترصد أجهزة الذكاء الاصطناعي أي تحرك غير معتاد أو لا يمكن تفسيره يتم تبادل المعلومات بسرعة، وإجراء المزيد من التحقيقات حولها باستخدام طائرات مسيرة أخرى وعناصر بشرية. ويتولى مشعلون في ولاية كاليفورنيا الأميركية تشعيل هذه الأنظمة والربط بينها عبر الأقمار الاصطناعية.



حسين إبيش تحدیث «مبدأ کارتر» سيبدد سوء الفهم بين واشنطن وشركائها

الأدب المقارن من جامعة ماساتشوستس

الأميركيـة إن "هـذا النـوع مـن التطور

ورغم أن الولايات المتحدة هي رأس والعشيرين، وما هي أشكال التهديدات التي تستوجب ردا عسكريا أمدركدا؛ الحربة في هذا الجهد، فإنها ليست فدول الخليج العربى تحتاج إلى معرفة وحيدة. ويقول الأدميـرال براد كور قائد متى ستتحرك الولايات المتحدة للدفاع الأسطول الخامس الأميركي إن "الهدف عنها بشكل دقيق. هو نشــر 100 قارب مسـير غيــر مأهول للقيام بدوريات في مياه الخليج بنهاية صيف العام المقبل، بحيث يكون 20 في المئة منها من الولايات المتحدة، و80 في المئة من الشسركاء الإقليميين والدوليين". ويقول إبيش الحاصل علىٰ الدكتوراه في

وإنما أيضا رغبة حلفائها في تقاسم عبء هذا الأمنِ". وسوف تستخدم هذه المنظومة الأمنية في المناطق البحرية الحساسية حول العالم. لكن نشرها أولا في الخليج العربي دليل واضح على جدية الولايات المتحدة في التعامل مع الأمن

الإقليميي في المنطقة. ورغم تداعياتها

السياسية الضخمة مازالت منظومة

الترام الولايات المتحدة بأمن المنطقة

الأمنى يظهر بوضوح ليـ

"ديجيتال أوشن" غير معروفة بدرجة كبيرة لدى الرأي العام المحلي، كما لم يدركها المحللون وقادة الرأي العام الذين ينتقدون واشتنطن باستمرار بسبب انسحابها المفترض من المنطقة والتركيز على الصين ومنطقة المحيط الهادئ. وكان الاستعداد الأميركي للوقوف أمام إيران خلال الشهر الجاري، بنشس منظومــة "ديجيتــال أوشــن"، بمثابة رد فوري مؤكد على أي تهديد وشييك. لكن على واشتنطن أن تنظر إلى الأمر على مدى أطول من خــلال التوضيح الدقيق لكيفية تطبيــق "مبدأ كارتر" فــى القرن الحادي

إن تحديث "مبدأ كارتر"، إلى جانب جهود الردع طويلة المدى مثل "ديجيتال أوشىن"، يمكن أن يبدد بشكل كامل سوء الفهم الخطير والاعتقاد في أن الولايات المتحدة تنسحب من الشرق الأوسـط وتتخلى عن شركائها في منطقة

الحاجة تتزايد إلى ثقافة «كربون أقل»

على العدالة المناخية أن تعطي الأولوية لحقوق الناس



تخفيف انبعاث الكربون يتطلب خططا محكمة

العادلة" التـي تقرر إطلاقهـا حتىٰ الآن

في جنوب أفريقيا وإندونيسيا، بدعم

قدره 8.5 مليار دولار و10 مليارات دولار

مـن التمويل العام الدولـي للبلدين على

وتتواصل المناقشات لصفقات

مماثلة مع الفيتنام والهند والسنغال

رغم تقدمها بشكل أبطأ جزئيا لأن الدول

الثلاث لا تـزال تخطـط لزيـادة إنتاج

الشسراكات الانتقالية للطاقسة العادلة في

جنــوب أفريقيا، التي صــدرت في الفترة

التي تسبق مؤتمر كوب 27، خطوات

للتشساور مع المجتمعات في المناطق

التى ستغلق فيها مناجم الفحم ومحطات

الطاّقــة التي تعمــل بــه، وتفعيل خطط

الرعايــة الاجتماعيــة، وتنويع الاقتصاد

وتوفير التدريب للوظائف المستقبلية.

بيقي دعاة العدالة المناخبة قلقين

وحذرت ماري روبنسون رئيسة لجنة

ذين يعملون معا

الحكماء، وهـى مجموعة مستقلة من

أجل السلام والعدالة وحقوق الإنسان،

في حدث منفصل عـن كوب 27، من خطر

أن تَنفَــذ خطط نقل الطاقة "دون أن يكون

عنصر العدالة متجذرا بشسكل واضح في

معايير حقوق الإنسان والعمل الدولية".

وأشارت إلى أنه في حالة جنوب

أفريقيا، سيأتي أقل من 4 في المئة من

تمويل برنامج الشراكات الانتقالية

للطاقة العادلة في شكل منح، مع

تخصيص ما لا يزيد عن 1 في المئة

أبرلندا السابقة ومفوضة الأمم المتحدة

السامية لحقوق الإنسان، بأن الجزء

"العادل" من أي تحول للطاقة الخضراء

والرئيس التنفيذي المشارك لمركز

الأبحاث "إي 3 جـيّ ومقـره لنـدن،

إن توجيـه التمويـل إلـي الأشــخاص

المتضررين "ليس سهلا كما تعتقد"

حتىٰ في أوروبا، حيث تتوفس أموال

كبيرة لدعم تحول الفحم ومصادر الوقود

وتساءل "كيف نتأكد من أن الأموال

المخصصة هي النوع المناسب من

الأمـوال؟ وكيف نتأكد مـن إيصالها إلى

الأشخاص الذين يحتاجون إليها بدلا

من الأشتخاص الذين من الأسهل لهم

الحصول عليها أو الذين يمكنهم الصراخ

بصوت أعلى والمتمتعين بأكبر قدر من

"هذه القضية أصبحت عملية أكثر فأكثر

وقال للصحافيين بعد كوب 27 إن

وقال نيك مابى المدير المؤسس

بجب أن تتوفر الموارد المناسبة له.

وجادلت روبنسون، وهي رئيسة

للمشاريع الاجتماعية.

الأحفوري الأخرى.

مع بدء التنفيذ".

من أن تأثير الشسراكات الانتقالية للطاقة

لمن التمويل؟

العادلة سيكون ضئيلا.

كما تتضمن خطة الاستثمار ضمن

الوقود الأحفوري واستخدامه.

يتحدث العالم كله عن التحول نحو الطاقة النظيفة وحاجتنا إلى كربون أقل بكثير من الذي ينبعث فعليا كي نحافظ على ديمومة الحياة بسلام مناخي، لكن ما يجبُ أن يركز عليه الْجميع، وفق تأكيد بعض المحللين، هو كيف يُمكن أن تحدث عملية الانتقال هذه مـع الحفاظ على حقوق الناس وخاصة العمال في إنشاء مراكز الطاقة النظيفة، وتوجيه المساعدات المالية لستحقيها الفعليين.

لإعادة المهارات من التعليم المهني واحتضان الشركات الناشئة، بالإضافة

إلى أعمال استعادة البيئة لتصحيح

الأضرار التى لحقت بالطبيعة من

استخراج النفط الصخري خلال القرن

كل هــذا يكلـف أموالا. واسـتطاعت

إستونيا العضو في الاتصاد الأوروبي

أن تكسبها من آلية التكتل المصممة

لتمويل "انتقال عادل" بموجب الصفقة

الخضراء الموضوعة لدفع تحقيق

أكتوبر أن إستونيا ستتلقى 354 مليون

يورو (368 مليون دولار) في شكل منح من

صندوق "الانتقال العادل" لدعم التخلص

تطويس ألطاقة المتجددة والوظائف

الخضراء "ذات القيمة المضافة

الأوروبي فرانس تيمرمانيز في بيان إن

"التحول إلى الحياد المناخى يجب أن

يتعلق بتمويل شبكة الأمان الاجتماعي

وجهود خلق فرص العمل الجديدة

الضرورية لدعم التصول الاقتصادي

وقالت رينسي باندا القائمة بأعمال

مديس السياسات في سلطة الطاقسة

الوطنية في بابوا غينيا الجديدة إن

البلدان النامية المعتمدة على الوقود

الأحفوري تسلعى الآن للحصول على

الدعم للقيام بالمثل. وأشارت إلى

التكلفة المرتفعة لتخلّى دولتها (الجزيرة

الواقعة في المحيط الهَّادئ والتي تصدر

النفط والغاز) عن مولدات الديزل الملوثة

التي تعتمد عليها في التجارة والشــحن

وقالت في ما يتعلق بالاستثمار

في التحولات العادلة إن "من الصعب

الأبتعاد عن نهج العمل المعتاد"، مضيفة

أن شيركات النفط والغاز سياهمت على

مدى عقود في التنمية وسعبل العيش في

وحددت أن بابوا غينيا الجديدة

ستحتاج إلى البدء في تدريب موظفيها

على وظائف جديدة في مجال الطاقة النظيفة، مثل الطاقة الشمسية، لتحقيق

هدفها المتمثل في الحصول على 70

في المئة من طاقتها من مصادر الطاقة

الأماكن التي تعمل فيها.

منخفض الكربون.

والنّقل الجوي.

أحرزت الدول الأوروبية سبقا في ما

يحدث بطريقة عادلة وإلا فلن يحدث".

وقال رئيس شؤون المناخ في الاتحاد

مــن النفط الصخري من ،

وقد أعلن الاتحاد الأوروبي في

فرص نادرة

أهدافه المناخية.

모 شرم الشـيخ (مصر) - تعتمد إستونيا المطلبة على بحس البلطيق علي النفط الصخري المستخرج محليا لتوليد الطاقة. وهـي تلتزم بأهـداف التخلص من الوقود الملوث على الرغم من زيادة الإنتاج على المدى القصير لسد الفجوة فى الكهرباء بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

وتلتزم الحكومة بالتخلص التدريجي من محطات توليد الطاقة من النفط الصخري بحلول 2035 وإنهاء الإنتاج بحلول سنة 2040. وتساعد ضمن خطتها المجتمعات التي يرتبط دخلها بالوقود فى رسم مستقبل أخضر جديد لشبابها.

وفي قمة المناخ كوب 27 في مصر، أوضيح مدير إدارة المناخ في وزارة البيئة في إستونيا كادي ريستكوك أن الابتعاد عن النفط الصخري في مقاطعة إبدا فيرو الشيمالية الشيرقية، حُيث بأتي ما يقرب من نصف الناتج المحلى الي، ســيؤثر علىٰ حوالي 150 ألف

وتشاور باعثو الجهود المبذولة لإنشاء "خطة انتقالية إقليمية عادلة" مع السكان المحليين (من الشباب إلى النقابات العمالية والمسؤولين الحكومييــن) منــذ 2020 حــول كيفيــة رؤيتهم لاحتياجاتهم التنموية مع التخلص التدريجي من صناعة النفط الصخري، قبل المو افقة النهائية خلال



من الخطير أن تنفذ خطط نقل الطاقة

علينا التأكدمن وصول الأموال لمن يحتاجونها فعلا

وقال ريستكوك في حدث علىٰ هامش السدورة السسابعة والعشسرين لمؤتمس المناخ "النهج الذي اتبعناه منذ البداية هو أن الانتقال العادل ليس مجرد مسألة أرقام، بل هو مسألة ثقافة وشبعب".

وتكمن الرؤية التي نشات في إعادة الهيكلة الاقتصادية القائمة على الطاقة المتجددة والتصنيع الحديث والأخضر والخدمات في الشبباب الذين يأملون في العثور على وظائف فى قطاعي الإبداع وتكنولوجيا المعلومات.

وقال ريستكوك إن ذلك سلط الضوء علىٰ الحاجـة إلىٰ توفير أشكال جديدة

هذا الكثير من التفانى الشخصي".

اخٌ لعدة سنوات، وهي تن جدول الأعمال بسرعة.

الوزراء اعتبارا من العام المقدل.

وقال الاتحاد الدولي لنقابات العمال بعد قمة المناخ إن مجلس الأمن الدولي رحب بالخطة، لكنه حث الدول على الالتزام باحترام حقوق العمال والإنسان في أي انتقال عادل، مع إشسراك النقابات في صنع القرار أيضا.

الدولي للنقابات في أفريقيا إريك مانزي إن الحاجة ماسـة إلـى الأموال في قارته "للتدريب على مهارات الانتقال وضمان أن تصبح الوظائف غير الرسمية وظائف لائقة رسمية مع حماية اجتماعية".

لتقديم الخدمات للعمال في الدول الفقيرة والغنية على حد السواء".

وتختبر الحكومات المانحة نهجا جديدا لتوفير هذا الدعم للدول النامية

المتحدة بين أودونغو إن هذه المهارات لا تزال صعبة في أجزاء كثيرة من العالم، بما في ذلك أفريقيا. ووجد الشباب في بلد أودونغو،

أوغندا، أنه من الأسهل بكثير الحصول على تدريب للعمـل في صناعـة النفط والغاز حيث تخطط الحكومة لاستغلال احتياطياتها وتصديرها عبر خط أنابيب النفط الخام في شبرق أفريقيا خلال السنوات القادمة. وقال "إذا كنت تريد التعرف على الطاقة النظيفة، فسيتطلب

وأضاف أن الحكومة والشركات لا تبذل جهودا كافية لخلق فرص خضراء للشبباب الذين يدركون بشكل متزايد كيف يتسبب الوقود الأحفوري في تغير

في تأمين انتقال الطاقة الذي يتضمن تدابير لمساعدة البلدان والمجتمعات على التعامل مع تداعيات قطع الطاقة الملوِّثة في محادثات الأملم المتحدة

وتتضمن "خطة شرم الشيخ للتنفيذ" التى وافقت عليها الحكومات قسما حول "المسارات إلى انتقال عادل"، بما في ذلك إعداد برنامج عمل جديد حول هذآ الموضوع وحوار سنوي على مستوى

تنص الخطة على أن حلول أزمة المناخ المستدامة والعادلة يجب أن تقوم على حوار اجتماعي ومشاركة هادفين وفاعلين، مشيرة إلى أن الانتقال العالمي إلى انبعاثات منخفضة يوفر فرصا وتحديات للتنمية الاقتصادية المستدامة والقضاء على الفقر.

من خلال "الشراكات الانتقالية للطاقة

المتجددة بحلول سنة 2030 وحتى تصبح خالية من الكربون بحلول

وقال زميل فريق أبطال المناخ الشباب في محال الطاقة لدى الأمم

وتواصلت مناقشية التحدى المتمثل

خطة الأمم المتحدة

وقال نائب الأمين العام للاتحاد

وأضاف في بيان أن "هذا هو السبيل

لتشعيل المعدات والأجهزة، لكن الرياح تهب أيضا عبر السهول والتلال والبحار في الشــرق الأوســط، وتقوم المشــاريع الضخمة بتسخير قوة الرياح وتحويلها ويقول المحلل السياسيي روبن ميلز في مقال بموقع "سنديكيشّن بيورو" المُختص في شؤون الشـرق الأوسط إن

🗩 واشــنطن - عادة ما يتـــم الحديث عن

الطاقة المتجددة في جميع أنحاء الشرق

الأوسـط وشـمال أفريقيا من وجهة نظر

واحدة: وهي الشيمس المشبعة بقوة على صحاري المُنطقة. والطاقة الشمسية هي

فى الواقع مصـدر كبير للطاقة ومصممةً

في (لعمق 🖊

للشرق الأوسط وشمال

أفريقيا استثمارات كبيرة

في طاقة الرياح

منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد بدأت فعليا في استخدام طاقة الرباح الحديثة على نطاق تجاري قبل عقد من الزمان من استخدام الطاقة الشمسية، من خلال مشاريع في المغرب ومصر وإسرائيل وفي الطَّفيلَّة في الأردن، حيث تدور التوربينات ببطء بالقرب من قلعة

الكرك القديمة.

انطلقت الطاقة الشمسية بالفعل في العام 2010 مع انخفاض كلفتها، حدث بتم توليد أرخص الكهرباء في العالم من الطاقة الشمسية في الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، وتتصدر عناوين الصحف مشاريع عالمية مثل أكبر مزرعة للطاقة الشمسية في موقع واحد في الظفرة في أبوظبي، والتي تبلغ قوتها 2 جيغاوات، واثنين من أكبر المواقع متعددة المشاريع، وهما مجمع محمد بن راشد للطاقة الشمسية في دبي (5 جيغاوات) وبنبان في مصر (1.8 جيغاوات)، ويمكن أيضا وضع الألواح الشمسية على نطاق أصغر على

أرفف المنازل والمصانع. وعلى الرغم من غياب الاتساق بعكس شهمال غرب أوروبا، إلا أن هناك مــوارد ريــاح ممتازة في منطقة الشــرق الأوسط وشلمال أفريقيا. حيث تعصف الرياح في جنوب المغرب والمناطق المحيطة بخليج السويس والعقبة في مصر والأردن وشمال غرب المملكة العربية السعودية وجنوب مصر والساحل الجنوبي الشرقي لعمان. كما تشهد أجزاء من ليبيا وجنوب تونس والصحراء الجزائرية وإيران الداخلية والكويت رياحا قوية، وعلى النقيض من معظم أنحاء أوروبا، فإن المنطقة لديها مساحات مفتوحة حيث لن يتم رفض

وتستفيد مصر التي استضافت اجتماع قمة الأطراف (كوب 27) من وجود مشاريع تنتج 1.59 جيغاوات مثبتة حاليا، و 0.75 جيغاوات قيد الإنشاء و 1.6 جيف اوات مخطط لها، ووقعت مجموعــة مــن المشـــاريع في الأســابيع المطور النرويجي سكاتيك للحصول على 5 جيغاوات، ومع شركة الطاقة النظيفة الإماراتية مصدر مقابل 10 جيغاوات، ومع شركة أكوا السعودية لتطوير الطاقة

بناء محطات الرياح من قبل بعض فئات

أيضا مقابل 10 جيغاوات. وستكون تلك هي ثاني أكبر مزارع الرياح في العالم، والأكبر منها هي قانسو التي تنتج 20 جيغاوات في الصين. وتقوم أكوا بالفعل ببناء مزرعة رياح بقدرة 1.1 جيغاوات في جبل الزيت علىٰ خليج السويس، والتي ستكون الأكبر في المنطقة عند بدء تشغيلها في أواخر عام 2026، وسيكون إجمالي الطاقّة الإنتاجية المتوقعــة لمصر هــى 24 جيغاوات وهو سابع أكبر قدرة وطنية في العالم وفق الأرقام الحالية.

بالإضافة إلى ذلك ستحتاج مصر والمملكة العربية السعودية وعمان

ضخمـة لبنـاء مشـاريع الهيدروجيـن الأخضــر المخطط لها، والتي تســتخدم الكهرباء المتحددة لتحليل المياه

ويرجح ميلز أن تكون طاقة الرياح في ظل ظروف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر كلفة من الطاقة الشمسية، حتى لو حصلت المملكة العربية السعودية على تعريفة تنافسية للغابة قدرها 2.13 سنت أميركي لكل كيلوواط في الساعة لأول مزرعة رياح لها في دومة الجندل (والذي كان أدنى عقد للطاقة الشمسية في المنطقة عند 1.03 سنت لكل كيلوواط/ سباعة). كما تستغرق طاقة الرياح وقتا أطول للبناء، ولا يمكن التنبؤ

بالانتاج بعد بضعة أبام. لكن الرياح لها العديد من المزايا، فمن الواضح أنها غالبا تهب في الليل بقوة أكبر من النهار، وذلك يجعلها مكملة للطاقة الشمسية. وذلك مفيد بشكل خاص في أمسيات الخريف المبكرة الحارة، عندما يحتاج الناس إلى تكييف الهواء حتى بعد غروب الشمس



وأحرزت الطاقة الشمسية في المنطقة عامل قدرة، وهو متوسط إنتاج المصدر كنسبة من ذروة إنتاجه، ويبلغ حواليي 20 في المئة على مدار العام، مما يستمح بالعمل في الليل والفصول المختلفة، وتدير طاقـة الرياح المصرية 53 في المئة، ويمكن أن يكون للطاقة الشمسية وطاقة الرياح في أفضل المواقع عامل سعة مشترك يزيد عن 70

ولا ترال هناك بعض الأسئلة الحيوية حول موقع التوربينات والمشاريع الضخمة المخطط لها في مصر؛ فالممرات التي تهب فيها الرياح حول سيناء محصورة نسبيا وتحيط بها الجبال، وسيتعين النظر في المناطق الواقعة جنوبا على ساحل البحر الأحمر، أو المناطق الداخلية التي تعانى من عراقيل لوجستية صعبة، ولم تحدد أحدث الاتفاقيات علنا موقعا أو جدولا زمنيا لتلك المشاريع.

وهل ستغامر المنطقة بالخروج واستكشاف طاقة الرياح في عرض البحر، كما فعلت شهمال غرب أوروبا بنجاح؟ وهناك رياح أقوى وأكثر اتساقا، ومساحة أكبر بكثير لتطويرها، وإن كان ذَّلك بتكاليف أعلىٰ.

هل ستتداخل إعلانات المشاريع الأخضر؟ إذا تم ذلك، فإن متطلبات الرياح ستكون أكبر بكثير، وستثير المنافسة على المواقع والمعدات الجيدة.

وهل يمكن لدول الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا الأقل تعرضا لقوة الرياح، وخاصلة الإمارات وقطر والبحرين الاستفادة أقتصاديا من التوربينات المحسنة لسرعات الرياح الأبطأ؟

هل ستبدأ البلدان الأخرى التي تشهد هبوب الرياح والتي تملك طاقة قليلة، مثل العراق والكويت وليبيا وتونس، في تبنى هذه التكنولوجيا؟

ويؤكد ميلز أنه إذا أمكن الإجابة على تلك الأسئلة بنعم، فإن التوربينات التي تدور والألواح الشمسية المتلألئة في منطقة الشرق الأوسط وشهال أفريقيا ستصبحان رمزا لتحول المنطقة إلى

الطاقة النظيفة.



مشاريع ضخمة لتوليد الطاقة النظيفة

هل نرى أردوغان

فاضل المناصفة كاتب فلسطيني

القليل من السياسة مع حضور

للظهور في المسائل

الإقليمية واستعادت القاهرة

معالجة الملف المصرى بنفس

الطريقة لن يجدى نفعا ولن

سبق أن نشرت مقالا في هذه

الصحيفة (خلال شهر مايو الماضي)

وتسقط ورقة الإخوان"، وذلك قبل

وتوقعت حينها أن يشمل التغيير

الحاصل في السياسة الخارجية

التركية ملف مصر وسوريا، بما

ما تتطلبه كل مرحلة.

سيعرف بالانفتاح التركي على أعداء

الماضي. والسبب أن تركيا تتأقلم مع

التغيرات التي تحصل، وتكيف طبيعة

علاقاتها بعد إعادة قراءة المشبهد وفهم

هذه هي أصول فن السياسة.

السياسة التَّخارجية التركية لم

تذهب في عدائها ضد مصر حبا

فى نشر الديمقراطية وانطلاقا

منّ موقف الأخلاقي تمليه ضرورة

كما ادعت أنقرة، بل انطلاقا من

الوقوف إلىٰ جانب التيار الإسلامي،

الحرص علئ مصالحها الاقتصادية

والجيوستراتيجية في المنطقة. بعبارة

أدق خسارة الإخوان في مصر شكلت

ضربة موجعة لمخططات تركيا في ليبيا

والبحر الأبيض المتوسط، وأعنى هنا

حسنى مبارك زار أردوغان مصر

كرئيس وزراء، والتقيٰ المشير محمد

حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى

للقوات المسلحة بصفته الرجل الأول

الذي حدث، وتحدث عن بناء دولة وفقا

الواضح أن تركيا كانت تريد

وحاجتها إلى حلفاء أقوياء لتقترب

عن بعدها الإقليمي الذي كان يتميز

بعلاقات جيدة مع دول الخليج في

فترة الرئيس مبارك. لكن الإشارات

حينها لم تذهب في الاتجاه الذي يريده

التي صدرت عن القيادة المصرية

أكثر فأكثر من القاهرة، وتعزلها

اغتنام أوضاع ما بعد الثورة في مصر

فى مصر نتيجة للفراغ الدستوري

للنموذج العلماني التركي.

بعد سقوط الرئيس المصري الراحل

تحت عنوان "تركيا تتصالح مع العرب

صدور أي مؤشرات رسمية من الطرفين.

علاقاتها الخارجية اتضح

لتركيا أن الاستمرار في

يصل إلى نتيجة



عرب المنطق... وعرب الأوهام!



🗨 بعد أقل بقليل من شبهر على انعقاد القمة العربيّة في الجزائر، يتبيّن كم أنّ تلك القمّة كانت فاشلة، خصوصا في غياب القدرة لدى الدلد المضيف على تسمية الأشياء بأسمائها... أو التغطية على انحيازه لمحور الممانعة الذى تقوده إبران حيث نظام مرفوض من شعبه. لا يدلُ على ذلك أكثر من المناورات العسكرية الجزائرية - الروسيّة في منطقة قريبة من الحدود المغربية. تبدو هذه المناورات، التي أجريت مباشرة بعد انعقاد القمة العربيّة، من النوع المضحك المبكى، في مرحلة لم يعد فيها سرّا مدى قوة العلاقة الروسية - الإيرانية. ظهرت قوة هذه العلاقة وطبيعتها مع تزويد إبران الجيش الروسى بمسيرات وخبراء كى يتابع حربه التدميريّة علىٰ أوكرانيا وشعبها.

تدعو هذه المناورات إلى الضحك بعدما كشفت الحرب الأوكرانيّة حقيقة القوة العسكرية الروسية



نات مرحلة ما بعد قمّة الجزائر أنّ هذه القمّة كشفت وجود عرب المنطق وعرب اللامنطق... عرب القرن الحادي والعشرين وحقائقه وعرب الأوهام الذين يرفضون الاستفادة من تجربة الماضي

أي سلاح لا أكثر. عندما يتعلّق الأمر بجيش مدرّب يمتلك بعض الأسلحة الحديثة مثل الجيش الأوكراني، تصير الأمور مختلفة. يتبيّن أن الجيش الروسى لا يصلح لحروب خارج أرضه ولا يستطيع خوض مثل هذه الحروب. سبق للاتحاد

ي. بودانست في العام 1956 وقمع "ربيع براغ" في العام 1968. أمًا الجانب المبكى في المناورات

> في الواقع، كان مفيداً صرف هذه الأموال على الاستثمار في إقامة بنية تحتية أفضل وتوفير فرص عمل للشبان وبعض الرفاه للشعب الجزائري، كي لا تتكرر تجرية "سنوات الجمر" بين 1988 و1999. المليارات التي، مصدرها ارتفاع أسعار النفط والغاز، من أجل تحسين المستوى التعليمي في المدارس والجامعات الجزائريّة بدل استمرار البحث عن عدو وهمى هو المغرب الذي لا يكنّ للجزائر وشعبها سوى الخير. من يتذكّر أن الملك الحسن الثاني، رحمه الله، كان أول من وجّه

غذائية إلى الشعب الجزائري في أعقاب الانتفاضة الشعبيّة في تشّرين الأوّل - أكتوبر 1988، وهي انتفاضة عبّرت عن مدى كره الشعب الجزائري للنظام العسكري القائم منذ الانقلاب الذي نفذه العقيد هواري بومدين في

قَمَّة الجِزائر كانت فرصة كي يثبت النظام الجزائري قدرته على التطور والتخلص من أسر عقد الماضي لكنّه أضاع الفرصة لتكشف القمة حقيقة هذا النظام الذي يسيطر عليه

كانت قمّة الجزائر فرصة كي يثبت النظام الجزائري قدرته على التطور والتخلص من أسر عقد الماضي. لكنَّه أضاع الفرصة التي سنحتَّ له. طلع إلىٰ مجيء العاه

كثبفت القمّة حقيقة هذا النظام الذي يسيطر عليه العسكر سيطرة تامة. في هذا المجال، أوضحت مصادر على علم بدقائق ما جرى في القمة وخلالها، أن الرئيس عبدالمجيد المغربي الملك محمد السادس إلى الجزائر، خصوصا أن مثل هذه الخطوة ستوفر قيمة للقمة العربية وتعطى معنى لها. فقد استضافت الجزائر القمة بعد اضطرار النظام إلىٰ التراجع نهائيا عن فكرة دعوة بشَّار الأسد إلى الجزائر... لكن التعليمات التي صدرت من المجموعة العسكريّة إلىٰ تبون منعته من

المغربي القمّة. فوق ذلك، لجأ العسكر، مستخدّمين الأجهزة الأمنيّة، إلى مضايقة الوفد المغربي الذي كان موجودا في الجزائر تُحضيّرا للقمّة. لم يكن التركيز على وزير الخارجية المغربى ناصر بوريطة ومساعديه فحسب، بل شملت المضايقات أيضا الوفد الإعلامي المغربي... إضافة

إلىٰ إعلاميين عرب وأجانب سعوا للحصول على وجهة النظر المغربيّة. كانت الطريقة التي تعاملت بها الأجهزة الجزائريّة معّ الوفد المغربي سابقة في تاريخ الاجتماعات العربيّة. لكنَّه كان، لطريقة التعامل هذه، جانب إيجابى واحد نظرا إلىٰ أنَّها كشفت طبيعة هذا النظام ومدى معاناته من العقدة المغربيّة. كذلك كشفت إلى أي حد يبدو مستعدا للذهاب عندما يتعلق بإظهار العداء للمغرب بغية .. تنفيس الإحتقان الداخلي...

بعد فترة قصيرة من أنعقاد القمّة، انصرفت كلِّ دولة عربيّة إلى الاهتمام بشؤونها الداخلية وكيفية حماية نفسها من المخاطر التي يشهدها العالم، خصوصا في ضوء الحرب الأوكرانية. على العالم العربي، أو العوالم العربيّة، الاهتمام بما تشهده إيران من تطورات داخلية في غاية الخطورة. من الواضح أنه بأت على كل دولة عربيّة، تحترم نفسها، التعاطي لا همّ لديه غير المضى في مشروعه التوسّعي الذي في أساسه تدمير المؤسسات في هذه الدولة العربيّة أو تلك. ليس لبنان الذي انهار كلّبا سوى مثال على ما يستطيع المشروع التوسّعي الإيراني عمله.

السعى إلىٰ الترحيب بحضور العاهل

نجح النظام الجزائري في أمر واحد. نجح في جعل اللغة الخشبية تسيطر على أعمال القمّة التي اكتفت ب"إدانة كل أنواع التدخل في الشؤون العربيّة". لم تسمّ القمة في البيان الصادر عنها إيران وميليشياتها المنتشرة في أماكن مختلفة من بينها العراق وسوريا ولبنان واليمن...

هل ينجح النظام الجزائري فى جعل القمّة التي استضافها نموذجا لما على العرب تفاديه في المستقبل؟ يبدو أن ما حصل خلال القمة وبعدها يوفر جوابا عن هذا السؤال الذي يجعل بلدا مثل المغرب، صاحب حسابات خاصة به تقوم علىٰ الدفاع عن نفسه وعن مصالح شعبه، خصوصا بعدماً وقف العرب الشرفاء إلئ جانبه ودعموا وحدته الترابية وطرحه في ما يخصّ أقاليمه الصحراويّة.

الجزائر أنّ هذه القمّة كشفت وجود عرب المنطق وعرب اللامنطق... عرب القرن الحادي والعشرين وحقائقه وعرب الأوهام الذين يرفضون الاستفادة حتًىٰ من تجربة التعاطي مع الاتحاد السوفياتي ثم مع روسيا فلاديمير بوتين التي يتبين يوميا إلى أي درجة صارت مرتّمية في الحضن

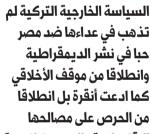
في القاهرة قريبا؟ ومع مجيء الإخوان إلىٰ السلطة انقلبت الأمور رأسا علىٰ عقب؛ الإخوان كانوا مستعدين لتقديم أي شيء مقابل وجود حليف يستفيدون من خبرته في إدارة شؤون البلاد، ويعوض تدهور علاقاتهم مع دول المنطقة، حتى وإن كلف ذلك تقديم تنازلات، أو الدخول في اللعبة التركية التي كانت تجري في سوريا وتوريط الجيش المصري فيها؛ إما من خلال تدريب عناصر سورية مسلحة أو على أرض المعركة، وهو الأمر الذى رفضته القيادة العسكرية في مصر جملة وتفصيلا وبلهجة حادة

حماية حدود مصر فقط. وبعد سقوط الإخوان في مصر حاولت تركيا أن تعيد الجماعة إلى المشبهد من خلال شبكات سبعت لتنفيذ مخططات علئ مراحل هدفها إضعاف الدولة المصرية وزرع الشك في نفوس المصريين بمنظومتهم الأمنية، ومن ثم العودة إلى الشارع لإسقاط الدولة.

أكدت من خُلالها أن دور الجيش هو

اليوم وبعد أن عاد الدور المصري للظهور في المسائل الإقليمية، واستعادت القاهرة علاقاتها الخارجية، اتضح لتركيا أن الاستمرار في معالجة الملف المصري بنفس الطريقة لن يجدي نفعا ولن يصل إلى أي نتيجة.

وبعد أن نجحت تركيا في الحصول على ما تريده من ليبيا -وقعت مؤخرا علىٰ اتفاق النفط والغاز مع حكومة الدبيبة - أصبح البحث عن علاقات أكثر اتزانا مع مصر ضرورة للمرور إلى الخطوات التنفيذية للاتفاق مع ليبيا، في محاولة لشرعنة الاتفاق الحاصل الذي تراه القاهرة غير قانوني. لهذا وجب فتح قنوات حوار مع مصر تجنب تركيا مغبة الدخول في متاهات قانونية من شانها أن تعطل الخطوات العملية للاستفادة من نفط ليبيا. وقد تكون عناصر جماعة الإخوان أول كبش فداء تقدمه أنقرة للقاهرة، من خلال وقف نشاطهم على الأراضى التركية كبادرة لإصلاح العلاقات بين الطرفين.



الاقتصادية والجيوستراتيجية في المنطقة حول النفوذ التركي غرب مصر، والذي قد يحول دون انتقال المصافحة إلىٰ مصالحة حقيقية، إلا أن التقارب بين أنقرة والقاهرة يبقى أمرا ضروريا للطرفين؛ تركيا تحتاج إلى مصر بقدر

ما تحتاج مصر إلىٰ تركيا، فكلتاهما دولتان قويتان ولهما عناصر قوة مختلفة ومتفقة على مستويات عدة، يمكن أن تحقق لهما توازنًا في القوى يحول دون أن يطغيٰ أيُّ منهما عليٰ دور الآخر ومكانته. لهذا لا يستبعد أن نرى أردوغان في زيارة رسمية إلى مصر في الأشهر القادمة تذيب جبل الجليد بين البلدين.

الأيام المقبلة ستؤكد ما إذا كان الطرفان سيمضيان قدما باتجاه علاقات تطوي صفحة عقد كامل من





السوفياتي أن فشل فشلا ذريعا في أفغانستان، لكنه أظهر فاعليّة كبيرة عندما تعلق الأمر بمواجهة مدنيين مسالمين. استطاع السيطرة على

الروسيّة - الجزائريّة، فهّو عائد إلىٰ استعداد النظام الجزائري لتبديد مليارات من الدولارات (نحو عشرين مليارا) من أجل شراء أسلحة روستة لا فائدة تذكر منها، اللهمّ إلَّا إذا كان الأمر يتعلّق بتنفيعات ما ومصالح شخصية وتأكيد لانتماء الجزائر إلى فكر ما قبل انتهاء الحرب الباردة.

بإرسال مساعدات غذائية وغير



العسكر سيطرة تامة

من حسنات مرحلة ما بعد قمّة

قطر تتقن فن الهجوم.. عليها أن تتعلم فن الصبر



هشم الزبيدي رئيس التحرير

يتزامن مونديال قطر مع حالة تعكّر للمزاج تجتاح العالم. لم يتعاف العالم من آثار كوفيد، ويعيش اليوم حياة قلقة بفقرائه وأغنيائه على حد سواء. حرب أوكرانيا كثيفت الكثير. العولمة الاقتصادية نهضت بالتجارة ه الصناعة بشكل غير مسبوق، لكن خلقت مواطن خلل وتباينا كبيرا. الغرب فوجئ بمدى اعتماده علىٰ مصادر الطاقة من خارج حدوده، من نفط وغاز، ويوهم البدائل من طاقة متجددة. وبقية العالم فوجئت بمدى إدمانها على القمح والذرة والزيت القادم من روسيا وأوكرانيا. كان العالم أكثر من مستعد لتفريغ تعكر المزاج هذا تقضية ترتبط بمشهد من مشاهد التباينات الصارخة. هذه المرة كانت حصة قطر.



كما لم تهضم معدة العالم العربي مشاهد التباينات في واقع المنطقة واشتعلت الثورات فإن معدة العالم لم تهضم حقيقة إنفاق 200 مليار دولار على البنية التحتية لمونديال قطر على حساب حقوق أساسية للعاملين

مباريات المونديال تجري الآن. من العبث إذا الحديث عن كيف حصلت قطر على حق استضافة أهم حدث رياضي في العالم. وضع المثليين في قطر ليس سرّا عسكريا والجميع بعرّف حساسية الموضوع، مهما حاولت ماكنة الدعاية القطرية التغطية على الأمر أو

تبسيطه. السكوت في غيرها من الدول العربية والإسلامية على الأمر لا يعني تقبله. الفرق أن الأضواء الآن على قطر. نفس الشيء يمكن أن يقال عن حقوق العمال في قطر. توفي الكثير من العمال الآسيويين والأفارقة أثناء تشييد الملاعب ومنشات الاستضافة، وضاع الكثير من الحقوق لآخرين

تعاملت معهم شركات المقاولات، القطرية والغربية، بامتهان معيب. لكن هذا الأمر لا هو محصور بمنشات المونديال ولا في قطر فقط. مسألة حقوق العاملين الوافدين قضية مطروحة في المنطقة منذ عقود. ثمة تحسن ملموس، لكن لا تزال الظروف بعيدة عن المثالية. الخليجيون متهمون بانتهاك

حقوق العمال الآسيويين والأفارقة. نسمع اليوم دفاعات مستميتة من عرب وغربيين عن دول الخليج، بأن الأمر لا يبلغ هذا السوء. أسباب الدفاع مفهومة، لأن لا هؤلاء العرب ولا الغربيين هم من يعمل تحت أشعة الشمس الحارقة. هذا نوع من التواطؤ النفسى في قضية أكثر من معروفة.

للحق، يمكن أن نجد تنبيهات مبكرة جدا عن احتمالات الانتهاكات لحقوق العمال. الباحث نيكولاس مكغيهن الذى كان يدير منظمة هيومن رايتس ووتش في الخليج، كتب مقالا في 6 ديسمبر 2010 في صحيفة الغارديان بعنوان "لا تدعو مونديال قطر 2022 بيني على القسوة"، نبّه فيه من خطورة انتهاك حقوق العمال الوافدين. المنظمة صاحبة أجندات سياسية بالتأكيد، ولكن من الصعب مجادلتها، أو مجادلة غيرها بالحديث عن "عنصريتها" أو عنصرية" الغرب كما حاول وزير العمل القطري أن يفعل.

عندما يكون مزاج العالم متعكرا، تصير التباينات أكثر وضوحا وأقرب للتشخيص. قطر أكثر من غيرها تعرف هذا الأمر. عندما كان مزاج العالم العربي متعكرا من تداعيات

الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008، كانت ممن ركبوا الموجة عام 2010 التي أوصلتنا إلى "الربيع العربي". أدوآت الدعاية المختلفة وفي مقدمتها قناة الجزيرة، وأدوات السياسة وفي مقدمهم الاخوان، وأداة المال لتمويل الاحتجاجات ثم التمرد والحروب الأهلية، كانت "سياسة" قطرية بلا محاولة للتلطيف أو الرتوش. وكما لم تهضم معدة العالم العربي مشاهد التباينات في واقع المنطقة واشتعلت الثورات وحركات التمرد، فإن معدة العالم لم تهضم حقيقة إنفاق 200 مليار دولار على البنية التحتية لمونديال قطر على حساب حقوق أساسية للعاملين. حقوق أساسية تصل إلىٰ حد دفع الأجور، دع عنك ظروف العمل ومراعاة

ربما استهانت قطر بحجم الحملة العالمية التي ستواجهها مع انطلاقة المونديال. لكنها بلا شك استعدت مبكرا لمنع حملة إقليمية تشنن عليها، انتقاما من مواقفها السياسية من دول المقاطعة. بالقياس للحملة الغربية عليها، علينا أن نتخيّل لو لم تحدث مصالحة قمة العلا. الجو الخليجي الأن هادئ وحصلت قطر على كل الدعم من حيرانها. قمة العلا كانت "ضرية معلم" بأن أبطلت مفعول حقل ألغام إعلامي وسياسي كان سيطوق قطر أثناء المونديال.

قطر التي اعتادت على شن الحملات الأعلامية والسياسية تبدو فاقدة لأعصابها هذه المرة أمام حملة التشهير التي تواجهها. ربما لم تكن تتخيل أن تكون الحملة بهذه الشراسة، خصوصا أن دول المقاطعة الخليجية لم تعد تستثمر في الحرب الإعلامية عليها. لم يتخيل أحد أن يصل الأمر بتسريبات قطرية عن إعادة النظر في استثمارات الصناديق السيادية القطرية في مدينة مثل لندن، بعد أن قرر عمدة المدينة حظر

الإعلانات الدعائية لمونديال قطر أو

السياحة القطرية. لا أعرف إن كان من المناسب تسمية لندن بأنها عاصمة الاستثمارات القطرية الخارجية. لكن هارودز أهم متاجر العالم وناطحة سحاب شارد الأعلىٰ في أوروبا وحي ثكنة تشيلسي السكني الجميل، كلها استثمارات بالمليارات في لندن. عاصفة المونديال ستمر وعاصفة الغضب القطري من عمدة لندن ستتبدد، فهل من مصلحة قطر الدخول في مثل هذه المواجهة مع بريطانيا، البلد ذى اللسبان الإعلامي والسياسي والدبلوماسى الطويل، وفي هذا التوقيت السيء الذي تحتاج فيه بريطانيا إلى كل جنيه استثمار؟

من الممكن النظر للأمر على أنه تلقين لندن وغير لندن درسا في احترام الآخرين وخصوصياتهم. السعّودية مثلا، ومن خلال أوبك+، لقّنت الولاّيات المتحدة درسا في عدم قبول منطق



أن تستفز قطر البريطانيين في موضوع الاستثمارات التي هي تحت يدهم وعلى أرضهم فهذه لعبة خطرة يجب عدم الانجرار إليها. انظروا الغضب البريطاني من بوتین وماذا فعل بعشرات المليارات من الاستثمارات

الهيمنة. لكن هذا الدرس أساسه النفط، شيء تمتلكه السعودية وغيرها من دول أوبك+ تحت أرضها وفي خزاناتها الأرضية والعائمة. لو كان الدرس في إهمال رغبات، أو طلبات،

الشركات البريطانية في توريدات الغاز القطري، لكانت معطيات الدرس مفهومة. لكن أن تستفز البريطانيين في موضوع الاستثمارات التي هي تحت يدهم، وعلى أرضهم، فهذه لعبة خطرة بحب عدم الأنجرار البها. انظروا الغضب البريطاني من بوتين وماذا فعل بعشرات المليارات من الاستثمارات والمال والعقارات الروسية

فى بريطانيا. ثم لماذا الاستعجال؟ الغربيون انتظروا سنبن طويلة لتصفية حسابهم مع حصول قطر علىٰ حق استضافة المونديال. تركوها تصرف وتتخيل المكاسب، ثم قبل أيام من الحدث، بدأ

. 0. لقد علمت قطر الآخرين فن الهجمات الإعلامية والسياسية. لعلها تتعلم اليوم ممن استهدفتهم في السابق فن الصبر.

عندما تصبح مصر بلا خصوم



🗨 نجح النظام المصري في تقويض الكثير من خلافاته مع جميع الدول خلال الفترة الماضية، وكانت تركيا المحطة الأخيرة في قطار بدأه منذ ثمانية أعوام، حيث بدت الدولة محاطة بمجموعة من الخصوم على الصعيدين الإقليمي والدولي يصعب تذويب الهوة معهم.

تبنت القاهرة إستراتيجية فيحة في تغلبب التسويات السياسية، ولم يمنعها ذلك من امتلاك تكنولوجيا عسكرية متطورة

جعلت الجيش المصري في مقدمة أقوى الجيوش في المنطقة، ما يعنى أن الاتجاه نحو الحلول السياسية ليس وليد الضعف أو الاستسلام لضغوط خارجية، لكنه منهج خطته الدولة منذ نحو خمسة وأربعين عاما عندما قررت عقد اتفاقية سلام مع إسرائيل في عهد الرئيس الراحل أنور

بُنيت المرتكزات الرئيسية لهذا المنهج على خطة تقوم على تغليب السلام، والتي كادت أن تنفرط عقب الأحداث التي تلت ثورة الثلاثين من جماعة الإخوان في مصر، وخلّفت وراءها الكثير من المرارات لدى دول





احتضنت الإخوان وعوّلت على الجديد العداء، أصبحت القاهرة وحزب الله وسوريا، وهو المُثلُثُ تحتفظ مصر بعلاقات هادئة مع

التباين الكبير في الموقفين المصري والإثيوبي بشئان سد التهضة، لا تزال القاهرة تفضل طريق المحادثات علىٰ غيره من الطرق الخشينة، وتغاضت عن تلميحات سابقة لها بإمكانية اللجوء إلىٰ القوة العسكرية لحل الأزمة، وهو ما تكرر مع الأزمة الليبية التي لم تعد مصر تتحدث عن حلول عسكرية لها بعد اطمئنانها إلى أن تطوراتها لا تهدد أمنها القومي،

المنخرطة فيها. قلص النظام المصرى خصوماته الظاهرة إلى الحد الأدنى مع الجبهات التي مثلت تهديدا للدولة، وبات بلا خصوم حقيقيين، وانحسرت خلافاته مع الدول التي لم يتفق معها في قضايا معينة إلى درجة لا يمكن وضعها في خانة الخصوم، إذ بدأت غالبية الأطراف في التفاعلات الدولية تقبل بحدود مرتفعة لخلافات لا يحولها إلىٰ عداوات.

تخطو مصر نحو تقديم نموذج جديد للحياد يساعدها في الانفتاح علىٰ دول مختلفة ضمن أطّر تسعىٰ عبرها لتبدو جزءا من خطابها الرسمى

استمرارهم في السلطة فترة طُويلة. مع التحسن الكبير في العلاقات مع جميع الدول التي ناصبت النظام بلا خصوم الآن، إذ طوت الصفحات القاتمة مع كل من قطر وتركيا وقبلهما حركة حماس في غزة، وحتىٰ إيران الذي له خلافات مع دول عربية عديدة أضلاعه الثلاثة، وترى في ذلك وسيلة

ووجدت إمكانية للتفاهم مع القوى

ينطيق ما يعرف يتصفير الأزمات في الأدبيات السياسية على الحالة المصرية الراهنة من دون لجوء إلى شعارات تعزف على أوتار نظرية التصفير، ويشير أيضا إلى أن القاهرة تريد تكريس هذا الاتجاه في سياستها، وتراه السبيل الذي يمكنها من التفرغ لحل الأزمات الاقتصادية التي لم تعد تتحمل تكبيلها بالمزيد من الأعباء الخارجية.

لتتجنب تصنيفها عند الانفتاح على . دولة معينة بأنها معها في مواجهة أخرى تربطها بها خصومة أو عداوة. تحاول الدولة المصرية صياغة نموذجها الذي يجمع بين تناقضات عدة في توجهاتها الخارجية، بما يمكنها من تطبيع علاقاتها مع الجميع، الأمر الذي يبعدها عن التوصيف التقليدي مع أو ضد، والذي

يمنحها هامشا كبيرا للحركة خلال

الفترة المقبلة.

عانت مصر مثل غيرها من الدول التى اعتقدت إمكانية أن تقبض على في حساباتها السياسية من الأزمة الأُوكرانية، فعندما تبنت موقفا قريبا من روسيا كانت تحسب عليها، وعندما تبنت موقفا مؤيدا لأوكرانيا تم تصنيفها على أنها في عداد الداعمين لتوجه الولايات المتحدة.

تصفير الأزمات في الأدبيات السياسية ينطبق على الحالة المصرية الراهنة دون لجوء إلى شعارات تعزف على أوتار نظرية التصفير، ويشير أيضا إلى أن القاهرة تريد تكريس هذا الاتجاه في سياستها

يصعب على الحالة المصرية أن تواصل سياسة صفر أزمات في تصوراتها الخارجية لفترة طويلة، لأن الجغرافيا السياسية منحتها مكانة مركزية في المنطقة لن تمكنها من الحفاظ على الحياد أو الانفتاح علىٰ الجميع من منطلق أن مصالحها تقتضى هذا الطريق، ففي لحظة قد ينفلت عقال أحد التحديات التى تحيط بها في المنطقة، لأن غالبية التسويات التي أقدمت عليها تندرج في باب المسكنات السياسية، لأن هنَّاك الكثير من عوامل تفجير الصراعات كامنة

كل مظاهر الهدوء والسلام والاستقرار الواضحة في علاقات مصر مع كل من إسرائيلٌ وحركة حماس، وحتىٰ قطر وتركيا وليبيا وإثيوبيا وإيران، يمكن أن تنفجر في أي وقت، لأن العوامل التي أدت إلىٰ أزمات في أوقات سابقة لم تحل تماما يعد الوصول إلىٰ صيغة "صفر

مشاكل" من قبيل الخيال الذي يراود البعض من القادة، وإذا افترضنا أن النظام المصري بلغ من النضج والحكمة والرشاد ما يمكنه من الانفتاح على الجميع وإقامة علاقات من قبل، فكيف يتصرف إذا تعرض لأزمة مفاجئة مع أي من الدول التي تمثل تهديدا حقيقيا؟

تمثل الترسانة التي يملكها الجيش المصري المخزون الاحتياطي الإستراتيجي أو سلاح الردع الذي يمنع الوصول إلى مرحلة الصدام مع الخصوم المحتملين في المنطقة، لكن الهدوء العام الذي تنشُّده القاهرة لن يتماشى مع حجم المشاكل الداخلية التى يصعب إيجاد حلول عاجلة لها، وربما تحتاج إلىٰ عدو أو خصم يسهم في ردع الشعب عن الاحتجاج علىٰ عدم قدرة النظام علىٰ الحد من تداعيات الأزمة الاقتصادية.

يصلح تطبيق منهج "صفر مشاكل" مع الدول التي لا تمثل أزماتها الاقتصادية عنصرا مركزيا في حياة شعوبها، أو مع الدول التي حققت مرحلة متقدمة من رفاهيتها، ومصر لا ينطبق عليها هذا أو ذاك، وقد تحتاج إلى استدعاء المنهج البراغماتي الشبهير في العلوم السياسية "إذا أردت أن توحّد شعبا فاخلق له عدوا (خصما) خارجيا".

يلبى الخصم الخارجي حاجة لدى بعض الأنظمة لأنه يذفف الأعداء الداخلية الواقعة على كاهلها، غير أن استمراء اللجوء إليه يفقد أهميته ويؤدي إلىٰ نتائج كارثية، فالنظام الذي يرتضى تصفير أزماته ويضع منطقا سياسيا لهذا التوجه عندما يتخلئ عنه ولو جاء التخلى مدفوعا بأسباب حقيقية قد يتعرض لانتقادات شعبية، ويحاط بشكوك حيال الدوافع

التي قادته إلىٰ الدخول في خصومة مع إحدى الدول في لحظة معينة. من المفيد أن تنقي مصر خلافاتها مع جميع الدول من الأزمات العالقة، إلا أن الحكمة تقتضي عدم المبالغة في التحول من النقيض إلى النقيض، حيث انتقلت تركيا من خصم عنيد إلىٰ صديق قريب وفقا لمفردات بدأ أون بستخدمها الإعلام المصري، ما يضع مصداقية القاهرة علىٰ المحك في



حالتي الخصومة والصداقة السريعة.

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهونى

> مدراء التحرير مختار الدبابي منى المحروقي

> > مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk الإجهاد المالي يُبقي

الاقتصاد المصري

في دائرة الخطر

تتزايد التقييمات المتشائمة من قبل طيف واسع من المحللين بسبب ما تتعرض له الحكومة المصرية والسوق المحلية من إجهاد مالى ما يبقى

الاقتصاد في دائرة المخاطر حتى مع تطمينات المانحين الدوليين بتقديم

حزمة إنقاذ جديدة للقاهرة لتخفيف الضغوط.

🥊 القاهرة/لندن - أكد خبراء في الاقتصاد

أن أحوال مصر المالية ما زالت في وضع

مزعج بالرغم من خفضين كبيرين في قيمةً

العملة هذا العام وحزمة إنقاذ جديدة

بثلاثة مليارات دولار من صندوق النقد

طفرة في المعنويات بعد اتفاق الصندوق،

وذلك في ظل توقعات بأن تستهلك

مدفوعــات فوائد الديون أكثــر من 40 في

المئــة من إيــرادات الحكومة العــام المقبل

واستمرار تأثر الاقتصاد بوجود نقص في

ويشير مصرفيون في أكبر اقتصاد بمنطقة شمال أفريقيا إلى أن سعر الدولار

في السوق السوداء الذي يتراوح بين 26

و 26.5 جنيــه أكثــر بثمانية فــي المئة عن

السعر الرسمي البالغ 24.53 جنيه بالرغم

من خفض قيمة العملة المحلية بنسبة 36

ومن ناحية أخرى، يبدو أن المتعاملين

في سيوق الصرف مقتنعون بأنه سيهبط

إلى 28 جنيها للدولار بحلول مثل هذا

الوقت من العام المقبل، ووضع بنك

في المئة إجمالا هذا العام.

ومًا زال المستثمرون حذرين بالرغم من

عقبات شاقة تعرقل جهود جني الزيتون وتسويقه في تونس

شحّ المياه وغلاء التكاليف وعدم تشجيع المزارعين تزيد من معاناة القطاع

يصطدم قطاع إنتاج الزيتون الذي يعتبر من أبرز القطاعات الحيوية في تونس بعدة مشاكل تتعلق أساسا بصعوبات الإنتاج وجنى المحصول وتسويقه، في ظل الجفاف وغلاء التكاليف، فضلًا عن ضعف دور الدولة في دعم المزارعين.



🥊 تونــس - تســيطر موجات التشــاؤم على قطاع الزراعة التونسى خوفا من أن حسابات محصول الزيتون هذا الموسم ستقل كثيرا عما تم جنيه العام الماضي بسبب تأخر نزول الأمطار، ما سينعكس على إنتاج الزيت، لكن الأسعار المرتفعة ستبقى الأمال على تحقيق عوائد عالية.

ويعانى قطاع زيت الزيتون من صعوبات عديدة أدت إلى تراجع كبير في الإنتاج خلال السنوات الأخيرة جرّاء التّغيرات المناخية وقصور دور الدولة في إبحاد الحلول اللازمة لدعم المزارعين في مذا القطاع الحيوي.

وتعتبس تونس أحد أبسرن منتجى العالم وبجودة عالية من خلال أكثر من 14 مليون شــجرة مع مساهمة القطاع بنحو 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكشف الرئيس المدير العام لديوان الزيت حامد حسن الدالي في وقت سابق من هذا الشهر أن تقديرات إنتاج زبت الزيتون للموسم الحالى تناهز 200 ألف طن، ما يمثل تراجعا بنسبة 20 في المئة عن الموسم السابق.



وبجب تجلية المياه

عن العمل لجمع

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن الدالي قوله إن "هذا التراجع بعود إلى الجفاف وقلة الأمطار خاصة بمناطق الساحل والوسط، إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة". وأضاف "نفس الوضعية عاشتها بلدان أخرى من العالم من بينها إيطاليا وإستانيا".

الدالي فإن تراجع الإنتا العالمي إلى 2.7 مليون طن هذا العام مقارنــة بنحــو 3.2 مليون طن فــى العام السابق أدى إلى ارتفاع أسعار زيت الزيتون، ما سيمكن تونيس من الحفاظ على نفس قيمة صادراتها العام الماضي رغم انخفاض الإنتاج.

모 بكين - شهدت الشركات الصناعية

الصينية الكبيرة المزيد من التراجع في

الربح الإجمالي خلال أول عشيرة أشهر من هذًا العام مع تزايد تفشي الوباء وفرض

المدن قيودا جديدة لمكافحته بما يشمل

إغلاقات في أماكن بعينها، ما أثر سلبا

نشرت الأحد أن الأرباح الصناعية هبطت

3 في المئة في الفترة بين يناير وأكتوبر

من 2022 على أساس سنوي مقارنة مع

تراجع نسبته 2.3 في المئة خلال الأرباع

ولم يصدر مكتب الإحصاءات أرقاما

لكل شبهر بشكل مستقل منذ يوليو، لكن

أرقامه الحديثة تشيير إلى تراجع الأرباح

في 22 قطاعا من أصل 41 قطاعا كبيرا في

وقال المكتب في بيان "تتكرر موجات

التفشى الحديثة للعدوى الوبائية

المحلية، وتزايدت حدة مخاطر الركود

في الاقتصاد العالمي، وتواجه المؤسسات

وأظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات

على الأنشطة الاقتصادية.

الثلاثة الأولى من هذا العام.

المجال الصناعي.

الصناعية ضغوطا أكبر".

المولدي الرمضاني

إنقاق المستهلكين.

قياسية في سبتمبر وأكتوبر الماضيين لـم تعرفها منذ عقود طويلة خلال نفس

ويتوقع عضو نقابة الزياتين بالساحلين عبد الله الصحراوي أن يتراوح سعر زيت الزيتون بين 13 و14 دينارا (4.8 و4.4 دولار) للتر الواحد هذا

وقال في تصريح لإذاعة محلية، إن "توقعات المحصول ستتحقق أساسا في سيدي بوزيد بنحو 38 ألف طن والقيروان بحوالي 32 ألف طـن وصفاقس بنحو 15

ويقدر معدل الصادرات التونسية السنوية من زيت الزيتون خلال العقد الأخير بما لا يقل عن 145 ألف طن، يذهب أغلبها إلى الأسواق الأوروبية حيث تمثل الصادرات قرابة 80 فــى المئة من الإنتاج

المحصول من أكبر المشاكل التي يعاني منها القطاع، ذلك أن النشاط يستقطت النساء على حساب الرجال، فضلا عن

ووصف المولدي الرمضاني رئيس الاتصاد الجهوي للفلاحة بولاية (محافظة) القيروان الموسم بـ "المتوسط"، قائلا إن "محصول الزيتون تراجع بسبب قلــة الأمطار وتواصل الجفاف وطول مدّة

ويعد العثور على اليد العاملة لجنى

وأوضح أن ثمة عزوفا كبيرا على العمل لجمع كميات الزيتون خصوصا

والقطاعات الصناعية التي شهدت أكثر التراجعات حدة هي البترول

والفحم والوقود التي تراجعت أرباحها

بنسبة 70.9 في المئة مقارنة مع 67.7

في المئة في الأشهر التسعة الأولى

مجالا من أصل 41 مجالا كبيرا

يضمه القطاع تراجعت أرباحها

وحتى بعض القطاعات التي شهدت

نموا قويا للأرباح عانت من تباطؤ ملحوظ

وتغطى بيانات الربح الصناعم

الشسركات الكبيرة التى تزيد عائداتها

بواقع 3 في المئة

في وتيرة هذا النمو.

غياب دور الدولة لدعم المزارعين.

في توفير اليد العاملة لجمع الزيتون وفيى القطاع الزراعي عموماً"، كما أن دور الدولة غائب في مساندة المزارعين

وسبجلت تونس درجات حرارة

ورغم أن البلاد تواجمه أزمة نقص حاد في المياه الصالحة للري أو الاستهلاك البشري، ما يجعلها أمام تحدّي إعادة النظر في خارطتها الزراعية خلال الفترة المقبلة، لكن هناك إصرارا

في القطاع. ووفق أرقام رسمية، يبلغ مجموع الموارد المائية التونسية 4.8 مليار متر مكعب، بينما عدد السدود يبلغ 35 سدا

باتحاد الفلاحة أن "المحصول قليل

من الرجال، ما أدى إلىٰ تشعيل النساء

وتابع "نستهلك ما بين 35 و60 ألف طن، والجزء الأكبر يذهب إلى التصدير، كما أن الأسعار تتحكم فيها السوق العالمية على غرار إسبانيا وإيطاليا".

كبيرا على ما يبدو على الاستثمار

المتقدمات في السن (بين 50 و80 سنة) ويتقاضون أجـورا يومية تتراوح بين 15

ولفت الرمضاني إلى أن تونس شهدت في 2018 حصادا قياسيا للزيتون في حدود 650 ألف طن، لكن هذه السينة استثنائية والسوق العالمية تشهد نقصا فادحا، ما يُجعلُ الزيت التونسي في طريق مفتوح للتسـويق، خلافا للسنّوات

بطاقــة تعبئة تقدر بنحــو 2.7 مليار متر

وأفاد محمد النصراوي كاتب عام الجامعة الوطنية لمنتجي الزياتين بسبب الجفاف وارتفاع درجات الحرارة، كل موسم، ومشاكل حماية الإنتاج من

وأكّد لـ "العرب"، أن "مجهودات الدولة لا تكفى لمواجهة تلك المشاكل، ولا بد من التفكير في تحلية مياه البحر وحفر الآبار للحصول علىٰ الماء".

لا يهم التعب في النهاية ستجنون المال!

ولفت النصراوي إلىٰ أنه "توجد مشاكل على مستوى تمويل المزارعين حيث ترتفع نسبة الفائدة على القروض إلىٰ 10 في المئة مقارنة بإسبانيا وإيطاليا التي لا تتّجاوز 1.5 في المئة".

واستطرد "هناك نسبة 95 في المئة من أشبجار الزيتون تعتمد على مياه الأمطار، كما نسجل ارتفاعا في كميات الإنتاج سنة بسنة، وهو ما يفرض إيجاد آليات للتخزين حتى نحافظ على أسواقنا الخارجية ونتحكم في الأسعار".

ويرجّـح أن تواجّـه تونـس ارتفاعا فى معدلات الحرارة وانخفاضا شديدا في تساقط الأمطار وارتفاع مستوى البحس وزيادة حدة الظواهس المناخبة القاسية، والتي تتمثل في الجفاف الحاد

والعواصف الشديدة. وكشف شحّ المياه في السنوات الأخيـرة عـن واقـع صعـب يمـر بـه المزارعون خصوصا، ما عمّق أزمة تونس الاقتصادية التي تعاني منها جراء تراجع العديد من القطاعـات الإنتاحية

الإستراتيحية. وإزاء ارتفاع التهديدات بتراجع مخزونات المياه أبدى الاتحاد التونسيي للفلاحة والصيد البحري مرارا قلقه مـن انعكاســات تراجع مياه الــري علىٰ الزراعة التي تستأثر بنحو 80 في المئة

من احتياجات البلاد من المياه. وسجل الإنتاج العالمي للزيتون نقصا بواقع 25 في المئة بستب الجفاف في

ويدر تصدير زيت الزيتون على تونس، وهي أول منتج للزيتون البيولوجي، نحو مليار دينار (620 مليون دولار)، ويشتكل 40 في المئة من مجموع الصادرات الغذائية.

وأعلنت الحكومة الجمعة الماضي

ويموجب ذلك سييتم الإفراج عن 500

مليار يوان (69.8 مليار دولار) من السيولة

على المدى الطويل لدعم الاقتصاد المتعثر

الذى تضرر بسبب عدد إصابات قياسى

المركزي) أنه سيخفض نسبة متطلبات

الاحتياطي للبنوك بمقدار 25 نقطة أساس

اعتبارا من الخامس من ديسمبر المقبل.

من الإقراض في الاقتصاد لكن محللين

يشككون في إمكانية تحقيق نتائج

وأدى ظهور بؤر تفش جديدة لكوفيد

إلىٰ إغلاق مصانع وفرض عزل علىٰ الأسر مع تراجع الرغبة في الحصول على

ائتمان جديد، في حين أصبحت التوقعات

المتعلقة بالنمو الأبطأ بالفعل من المتوقع

وأعلن بنك الشعب الصيني (البنك

ويأمل المركزي في تحفيز المزيد

أنها ستخفض كمية السيولة النقدية

التي يتعبن على البنوك الاحتفاظ بها

كاحتياطيات للمرة الثانية هذا العام.

نومورا الياباني مصر على رأس قائمته

للدول التى تواجه مخاطر مرتفعة لحدوث وقالت كارلا سليم من بنك ستاندرد تشارترد لوكالة رويترز "من المرجح أن يظل الجنيه تحت ضغط إلى حين تدفق

المزيد من الدولارات الأميركية من دول الخليج وتحقق وعود الاستثمارات الأحنيية المباشرة". وهدأ اتفاق صندوق النقد الشهر

الماضي الأوضياع إلى حد ما. وقفزت السندات الحكومية التي اقترب استحقاقها بحوالى 15 فتى المئة وتقلصت العلاوات السعرية التي يطلبها المستثمرون لحيازتها بدلا من سندات

الخزانة الأميركية بنحو الثلث. كما ارتفعت بشدة أسعار السندات التي يحل استحقاقها بعد 15 و20 عاما، إلا أنه مع تداولها عند نحو 65 و70 سنتا للدولار وأقــل من قيمتها الاســمية بنحو الثلث فإن المحللين يؤكدون أنها ما زالت

تشير إلى وجود خطر. وقال تشارلي روبرتسون كبير الاقتصاديين لدى رينيسانس كابيتال "مصر عليها عبء كبير من الديون ويمكن القول إنها أكثر عرضة للخطر من باكستان فيما يتعلق بنصيب مدفوعات الديون من

وأضاف "لكن الفارق هـو أنها كانت النقد الدولي"، مشييرا إلى أن مصر لديها

أيضا دعم قوي من دول الخليج الغنية. وأكد مصرفيان بمصر، طلبا عدم ذكر اسميهما، لرويترز أن مبيعات أذون الخزانة قصيرة الأجل للأجانب، التي كانت مصدرا رئيسيا لتمويل الحكومة حتى اندلاع الأزمة الأوكرانية، ما زالت راكدة نسبياً عند 4 إلى ستة مليارات جنيه

(163 و244 مليون دولار). ويرجع ذلك إلى أسباب منها إحجام الحكومـة عـن رفـع سـعر الفائـدة، أو العائد، على الأذون فوق معدل التضخم وخصوصا في الوقت الذي يجري فيه استيعاب خفض حاد جديد في قيمة

خفض تصنيف مصر الائتماني قائلة إن "عجز ميزان المعاملات الحارية المتضخم ومدفوعات الديون الأجنبية البالغة 33.9 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة حتى منتصف 2025 يجعلان مصر عرضة للخطر". ولا توجد دولة تنفق أكثر من 41 في المئة من إيراداتها الحكومية، وهي النسبة

وأصدرت وكالة فيتش تحذيرا بشان

التي من المنتظر أن تدفعها مصر لسيداد فوائد الديون العام المقبل، سوى سريلانكا التي تخلفت عن سداد ديونها بالفعل وغاناً، التي من المتوقع أن تتخلف عن سداد الديون قريبا.

ويرى مصرفيون أن الموردين، في ظل عدم توفر كميات مناسبة من الدولار والعملات الأجنبية الأخرى في مصر، ما زالوا يواجهون مشاكل في تمويل بضائعهم الآتية من الخارج مما يسبب

اختناقات للمصانع ومتاجر التجزّئة. وقال فاروق سوسة، الاقتصادي لدي بنك غولدمان ساكس، إن "الطلب المتراكم من الشركات على العملات الأحنيية وشيح السيولة في النظام المصرفي سيواصلان دفع الجنيه إلى الهبوط لوتم السماح



تشارلي روبرتسون عبء الديون كبير ومصر أكثر عرضة للخطر من باكستان



وأضاف "نماذج التقييم الأساسية تشيير إلى أن الجنية مقوم بأقل من قيمته بنحو عشرة في المئة الوقت الحالي".

ويعتقد جيمس سوانستون من كابيتال إيكونوميكس أن الجنيه ينبغى أن ينخفض على الأرجح إلىي 25 جنيها للدولار على الأقل ليعادل فارق التضخم لدى الشركاء التجاريين الرئيسيين لمصر. واستمرت مفاوضات مصر مع صندوق أشبهر وقادت إلئ ثا كبير في قيمة العملة خلال العام الجاري.

وما زال البنك المركزي يسمح للجنيه

بالانخفاض بصورة مطردة بواقع 0.01 أو

0.02 جنيه في كل يوم تداول. ويقول محللون إن الكثيرين في الشارع المصري ينظرون إلى قوة العملة كمؤشر على جودة إدارة الاقتصاد ونتبحة لذلك فقد أحجمت الحكومـة لفترة طويلة

عن السماح للجنيه بالانخفاض سريعا. وتخشيئ السلطات أبضيا من أن التحريس الكامل لسعر الصرف قد يخرج عن السيطرة ويدفع الشركات إلىٰ رفع الأسعار ويؤدي إلى زيادة التضخم الذي بلغ بالفعل أعلى مستوياته في أربع



ركز فقد تفلت الأوضاع

وعكست البيانات القاتمة لثاني أكبر دولار) من العمليات الرئيسية. اقتصاد في العالم أزمة في سيداد الديون في قطاع العقارات وتباطؤا حادا في

من تباطؤ واستع النطاق في أكتوبر الماضي وأدت الزيادة الأخيرة في حالات كوفيد إلى تزايد المخاوف بشان النمو في الربع الأخبر من عام 2022.

ويعتقد محللون أن الناتج المحلى

الإجمالي للصين سينكمش في الربع الحالى مقّارنة مع الربع الثالث وخُفضوا من توقعاتهم للعام المقبل وتوقعوا أن يكون مسار استئناف الأنشطة الاقتصادية كالمعتاد يطيئا وصعبا.

وشهد الاقتصاد نموا نسبته ثلاثة فقط عن ثلاثة في المئة.

السنوية عن 20 مليون يـوان (2.8 مليون

الطلب العالمي على السلع الصينية.

وكان الاقتصاد يتعرض بالفعل لضغوط من تراجع سوق العقارات وضعف

وعانئ ثاني أكبر اقتصاد في العالم

في المئـة فقط في الأرباع الثلاثة الأولى من هـذا العام، وهو أقل بكثير من الهدف السنوي البالغ حوالي 5.5 في المئة. ويتوقع محللون بشكل كبير أن تسجل السلاد نموا للعام بأكمله بما يزيد قليلا

قيود الإغلاق تقلص أرباح الصناعة الصينية

CIRI

السياحة تعزز انعدام الثقة في مصارف لبنان

6.6 مليار دولار جذبها القطاع خلال الفترة بين يونيو وأغسطس الماضيين

عرزت تأكيدات الخبراء بشان تجنب العاملين بالسياحة التعامل مع المصارف مسئلة انعدام الثقة بالقطاع المالي بعدما بات محل انتقاد من قبل المتعاملين والمستهلكين جراء قيوده القاستية نتيجة الأزمة المالية الطاحنة التى تضرب البلد منذ ثلاث سنوات.

> 🥊 بيــروت - فضل معظم الناشــطين في قطاع السياحة اللبناني خلال الأشهر الماضية الاحتفاظ بالإيسرادات والأرباح فى خزائنهم الخاصة بدل ضخها فى النظام المالي للبلد بعدما حثمت عليه أزملة خانقة عجز خلالها المودعون عن سحب أموالهم من البنوك.

> ودخلت صناعة السياحة في أزمة مركبة بعدما اجتمع عليها، تفجر الأزمة المالية في أكتوبر 2019 ثم المشكلة الصحية العالمية، وأخيـرا تداعيــات الحرب في أوكرانيا وخاصة فيما يتعلق بالأسعار، مما أفقدها زخمها وأدى إلىٰ خروج الآلاف من سوق العمل بشكل قسري.





كثيرة يعتمد على مدى ازدهار الحركة

وشبهد القطاع، الني كان يوما ما إحدى ركائز الاقتصاد اللبناني، ركودا منذ العام 2011 حسين اندلع الصراع في

ويحمع الخبراء على أن أوضاع القطاع هي المقياس الأول لحالة اقتصاد البلاد، وأن حجم النشساط في قطاعات

سوريا المجاورة.

وزادت المتاعب بعد ذلك حراء النزاعات السياسية الداخلية وتحذيرات من دول خليجية إلى مواطنيها من السفر إلىٰ لبنان.

وكشف الخبير الاقتصادي وليد بوسلمان في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ الشرق الأحد أن مليارات الدولارات التي دخلت السوق المحلية من السياحة خلال صيف هذا العام لم تمر عبر القطاع المصرفي بسبب انعدام

وتشيير التقديرات الرسمية إلى أن حملة "أهــلا بهالطلة" الســياحية التي أطلقتها الحكومة جذبت إلى البلاد قرابة 6.6 مليار دولار خلال الفترة الفاصلة بين يونيو وأغسطس الماضيين، مع قدوم أكثر من 1.6 مليون زائر.

وبحسب وزير السياحة في حكومة تصريـف الأعمال وليد نصــار فقد غادر من هـذه الأموال خـلال إطلاقه الحملة الترويجية للسياحة الشتوية نحو 2.5 مليار دولار وبقي حوالي 4.1 مليار دولار "في فلك الاقتصاد اللبناني".

وقبل الأزمة الراهنة حاول لبنان توجيه أنظاره إلى آخر ملاذات الاقتصاد المتعثر بالرهان على السياحة خاصة بعد أن تقلص أعداد السياح الخليجيين المحرك الأول للقطاع، في خضــم أزمــات كبّلــت انتعــاش النمو المحاصر بالتحاذبات السياسية.

وقدر نصار أن تستقطب بلاده نحو 700 ألف زائر للفترة من بداية ديسمبر 2022 إلى منتصف يناير 2023، ما سيولُد للبلد إيرادات تناهز 1.5 مليار دولار.

وعلى مدى السنوات الثلاث الأخيرة عانىٰ لبنان من انهيار مالي، عندما تحوّلت عقود من سوء الإدارة والفساد إلى أزمة متزامنة برزت في شبكل عجز المصارف عن أداء دورها، وتخلّف الدولة عن سداد ديونها الخارجية، وانهيار في سلعر صرف العملة المحلي وتدهور في

ووفق الإحصائيات الرسمية انكمش الاقتصاد اللبناني بواقع 60 في المئة منذ اندلاع الاحتجاجات الشىعبية في أكتوبر 2019، بموازاة امتناع المصارف عن إعطاء المودعين أموالهم بالدولار.

كما فقدت العملة المحلية أكثر من 95 في المئة من قيمتها أمام العملة

الأميركيـة، ليتـم تداولها خـلال الآونة الأخيرة عند حدود 38 إلىٰ 40 ألف ليرة للدولار في السوق السوداء.

لكن في أكتوبر الماضي توصّل لبنان وإسرائيل إلى اتفاق تاريخي بشان ترسيم حدودهما البحرية بمنطقة غنية بالغاز في البحر المتوسط بعد أشهر من الجهود الدبلوماسية بوساطة أميركية.

وهده الخطوة ولدت بارقة أمل للبنانيين بشان تحسن الوضع الاقتصادي، وإن لـم يكـن علـي المدى القريب كون عملية بدء الإنتاج تحتاج إلى ما بين ستة وسبعة أعوام في المتوسط عقب تحديد مكامن الاكتشافات. ويقول خبراء إن الإيرادات السياحية التي حققها لبنان خلال موسيم الصيف تجاوزت ضعف المتوقّع، حيث كانت تَشيير إلىٰ بلوغها

3 مليارات دولار كحدّ أقصى، معظمها

المصرفي، لكن زاد الادخار".

وأوضح أن الأموال التي جنتها المجالات السياحية، كالفنادق والمطاعم وشركات المواصلات، والمواطنين تم ادخارها ولم تدخل إلى البنوك لأنه "لا ثقة لهم بالجهاز المصرفي".

حرّكت العجلة الاقتصادية، لكن ليس اقتصاد الدولة، لأن الدولارات لم تدخل في كامل الدورة الاقتصادية".

ناتج عن زيارة المغتربين اللبنانيين المنتشرين حول العالم لبلدهم الأم خلال

ورغم ذلك، فالوضع الاقتصادي لم يشهد تحسنا ملحوظا بالنسبة إلى المواطنين على الأقل. ويقول بوسليمان إن "كل هـذه الأمـوال لـم تدخل الجهاز

وأضاف "لا شك أن إيرادات السياحة

ووجّه لبنان أنظاره إلىٰ آخر ملاذات الاقتصاد المتعثر بالرهان على السياحة

في خضـم أزمات كبّلـت انتعاش النمو المحاصر بالتجاذبات السياسية.

كما يبحث عن حلول للخروج من نفق أزماته المالية والاقتصادية والنقدية، منها طرق باب صندوق النقد الدولى للحصول على قرض مالي، وإمكانية تعويم العملة المحلبة.

وطيلة الأشهر الماضية، تلقت المؤسسات السياحية ضربة بسبب انقطاع الكهرباء عنها بسبب عدم توفر الوقود الذي يشعل المولدات، ما دفع قسما كبيرا منها إلى إقفال أبوابه والتوقف عن العمل.

ومع ذلك قال بلال أرناؤوط مدير مجموعية فنادق لانكستر في بيروت لتلفزيون بلومبرغ الشرق إن "معدل الإشبغال في فنادق العاصمة بلغ ما بين 70 و80 في المئة خلال موسم الصيف، وحاليا يتراوح ما بين 50 إلى 55 في المئة".

أصول البنوك الإسلامية

التقاط الصور أهم من الرحلة نفسها واعتبر أن هذه النسبة حيدة بالنسبة إلى موسم الشتاء، وبالمقارنة مع

امّتصاد ال

السنوات الأخيرة، مؤكدا أن المؤشرات إيجابية استنادا إلى حجوزات شركات غير أنه في ظل الأزمة السياسية

التي تتجلَّىٰ في عدم انتخاب رئيس جديد للبلاد، والاقتصادية بفعل تأخّر إقـرار خطة التعافـي، والماليـة نتيجة جمود المفاوضات مع صندوق النقد، فمن المستبعد تحقيق اختراق، ولو بسيط، في جدار الأزمة.

وتوحى المؤشرات بأن مليارات الدولارات السياحية التي تتدفق إلى السوق المحلية سيكون لها انعكاس محدود على الدورة الاقتصادية، والمواطنين، ومرشَّحة لتكون فرصة جديدة ضائعة على اقتصاد البلاد

تكاليف التوريد توسع فجوة العجز التجاري الأردني

الأساسسية بسسبب ارتفاع أسسعارها فى الأسواق العالمية جراء تداعيات الأزمة في شـرق أوروبا على سلاسل الإمدادات وسعت من فحوة العجز التجاري الأردني. وارتفع العجز بنسبة 32.8 في المئة على أساس سنوي، خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وفق بيان نشرته دائرة الإحصاءات

وقالت الدائرة إن "عجز التجارة الخارجية زاد إلىٰ 8.13 مليار دينار (11.46 مليار دولار) بنهاية سيبتمبر الماضي، من 6.12 مليار دينار (8.62 مليار دولار) على أساس سنوي".

العامة الحكومية.

وتسبب ارتفاع أسعار النفط الخام فى زيادة العجز التجاري خلال العام

للباهظة لواردات السلع المئة لتصل إلى 3.75 مليار دولار.

ويدرك الفاعلون في النشاط التجاري والاقتصادي الأردنى أن أمام الحكومة الكثير من العراقيل التي تحتاج إلىٰ إزالتها من أجل دعم قطّاع التصدير باعتباره يشكل أحد أضلاع النمو إلى حانب الاستثمار والسياحة.

ويؤكد خبراء أهمية الاستفادة من اتفاقيات التجارة مع مختلف التكتلات الاقتصادية لفتح أسواق تصديرية جديدة وحذب الاستثمارات. ويشيرون دائما إلى التجربة الناجحة في اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة.

ويرتبط البلد باتفاقسات ثنائسة ومتعددة الأطراف للتجارة الحرة مع العديد من الدول، بمقدمتها الانضمام لمنظمة التحارة العالمية وتحرير التجارة مع الولايات المتحدة وكندا،

الجاري، إذ يعد الأردن مستوردا خالصا بالإضافة إلى الشراكة الأورومتوسطية للخام والمستقات من الخارج. وسجلت

موعد الرحلة اقترب، فأسرعوا!

모 عَمَانَ - اظهرت معطيات رسمية حديثة 👚 الفاتورة النفطية ارتفاعا بنســبة 67.5 في 🤍 واتفاقية التجارة الحــرة العربية الكبرى

للأردن بواقع 42 في المئلة إلى 9.44 مليار دولار، خلال تسعة أشهر من العام

تقريبا من إجمالي الواردات.

متطلبات السوق المحلية.

وخلال السنوات الماضية، ظل الميزان التجاري مختلا بسبب ضعف السياسات التي اتبعتها الحكومات المتعاقبة للدفع بهـذا المجال قدما، ناهيك عـن الظروف العالمية التي كانت أحد أسبباب تعثر أي خطة ترتقى بقيمة الصادرات.

وتأثرت الصادرات الأردنية في العامين الماضيين بسبب الأزمة الصحية العالمية التي خلفت تركة ثقيلة على قطاع الأعمال ما الستدعى من السلطات وضع خطط عاجلة لتحفيزها على النشاط.

وقبل الجائحة، تأثرت صادرات البلاد سلبا نظرا لغلق المنافذ الحدودية مع دول الطوق، العراق وسوريا، بالإضافة إلى غلق الحدود البرية بين السعودية وقطر. وسـجل عجز الميزان التجاري للبلاد بنهاية العام الماضي زيادة بنسبة 32 في المئة مقارنة بالعام السابق، إلىٰ نحو

12.26 مليار دولار. وارتفعت قيمة الصادرات الكلسة

فيما صعدت قيمة الواردات خلال الفترة نفسها 36.8 في المئة على أساس سنوي لتصل إلىٰ 20.9 مليار دولار، شكلت واردات النفط ومشتقاته 18 في المئة

وتأثرت الأحجام الكبيرة من البضائع بصورة مباشرة من التكاليف الباهظة منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، ويرى المستوردون أن تثبيت السقوف السعرية لأجور الشحن البحري سيكون خطوة حيدة ستساعد التجار على ضمان توفر

أصبول المصبارف الإستلامية العاملة بالبلاد شهدت نموا مطردا منذ بداية هذا العام، مما يؤكد أنها أحد المجالات المهمة في التنمية التي تطمح إليها

> وتسهم الصيرفة الإسلامية في تحقيق مجموعة من المستهدفات مثل توفير حياة مزدهرة في بيئة صحية ضمن سياسية مسلح البصمة الكربونية عبر تمويل الاقتصاد الأخضر والمستدام إلى جانب تمويل المشاريع والاستثمارات.

> وعلاوة على ذلك، تمكين المسؤولية المجتمعية وتنويع موارد الدخل من خلال تطوير سوق الأسهم وسوق الدين وكذلك زيادة معدلات التوظيف وتوفير الحلول التمويلية التشاركية ودعم المنشأت الصغيرة والمتوسطة وغيرها. وتشير البيانات إلى ارتفاع إجمالي

> أصول هذا المجال والذي يشمل البنوك والنوافذ مجتمعة بواقع 9.1 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين يناير وسبتمبر الماضيين.

> وهذا يعني أنها زادت لتصل إلى نحـو 6.4 مليار ريال (16.65 مليار دولار) أي ما نسبته 16.2 في المئة من إجمالي أصول القطاع المصرفي العماني.

> ويثبت نمو الائتمان الممنوح للمشاريع الاستثمارية استقرار ومتانة مجال الصيرفة الإسلامية، رغم التحذيرات من احتمال اتساع فجوة القروض المتعثرة وهـو ما يعده محللون بأنه بمثابة صمام أمان لبرنامج الإصلاح.

> ويشير متابعون إلى أن أسعار الفائدة وعلى الرغم من أنها بلغت 3.75

عائقًا أمام نمو عمليات الإقراض كونها محفزة خاصة للشركات والمستثمرين.

وسلجل إجمالي رصيد التمويل الممنوح من الوحداتُ التي تمارس هذا النشاط، ارتفاعا بنسبة 11.8 في المئة ليبلغ نحـو 5.3 مليار ريـال (9.1 مليار

وتأتى الأرقام المسجلة بفضل قوة الملاءة المالية التي تتمتع بها المصارف والتي تتوافق مت المعايير والأنظمة الدولية لكفاية رأس المال، مدعومة بالسيولة النقدية المتوفرة للقطاع المصرفي.

> البنك المركزي تم تسجيل زيادة 9.1 في المئة بين يناير

وسبتمبر 2022

وزادت الودائع لدى البنوك والنوافذ الإسلامية بنسبة 12.5 في المئة لتبلغ نحو 4.8 مليار ريال (12.5 مليار دولار) بنهاية سبتمبر 2022.

ويُعتبر القطاع المصرفي من أهم قطاعات الاقتصاد في عُمان وأبرزها تطورا وأكثرها كفاءة، ما جعله لاعبا في الحفاظ على التوازن المالي وداعما للحركة التنموية وفي مقدمتها دعم المشاريع الاستثمارية والمساعدة على

توفير فرص العمل. ووفق بيانات اتحاد البنوك العربية، يضم القطاع 7 بنوك تجارية محلية وبنكين حكوميين متخصصين وبنكين إسلاميين. كما تعمل في البلاد تسعة فروع لبنوك أجنبية.

في عُمان تسجل نموّا مطردا ويأتى تركيز مسقط على صناعة لامية تحقيقا لس "رؤية 2040"، والتي تعتبر هذا النوع من التمويل مهم لتعزير النشباط الاقتصادي

علىٰ نحو أكبر وبشكل أكثر فاعلية. وتريد الحكومـة إحداث نقلة جديدة في الاستثمارات مستعينة بما تتيحه التمويلات الإسلامية وذلك بفضل الإصلاحات الاقتصادية، التي تنفذها بهدف الابتعاد تدريجيا عن خط الأزمة الذي مرت به منذ سنوات طويلة.

ويحظى نمو النشاط الاقتصادي في البلاد بدعم ارتضاع الإنتاج الهيدروكربوني وتحسن معدّلات الاستثمار، وتقديم الحكومة المزيد من الإجراءات الداعمة الموجهة للمجتمع و القطاع الخاص.

وتوقعت وكالة ستاندرد أند بورز، التى رفعت نهاية الأسبوع الماضي تصنيف السلطنة من بي بي سالب إلى بي بي مع نظرة مستقبلية مستقرة، أن يصل معدل نمو الناتج المحلى الإجمالي إلى 4 في المئة هذا العام و3 في المئة للعام المقتل.

وأشارت الوكالة إلى أن قطاع الأنشطة غير النفطية سيصبح المحرك الرئيسي للنمو خلال السنوات القادمة، متوقعة نمو هذا القطاع من 1.8 في المئة في عام 2022 إلى معدل متوسط يبلغ نحو 2.5 في المئة خلال الفترة الفاصلة بين 2024 و2025.

وانخفضت حاجبة الحكومية إلى التمويك خلال العام الحالي قياسا بالعام الماضى ويرجع ذلك إلى الانتعاش الأخير لأسعار النفط وفرض ضريبة القيمة المضافة لتعزيز الإيرادات

الشارقة تمثل الثقافة العربية في معرض المكسيك للكتاب

جناح خاص يقدم صورة حية عن المشهد الثقافي الإماراتي والعربي

يستضيف معرض المكسيك الدولي للكتاب، في دورته الجديدة، الثقافة العربيــة ممثلة في إمارة الشـــارقة؛ إنَّ يســـعيٰ إلَّىٰ بناء جســـور تواصل مع الثقافة العربية التي تعتبر من الروافد المؤثرة في الثقافة المكسيكية واللاتينية عموما، رغم البعد الجغرافي، كما يجسد الكتاب جسرا ثقافيا بين الشعوب ينفي كل مظاهر التمييز.

모 مكسيكو - رفعت مدينة وادي 🏻 وما نسعىٰ للوصول إليه في الاهتمام الحجارة (غوادالاخارا) المكسيكية علم دولــة الإمـــارات، احتفاء بإمارة الشـــارقة ضيف شرف الدورة السادسة والثلاثين من معرض المكسيك الدولي للكتاب.

> جاء ذلك خلال حفل الافتتاح الذي . حضره الشــيخ فاهــم القاسـمي، رئيس دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة، رئيس وفد الشارقة المشارك في المعرض، والشَـيْخة بدور القاسمي، رئيسَة الاتحاد الدولي للناشرين، وأحمد بن ركاض العامـري، رئيس هيئة الشـارقة للكتاب، وأحمد حاتم المنهالي سنفير الدولة لدى المكسيك، وراؤول باديالا لوبيز، رئيس معرض المكسيك الدولي للكتاب، بجانب عدد من ممثلي المؤسسات الدولة والمؤسسات المكسيكية في الحقل الثقافي

جسر ثقافي

وفى كلمــة ألقاها خلال الحفل أشــار الشيخ فاهم القاسمي إلى الروابط الثقافية المتينة التي تجمع الشارقة ومدينة غوادالاخارا المُكسبيكية، مؤكداً أن ما يجمع المدينتين يتجسد في كونهما عاصمتين عالميتين للكتاب؛ تشهد كلُّ منهما أكبر الأحداث الثقافية في العالمين العربي واللاتيني. وشكر معرض الكتاب على احتفائه مع الشارقة بقوة الكتب وأهمية النشر، وإثارة الفضول حول كتشاف الثقافات والمشتركات الإنسانية بين البشر جميعاً.

> الكتاب يتجاوز كل المسافات والحدود الجغرافية ويخلق حوارا ثقافيا فريدا وقائما على فهم أعمق وتقدير أكبر

وأضاف "هــذا الفضول هو ما نحتفل به في معارض الكتب، وما نناقشه في جلساتنا الحوارية، وما يدفعنا إلىٰ الترجمة بين اللغتين العربية والإسبانية،

وتابع القاسمي "لا توجد صناعة في العالم تجسد أهمية الفضول والتبادل الثقافي أفضل من صناعة النشس، فعالم الكتب يحمل مسؤولية دبلوماسية ثقافية كبيرة، حيث يشكّل الكتّاب والناشرون والرسامون أساس جهود التواصل والحوار الثقافي من خلال الكلمة المكتوبة، وهو ما يجِعلناً أمام تقارب ثقافي حيوي

من جانبها قالت الشيخة بدور القاسمي في كلمتها "إن اختيار إمارة الشارقة تضيف شرف دورة هذا العام من المعرض يعكس الاهتمام الكبير للقائمين عليه وعلىٰ رغبتهم في بناء جسور ثقافيّة بين المكسيك ودول أخرى، متحاوزين كل المسافات والحدود الجغرافية، حيث يجمعنا اليوم حبنا للثقافة والكتب، الذى يخلق حوارا ثقافيا فريدا وقائما على فهم أعمق وتقدير أكبر للآخر".

وأضافت "نشــجع وندعم في الاتحاد الدولي للناشرين هذه الشراكات التي تروج للثقافة وتدعم المثقفين، لأنسا نؤمن بأن سر قوتنا يكمن في التنوع

وتابعت القاسمي "في ظل التحديات الكثيرة التي يواجهها عالم صناعة الكتب اليوم، يسعى الناشرون للتفكير بطريقة مختلفة من أجل تطوير أفضل السبل والممارسات للارتقاء بهذه الصناعة، ومن هنا تنبع أهمية التعاون المشترك، الذي يفتح أمامنا الفرص لتشبجيع المزيد من الناس على القراءة، وبناء علاقات صداقة متينة تزيد مستوى تقدير الثقافات الأخرى، وهذا أكثر ما نحتاجه في عالمنا

من جهته قال راؤول باديلا لوبيز 'نرحب بإمارة الشارقة العاصمة العربية للكتاب، والعاصمـة العالميـة للكتـاب للعام 2019، سعداء بأن تكون الشارقة ضيف شرف الدورة الـ36 من معرض غو أدالاخارا للكتاب، وأن تكون أول مدينة في العالم العربي والشيرق الأوسيط تحل ضيفاً علينا، سعداء لأن الشارقة لا تقدّم الثقافة الإماراتية الأصيلة وحسب، وإنما تعكس برؤاها الثقافة العربية والاسلامية

كاملة، فهنا وخلال أيام المعرض سنحتفى بالمستركات التى تجمعنا بالثقافة العربية ولغتها الجميلة، فهنالك 4000 كلمة في لغتنا تعود أصولها إلىٰ العربية".

مـن ناحيتـه قـال ريـكاردو لوميلي، رئيس جامعة غوادالاخارا، "نحتفى اليوم بمدينة كبيرة وجميلة تمثل واحدة من عواصم المعرفة في العالم، ومتوجة بلقب العاصمـة العالمية للكتــاب 2019، نحتفي بالشارقة، فاليوم وعلى مدار تسعة أيام لنّ تكون مدينتنا غوادالاخارا، وإنما ستصبح شارقة مكسيكية، فهنا سنحتفى بالتفاعل التاريضي والجميل بين الثقافة العربية

إقبال جماهيري

شهد اليوم الأول من المعرض افتتاحا رسميا لجناح إمارة الشارقة، ضيف شرف المعرض، الذي يقدم صورة حية عن المشهد الثقافي الإماراتي والعربي، بحضور شـخصيات دبلوماسـية ومسـؤولين في مؤسسات ثقافية وإبداعية إماراتية ومكسيكية، واطلعوا على المشاريع

الرائدة التى تبذلها الإمارة لتعزيز الثقافة الإماراتية والعربية، خاصة في مجال النشس الذي تلعب فيه الشارقة دورا إقليميا ودوليا بارزا، فيما تعرفوا خلال جولتهم في الجناح على المؤسسات المشاركة وما تقدمه في مجالات الفنون والتراث والصناعات الإبداعية والترجمة وغيرها من المجالات الثقافية المختلفة.

واطلع الحاضرون، خلال جولتهم في جناح الشارقة الذي تشرف عليه هيئة الشارقة للكتاب، على مجموعة واسعة من الأعمال الأدبية والإصدارات التي تثري بها الشارقة المكتبة العربية والعالمية، وتعرفوا على المؤلفات الأدبية والعلمية التى ترجمتها هيئة الشارقة للكتاب إلى اللغة الإسبانية ضمن مبادراتها لتعزيز حضـور الكتـاب الإماراتـي والعربـي لدى قارئ الإسبانية، كما استعرضوا المجلات والدوريات الثقافية الصادرة عن مؤسسات الإمارة المختلفة، وما تنشره من أعمال ترسخ المكانة المرموقة للحضارة العربية لدى القراء من الثقافات الأخرى. وتنظم هيئة الشارقة للكتاب من خلال جناح الشارقة 27 فعالية وجلسة ثقافية

وأدبية وفنية وتراثية، بالتعاون مع 20 مؤسسة وهيئة ثقافية إماراتية وبمشاركة 24 كاتباً ومبدعاً إماراتياً وعربياً، وذلك خلال الفترة مـن 26 نوفمبر الجاري حتى 4 ديسمبر 2022. ويشارك ضمن جناح إمارة الشارقة كل

من اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، وهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وجمعية الناشسرين الإماراتيسين، ودائسرة الثقافة، ودارة الدكتور سلطان القاسمي، وجامعة الشارقة، وهيئة الشارقة للآثار، وجمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ، ومعهد الشارقة للتراث، ومنشورات القاسمي، والمجلس الإماراتي لكتب اليافعين، ومجموعـة كلمـات، ومؤسسـة كلمـات، وبيت الحكمة، ومتحف الشارقة للحضارة

وشهد الجناح إقبالا كبيرا من جمهور المعرض، فقد اكتظ بالقراء والأدباء والزوار من الراغبين في الاطلاع على الحراك الإبداعي في الإمارات والمنطقة العربية، والتعرف علئ المشروع الثقافي الذي تقوده إمارة الشارقة، حيث تقّدم الإمارة بمؤسساتها الثقافية صورة حيّة عن

راهن وتاريخ الثقافة الإماراتية والعربية بأبعاده المتعددة من أدب وموسيقي وتراث وفن وتقاليد شعبية.

جناح عربى يستقطب قراء المكسيك

وشكل جناح الإمارة -المشارك بمكانه على البوابة الرئيسية للمعرض، والذي يتصدّر المدن والبلدان العالمية المشاركة-بوابة للاطلاع على التجربة الثقافية والمشتركات الإنسانية التى تجمع الثقافتين العربية واللاتينية، إذ حشدت العروض التراثية والموسيقية والجلسات الحوارية التي يشهدها الجناح جمهورا كبيراً من المكسيكيين وزوار المعرض القادمين من مختلف أنحاء العالم.

وعن الإقبال المكثّف الذي يشهده جناح الإمارة في المعرض قال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، "ما تكشفه الثقافة والكلمة المكتوبة من قيم مشتركة بين شعوب العالم أكثر قوة ورسوخاً من أشكال التباين والاختلاف، وهو الأساس في بناء علاقات مستدامة بين بلدان العالم، ونحن فخورون بأن نرى هذا الإقبال والاحتفاء الكبير من الجمهور المكسيكي بإمارة الشارقة وما تقدمه من

ثلاثة مجلدات تختصر أربعين سنة من قصائد الشاعر إبراهيم اليوسف

모 القاهرة - تشــتمل الأعمال الشعرية للشاعر الكردي السوري إبراهيم اليوسف على عشر مجموعات شعرية، كانت قد صدرت منذ منتصف ثمانينات القرن العشرين حتى تاريخ صدور هـذه الأعمال، وهـي: للعشـق للقبرات والمسافة، هكذا تصل القصيدة، عويل رسول الممالك، الإدكارات، الرسيس، مدائت البياض، أستعيد أبي - ديوان إيسن، ساعة دمشق، مزامير السبع العجاف، أطلس العزلة: ديوان العائلة والبيت، بالإضافة إلى بعض النصوص التي لـم تصدر مـن قبل فـي مجموعة شعرية وأدرجها تحت عنوان "قصائد

وتجربة الشاعر إبراهيم اليوسف تبدو غنية من حيث ارتباطها بالعديد من القضايا الإنسانية، ومن بينها القضايا السياسية، التي كرس لها إبداعاته وكتاباته في حقلي الشعر والنثر منذ وقت مبكر من حياته، ليلتزم بمواجهة الاستبداد

ويدفع ثمن ذلك بعد نشر أحد دواوينه الأولى، ويظل أحد الذين عانوا من أجل قصائدهم وكتاباتهم ومواقفهم دون أن يرفع يديه.

قارئ محموعات الشباعر في هذه الأعمال الكاملة، الصادرة عن دار أروقة للنشير

عمر بداياتها الأربعين سنة سيجد مدى عمق تفاعل الشساعر مع مواقفه الوطنية والقومية والإنسانية، فتكون قصيدته بذلك قصيدة موقف، محاولة أن تواكب لحظتها الزمنية من خلال محاولاته لارتقاء الشكل الفنى وعدم المساومة على موقفه، فلا تكون قصيدته مجرد لعبة لغوية جوفاء، وإن حاولت هذه القصيدة في بعض الأحيان مجاراة مرحلتها فنباً، ممتلكة ما تتطلبه من أدوات

والتوزيع في القاهرة، التي يتجاوز

كانت قصيدة اليوسف تجد نفسها في إطار المواجهة بين ما هو سياسي وفَّكري من جهة وجمالي من جهة أخرى، رُغمُ الترويـج للقصيدة التي لِا تخرج عن جمالياتها المحايدة، بعيداً عن أيّ وظيفة أخرى.

تقول قصيدته "الحدود" المكتوبة بمفردات قليلة والتي تفضح مصادرة الكتب غيس الخاضعة لرغبة وشسروط



أيها الحارس/ دع هذا الكتاب في محرسك/ فأنا أستطيع أن أهرب/ بهذه الرأس اليابسة/ آلاف الكتب. تجربة الشاعر غنية من

الرقيب كأحد عيون الدكتاتور: ليكن/

حيث ارتباطها بالعديد من القضايا الإنسانية وخاصة منها السياسية، دون إغفال للجانب الفنى

وهى من نصوص تجربته الشعرية الأولى" للعشيق، للقبرات والمسافة" التى كتبها في الثمانينات وكانت تمثل خطواته الأولي في عالم الشعر، وكانت بالرغم من بساطة اللغة وبدايات التجربة تعبر عن حالة رفض للاستبداد وتوق إلى الحرية وإصرار على الموقف، في

زمن سيطرة أدوات الظلم، ويظل موقف الشباعر هو ذاته في تجربته اللاحقة مع تطور فني ملحوظ من خلال تنويعات

الكتابة. ويتواصل الموقف الرافض للاستبداد مع الشباعر الذي

يجد نفسه في مواجهة آلة العسس التي تعمل على تكريس الرعب واستدامة جبروت الطاغية.

قصيدة الشاعر، ومن خالال قراءتها ضمن مدونة الأعمال، تحاول أن تكون دائمة الحضور في ما يخصه، فها هـو يتناول فـي قصيدة مطولة بعنوان "شسنكالنامه" مأسساة الإيزيديين وسلباياهم، ليبدو متجاوزاً الخطابية التي تفرض ذاتها في هكذا حالـة انفعالية، يستعيد خلالها رموز الإيزيديين الكرد وخصوصيتهم ومعاناتهم الطويلة: "لم يكونوا يعرفون/ وهم في طريقهم/ الطويل... الطويل/ أية وســائد من غضار وحجر/ تنتظر لياليهم القريبة/ تضع عليها/ أساطيرهم/ وحرمل السـهل/ ولهاث/ أحلامهم/ يـؤول/ إلىٰ نسـخة الموت

وإدراج الشباعر مجموعاته الشبعرية التى طبعها تباعاً ضمن أعماله الشــعرية دون إغفال أي منها يحسـب له، وهذا يختلف عما يشبه المختارات التي تنشسر وقد يعساد النظر في بعض نصوصها، لأنه بهذا الفعل يقدم صورة عن تطور تجربته الشعرية كما تقول مقدمته لإحدى مجموعاته.

وإبراهيم اليوسف هو أحد شعراء الثمانينات في سوريا، ومن مواليد 1960، صدرت له مؤلفات في العديد من الأجناس الأدبية: (الشعر، القصة، الرواية، الدراسات، النقد، السيرة...). عمل في مجال الصحافة الثقافية ويقيم

«فرسان السينما» كتاب يؤرخ للسينما الفلسطينية عاما، فهي رحلة نضال من أحل البقاء 🗩 عصان - وقعت الباحثة السينمائية

خديجة حباشنة كتابها "فرسان السينما" مساء السبت في "منتدى الرواد الكبار"، ضمن برنامج المنتدى الثقافي لنهاية

وتضمن حفل الإشهار الذي أدارته القاصة سحر ملص مداخلتين لمديرة "منتدى الرواد الكبار" هيفاء البشير، وللكاتبة والناقدة السينمائية رانية حداد. وقالت البشير إن الباحثة حباشنة تتصدى لموضوع تأريخي هام يتمثل في توثيق الأعمال السينمائية التي تدل على عروبة أرض فلسطين.

وأضافت "لطالما عاني الشعب الفلسطيني من ظلم واضطهاد من قبل الصهاينة الذين احتلوا الأرض وشستتوا أهلها في بقاع العالم، ولم تتوقف مجازرهم عند هذا الحد بل هي مستمرة، وقد كانت الدعائة الصهبونية المغلوطة والتى تدعى أحقيتها بأرض فلسطين منتشــرة في العالم، لكـن اليوم مع عصر الصورة لا ترال للأفلام السينمائية دورها الهام في حمل رسالة فكرية

واجتماعتّة". بدورها قالت حداد إن كتاب "فرسان السينما" يروي سيرة وحدة أفلام فلسطين، موثقاً أول مجموعة سينمائية ترافق بدايات حركات التحرر

. الوطني. وأضَّافت "يستعرض الكتاب رحلة وحدة أفلام فلسطين والقائمين عليها والتي تقارب 15

الكتاب بوثق تاريخ السينما الفلسطينية وأهم روادها الذين ابتكروا لغتهم السينمائية الخاصة، وشكلوا ظاهرة عالمية ويأتى الكتاب في 236 صفحة، مقسماً

واسترداد الحقوق المسلوبة، وهي

رحلة غنية ومليئة بأمال كبيرة وعقبات

وصعوبات كثيرة أيضاً".

إلىٰ سبعة فصول تتناول في كل منها مرحلة من مراحل وحدة أفلام فلسطين، راويا قصة مجموعة سينمائية استثنائية وفريدة في ريادتها، كأول وحدة سينمائية

وأضافت حباشنة "وجدت نفسي أوثق سيرة السينما الفلسطينية، ومؤسسيها الفنانين الشجعان، الذين ابتكروا

لغتهم السينمائية الخاصة، وشكلوا ظاهرة عالمية حول فلسطين في سبعينات القرن العشرين، وكان لزاماً الاحتفاء برياداتهم وتضحياتهم في سبيل إبقاء الفن الفلسطيني كوثيقة تثبت حق أصحاب الأرض، وتحميها من سرقات الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعىٰ لنسب كل شيء إلىٰ نفسه في صراع البقاء".



المهرجان يكرم نجوم المسرح العربي ويقدم فعاليات وعروضا متنوعة

يواصل مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي عاداته في الأحتفاء سنويا مع كل دورة بدولة عربية ومسرحها، مستضيفا العديد من العروض من عدة دول ومن مختلف الأنماط المسرحية، وهدا العام اختار المهرجان الاحتفاء بالمسرح العراقي، نظرا إلى ما قدمه ويقدمه الأخير من تجارب فارقة.

العال



عبدالعليم البناء ناقد فني عراقي

وسط حضور عراقي فاعل ومتنوع تقدّمه نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودى، افتتحت فعاليات الدورة السابعة لمهرجان شرم الشسيخ الدولي للمسرح الشبابي، التي أقيمت مساء الجمعة الخامس والعشرين من نوفمبر الجاري برعاية وزيرة الثقافة الدكتورة نيفين الكيلاني ومحافظ جنوب سيناء اللواء خالد فوده.

وتضمن افتتاح المهرجان عددا من الفقرات التى احتضنها قصر ثقافة شرم الشبيخ وقدمته الإعلامية بوسي شلبي، حيث تشهد هذه الدورة اختيار العراق ضيف شرف بفعاليات وبرامج وأنشطة متنوعــة تكشــف عــن طاقــات وقدرات وتاريخ المسرح العراقى المؤثر والعميق والمتواصل منذ عقود، حاصدا مواقع الصدارة والعديد من الجوائز المهمة والمراكز المتقدمة في المشبهد المسرحي العربي والعالمي.

وبدأ المهرجان خارج المسرح بأجواء احتفالية تهادى فيها نجوم وفنانو المسرح العراقي والعربي والعالمي علىٰ السـجادة الحمراء، وتضمن تقديم فقرات فنية غنائية استعراضية راقصة في المسرح المكشوف من بعض الفرق المشاركة من سلوفاكيا وغيرها، والتقى النجوم المكرمون بجماهيرهم الكبيرة وقاموا بالتقاط بعض الصور التذكارية أمام قصر ثقافة شرم الشبيخ.

افتتاح المهرجان

داخل المسرح بدأ الحفل بأوبريت غنائي بعنوان "لأن الحلم عاش" غناء المطربة مروة ناجى والمطرب وائل الفشسني، والكلمات والأشسعار للدكتور مصطفي سليم، والألحان والتوزيع لأحمد مصطفى، وإخراج محمد هشام يدو بلبل، وهو ا عصام السيد للعمل الأول في إحدى دورات المهرجان السابقة. وأعقبه تقديم فيلم قصير عن الفنان الراحل الدكتور نبيل الألفى السذي تحمل هذه الدورة اسمه، وتسلم تكريمه حفيده، وقد تضمن الفيلم لقطات من أشهر أعماله الفنية، ومن ثم عُرضت فيديوهات تعريفية للنجوم المكرمين في هذه الدورة.

في إطار اختيار العراق ضيف شرف للمهرجان تقام عدة فعاليات متنوعة من ندوات وحفلات توقيع وعروض مسرحية

الدكتورة إنجى البستاوي مدير عام المهرجان وقالت في كلمتها "دائما الذي يحركنا في دورات المهرجان هو الحب، فالجميع هنا يعمل بالحب، ســواء فريق العمل أو الإدارة أو حتى الحضور، ونتمنى أن يصل إليكم حبنا للمسرح وللمهرجان وتنال هذه الدورة كل النجاح، وأن تستمتعوا بالعروض المشياركة من مختلف دول العالم".

بعدها اعتلت خشية المسرح

وقال مؤسس ورئيس المهرجان المخرج مازن الغرباوي "اليوم نصل إلىٰ المحطـة الأصعب في ظـل الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم"، وعقبت البستاوي "نعمل جميعا في هذا المهرجان بالحب ونقدم لكم دورة أحببناها.. وسعداء جدا بهذه الدورة

لأن دولة العراق الشقيق تحل ضيفا

وألقئ نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي كلمة بهذا المناسبة الكلمة يجمعنا في كل سنة بمهارة لقاء سنويا محتدما بجمال المسرح وجمال وجوهكم الحبيبة".

وألقيت بعد ذلك كلمات عدة، كان من ضمنها كلمة الفنانة سلميحة أيوب سيدة المسرح العربي، وقدم المهرجان لفتة خاصة وإنسانية عبر كلمة لمديرة المهرجان أهدتها للفنان والشاعر والأكاديمي مصطفى سليم، الذي أصر علئ الحضور رغم الوعكة الصحية الشديدة التي يمر بها وإصراره على العمل وكتابة كل كلمات أفلام

واعتلئ إثر ذلك خشبة مسرح الافتتاح عدد من القامات الفنسة والمسرحية الهامة، والذين أثرت أعمالهم بينها "نفرتيتي الفن المصري" كما تلقب النجمة سوسن بدر عن مسيرتها الفنية الحافلة، وقالت بعد استلام تكريمها "ما الحب إلَّا للحبيب الأول. المسرح هو الحب الأول والأخير والأبدى وشكراً لكل المهرجان، وسعيدة بهذا التكريم على خشبة المسرح، حيث له مكانة خاصة وحب مختلف عن كل تكريماتي السابقة. وكل الأمنيات لهذه الدورة بالنجاح".

كما أهدى المهرجان للفنان العراقي يحظى به خارج العراق.

وكرم النجم الشاب محمد عادل، وشمل التكريم رؤساء وأعضاء لجان المشاهدة والتحكيم المختلفة، وكان من ضمنهم النجمة آلاء حسين عضو لحنة تحكيم المسابقة الكبرى، والدكتور صميم حسب الله يحيى عضو لجنة تحكيم مسابقة مسرح الشارع التي ترأسها النجوم المصريون مصطفى شعبان ومجدي كامل ومحمود حجازي. وتلاها تقديم أول عروض مسابقة المهرجان الكبرى "أل كرمازوف الأعداء"

إنتاج أكاديمية الفنون في المعهد العالى

شرفياً عزيزاً على قلوبنا، بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين".

قال فيها "هذا الشاب الجميل بكل معنى وبمهنة العارف الصاذق والعارف أن يجمع النجوم من كل الوطن العربي والعالم، ليقول إن هنالك مسرحا وهناك

مازن محمد مصطفئ درع سميحة أيوب التقديري، الذي قدمته له الفنانة سميحة أيوب، حيث أكد أن هذه هي المرة الأولى التى يزور فيها مصر وأنه سيعيد بهذا التكريم، الذي يعد أول تكريم من نوعه

وشمل التكريم النجمة الأردنية أمل الدباس والفنان عبدالله راشيد من الإمارات العربية المتحدة. وقال الفنان المصري رياض الخولى "من الجميل جدا أن يُقام مهرجان للمسرح في مدينة ساحلية، لأن المسرح أبو الفنون وبه تنمو الشبعوب بشبكل أرقى وأفضل".

دوستويفسكي.

ضيف شرف وفعاليات

منير راضي في كتابه الإنسان في صراعاته ما بين الحب تارة ومقاومته تارة أخرى من أجل البقاء للدفاع عن كبنونته وحلمه ووجوده. أحبانا بعض الكلمات تتحول إلى قطع يابسة حين يكون الحديث عن حياة رجل اختلف فيه الكثيرون وهو شكسبير، وها هو الناقد يتوسط جميع الفرقاء ولكن برؤيته الخاصة وتفحصه الدقيق ويذهب إلى ما لم يقل في تشخيص الإرث الشكسبيري.

المسرح الشبابي رؤى متجددة السحرة والشعوذة ليختفي شكسبير عن للفنون المسرحية المصري إعداد وإخراج الوجود عن كل معارفه ولمدة عشير سننين عبدالرحمن محسن عن رائعة فيودور

ثم يظهر وهو يدس أعماله بين خشبات

وضّمن الاحتفاء بالمسرح العراقي

في هذه الدورة سيتم الإعلان عن تكريم

الكاتب العراقي الدكتور ميثم هاشيم

طاهـر الفائز بالمركز الأول في مسابقة

يسري الجندي للتأليف المسرحي

عن نصبه "سادل الحياة الظريف"،

والذي يشتغل في مساحة مشتركة بين

الفلسفة والأدب، ويحاول المؤلف من

خلال "ضرورة السلوان في العالم" أن

يمنيح للموت بُعِدا آخر، لمن ينتظرونه،

بُعداً بكرّس الخفّة إزاء ثقل سؤال الموت

المبهم والغامض، هذه الخفة كان بطليها

شخصيتان، أحدهما راهب لجأ إلى

الصحراء "معبد الـرب الكبير" ليعيش

وحدته وعزلته هربا من لوثه العالم،

بينما الآخـر كان "طيف الموت"، الموت/ِ

الفعل لا ملاك الموت. وقد ظهر شـخصيةً

تناقض الصورة المخيفة السائدة له،

ولقاء البطلين كان في لحظات احتضار

الراهب، ليُسدّل ستار حياته، لكن الموت

ظهر في النصّ ليس بوصفه سادلا

كما سيتم عرض المسرحية العراقية

"مخدة" تأليف وإخراج منتظر سـعدون

نعمة ضمن المسابقة الكبرى للمهرجان.

وتجدر الإشبارة إلىٰ أن وسبائل الإعلام قد

احتفت بالوفد العراقي وأجرت لقاءات

متعددة كان في مقدمتها مكتب قناة

السبت السادس والعشرين من نوفمبر

حفل توقيع بروتكول شراكة وتعاون بين

مهرجان "ايبار" وحفل توقيع بروتوكول مع جمعيــة "جايا" بكرواتياً، كما افتتح

معرض للفن التشكيلي لفنانين كويتيين

مصحوبا بندوة للأحتفاء بالمسرح

الكويتي ورموزه، وفي إطار تكريم

النجمة سوسن بدر أقام المهرجان ندوة

احتفاءً بها وأدارها الكاتب والناقد

جمال عبدالناصر، ومؤتمــراً صحافيا

للفنان المسرحي الإماراتي المكرم عبدالله

الــورش: التمثيــل والارتجــال والتــى

يقدمها المخـرج خالد جــلال، والمدرب

العالمي المخرج والكاتب الأميركي سكوت

تورست مدير معهد مايزنر في فن الأداء

التمثيلي. وقدمت عروض المهرجان

ضمن مسابقة العروض الكبرى

مسرحية "August" من المجسر إخراج

Zoltan Balazs، وضمـن مسـابقة محور

مسرح الشارع قدم عرض "السجناء

الأحسرار" من السعودية إخسراج تركى

با عيسى، وضمن مسابقة المونودراما

. عرضت مسرحية "Yiss" من الولايات

المتحدة إخراج ليلي عوض الله.

وبدأت في اليوم ذاته فعاليات

راشد أدارته الصحافية مريم فارس.

ويذكر أن المهرجان قد شهد يوم

يرقص ويدخن ويلقي المُزح، ويلعب.

المسارح هنا وهناك بشكل مريب".

في إطار اختيار العراق ضيف شرف للمهرجان تقام عدة فعاليات مهمة ومؤثرة، إذ يشهد المهرجان يوم الاثنين الثامن والعشسرين من نوفمبر عقد ندوة عن تاريخ المسرح العراقي ورموزه وأهم وأبرز الظواهر التي شهدها هذا المسرح العريـق، وما حققه من منجزات إبداعية كبيرة على الأصعدة المحلية والعربية والعالمية، بتحدث فيها الأكاديميون عبدالكريم عبود وحيدر منعثر وصميم حسب الله، والمخرج جبار المشهداني، وكذلك يقام حفل توقيع كتابين عراقيين مهمين أحدهما للناقد والمخرج حليم هاتـف بعنوان "هجنـة الأداء التمثيلي في عروض مسرح ما بعد الحداثّة"، والثانى للكاتب والمخسرج منير راضى

بعنوان "شكسبير في جبل الأوليمب" ويتناول كتاب هاتف مصطلح الهجنة ضمن مفاهيم ما بعد الحداثة و الفلاسفة مثل ميخائيل باختين، إدوارد سعيد، هومي. ك. بابا، جوليل كرستيفا، رولان بارت وجيرار جينت، ليؤكدوا لنا أن الأجناس الفنية هي أجناس ليست نقية بل ظلت في تداخلات واختلاطات وتمازجات، إذ ساهمت هذه التداخلات فى تفعيل الجوانب الجمالية والإبداعية في تلك الأجناس والمسرح بوصفه جنسا فنيا أخذت الهجنة أثرا ثيميا واضحا لعناصس العرض المسرحي والأداء التمثيلي واحدا من تلك العناصر المهمة في العرض، وانطلق الباحث من هذه المقاهيم وانعكاساتها على الفنون وهو يتناول الهجنة كمفهوم، والهجنة في أداءاتها الفنية عبر عناوين: المثاقفة، التثاقف، التناص، الحوارية، الكرنفال

فى حين يتناول الكاتب والمخرج

ويقول راضى "أبحرت في أشرعة كانت الرياح فيها تتطايـر هنا وهناك في الأدب الإنجليزي حيث يقف المدعو شكسبير شامخا بشاربه المعقوف يتلصص وينتهز المواقف المريبة والدسائس وحمامات الدم في بلاط الملوك والنبلاء والقادة والأمراء وبيوت

والفنون الأدائية عن مشاركة مسرحية "هما" في مهرجان طنجة الدولى للفُّنون المشهدية، الذي يقام خلال الفترة من السادس والعشرين إلى الثلاثين من نوفمبر في مدينة طنجة المغربية، وستقدم المسرحية عرضها للجمهور يومسى الثلاثاء التاسع والعشسرين والأربعاء الثلاثين من نوفمبر على مسرح قاعة محمد الرحموني بدار الشباب بحسنونة.

🥊 الرياض - كشفت هيئة المسرح

المسرحية من تأليف الكاتب السعودي الراحل غازي القصيبي، ومعالجة درامية للأكاديمية تهاني الغريبي، ومن إخراج يوسف البغلي، وتدور أحداثها حول الصراعات والجدليات بين المرأة "الممثلة المشبهورة" وبين الرجل "المؤلف والممثل"، تتخللها أحداث عديدة مستمدة من الشخصيات التاريخية كنماذج إنسانية تعكس صراعها ومآسيها، وتتلون المواقف بحسب تفسير "هو" و"هي"، خاصة أنهما يستعينان بتأويلات معاصرة لمفكرين أو كتاب وكاتبات يناصرون

المرأة وقضاياها، أو يتحمسون للدفاع

«هما» مسرحية

سعودية في طنَّجة

وتهدف هيئة المسرح والفنون الأدائية من خلال مشاركة المسرحية التي قدمت مؤخراً ضمن فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب 2022، إلى تمكين المواهب المسرحية السعودية من اكتشاف مهارات ومعارف مبتكرة مستمدة من تجارب المسرح الدولي.

مسرحية لغازي القصيبي تدور أحداثها حول الصراعات والجدليات بين مرأة «ممثلة مشهورة» ورجل مؤلف وممثل

كما تحاول تبادل المعارف والمثاقفة بين المسرح السعودي والمسرح الإقليمي والدولي، وذلك ضمن أنشطة مبادرة تمثيل المملكة دولياً إحدى المبادرات الإستراتيجية للهيئة.

قصص لاجئات أوكرانيات على المسرح في وارسو

모 وارسـو - تجد اللاجئة الأوكرانية آنا ليسينكو أنه من السهل تأدية دور امرأة أوكرانية أجبرت علىٰ الفرار من وطنها في عمل مسرحي جديد في العاصمة البولندية وارسو.

وقالت ليسينكو (21 عامــا) وهي تنهي مكياجها قبل اعتلائها خشعة المسرح "تتحدث بحرية عما ينتابك. تخرج تلك المشاعر والألم الذي بداخلك". واضطرّت ليسينكو للهرب مع طفلها تاركــة وراءهــا زوجها الــذي يخدم في القوات المسلحة، والبحث عن وظيفة في مسرح آخر، في مدينة جديدة. وقالت "شبيئا فشبيئا، خرجت من شرنقتي، من

وتـروي مسـرحية "سـيكس ريبز أوف أنغر" (ســتة أضلاع من الغضب)، في إشارة إلى المستويات المختلفة من الصدمة، قصص خمس نساء أوكرانيات

يعشن في مركز للاجئين في بولندا. وتوثَّق الحبكة حزنهًن وخوفهن وغضبهن وتخيلاتهن وكيف يساعدن

بعضهن بعضا للتغلب على الصدمة. ويستند العمل إلى مقابلات معمقة أجراها المخرجون في مركز للاجئين قرب وارسو بعد وقت قصير من بدء

القوات الروسية غزو أوكرانياً. وتعرض المسرحية على مسرح كومونا، على بعد خطوات قصيرة من محطة القطار المركزية التى شهدت عبور وتؤدي ليسينكو شتخصية ليسيا،

راقصة باليه من بوتشا، المدينة الواقعة قرب كييف والتي أصبحت مرادفا للفظائـع التي تتَّهم رّوسـيا بارتكابها. وفي أحد المشاهد، تتخيّل نفسها مرتدية لباس الباليه فيما تحمل سيفا وتستجوب الجندي الروسى الذي قتل

وفي مشهد آخر، تؤدي دور شخصية أخرى فَى لحظاتها الأخيرة مع زوجها وابنتها المفقوديان في ماريوبول، المدينة التي دمرت حين احتلتها القوات

وقال مخرج العمل بنيامين كوك "الهدف من هذه المسرحية هو إعطاء القوة للأوكرانيين، وإظهار ما تحملوه ومدى قوتهم وكيف يمكنهم المثابرة".

واستذكر كوك دخوله إلى مركز اللاجئين للمرة الأولى. وروى "اقشىعرّ بدني. كانت مساحة ضخمة تحت سماء سوداء، سقف أسود". وتابع أن الرائحة كانت "كما لو كنت مسافرا في قطار لفترة طويلة".

وأضاف "كان الأمر صادما حدا. كان الأطفال يلعبون في كل أنحاء المركز، وبالتالي كانت الحياة مستمرة هناك لكن هذه الحياة كانت غير واقعية بشكل

وحتىٰ الآن، لم تعرض المسرحية إلا في وارسو، لكن كوك يأمل في أن يتمكن من عرضها في أماكن أخرى حول العالم، خصوصا لزيادة الوعى بشان الحرب

وقال كوك إنه من "المهم" أن يشارك الممثلون في الإنتاج "لأنهم هم أنفسهم في هذا الموقف"، لكن ذلك لم يكن عملية

وأوضيح "من المستحيل أن تعمل معهم كما تعمل مع أشخاص لديهم مكان للعيـش فيه والراحة. عليك أن تأخذ ذلك

والمسرحية مؤثرة جدا لكنها تتضمن أيضا مشاهد خفيفة مثل نكات حول المطبخ البولندي ومشهد تمثل فيه الشخصيات مرتدية ملابس فرقة "كالوش أوركسترا" الفائزة بمسابقة

إنها تأمل أيضا في أن تؤثر المسرحية في الناس بطريقة لا يمكن لمشاهدة الأخبار أن تفعلها. وأوضحت أن "المسرح يجعلك أكثر تفاعلاً. أنت تجلس وجها لوجه مع الممثل. هناك شخص حى أمامك".

وتؤدي سيفيريلوفا دور سنيجنا، وهي أم عزباء صاخبة لكن ضعيفة تُتخيلُ أن الرئيس فولوديمير زيلينسكي جاء لمساعدتها والانتقال إلى إيطاليا. وقالت الممثلة إنها فرّت بعد عشرة أيام من بدء الحرب، واصفة الأمر بأنه

"مأساة مروعة ستؤثر على الجميع إلى

وختمت بالقول "في كل مرة أعتلى خشبة المسرح، أعلم بأننا نتحدث عن الشيء الأكثر أهمية. هناك حرب مستمرة ويجب أن يعرف بشأنها الجميع".



قصص مقتبسة من الواقع

المغربي الحسين طلال حاضر

ببهلواناته في معرض استعادي

- الرباط - لا تــزال بهلوانــات الفنــان

التشكيلي المغربي الحسين طلال شاهدة على موهبته الفنية المختلفة وقدراته

الإبداعية، حتى بعد رحيله عن عالمنا،

وذلك برواق صندوق الإيداع والتدبير

بالعاصمة، ومن المرتقب أن يستمر إلى

الرابع عشر من شهر مارس من السنة

والحسين طلال هو الابن الوحيد

وعرضت أعمال الفنان الراحل في معارض فردية وجماعية، في دول من بينها الولايات المتحدة، وإيران، والدنمارك، وإسبانيا، وفرنسا، ومصر.

ويضم المعرض أعمالا مختلفة للتشكيلي المغربي الحسين طلال، تعود لكل مراحل نشاة تجربته ونضوحها

وتفردها، منذ بدايات بحثه عن أسلوبه،

للمعرض بالمعرفة الواستعة لطلال

بالأوساط الفنية والمشهد التشكيلي

وكثيرا ما تقدم أعمال الحسين طلال،

وبهلواناته، بوصفها تعبيرا عن علاقة ملتبسة جمعت الفنان مع طفولته، تصور

مدى البوس والحزن البين في ملامح

ويقول نقاد إن الفنان الحسبين طلال

اشتغل منذ عام 1967، على موضوع

«بورتريهات متخيَّلة»، ثـم قام فـي

السبعينيات بتأويل الحكايات الغرائبية

لإدغار آلان بو (الطفل واللعب). كما

أنه اشتغل على ثيمة الرقص خصيصا

عندما نظم معارض له في باريس، أما

كما يذكّر البيان الصحافي المصاحب

وصولا إلىٰ لوحاته الحديثة.

الشخوص المرسومة.

للرسامة المغربية ذات الصيت الواسع

في مجال الفن الموسوم ب"الفطرى" الشعيبية، وهو الذي أدار أعمالها، علما أنه أبرز اسمه قبلها، في معارض ومواعيد عالمية، وحصل في ستينات القرن الماضي، من بين 160 رساما، على جائزة معرض المصمم جاك ماجوريل

معلنة بذلك أن الفن رسالة خالدة. وافتتح في الرباط، معرض خاص بتجربة الفنان الراحل وبهلواناته،

«لقاءات 2023» تحفيز للإبداع الفني في لبنان

حوار فني يستعرض خبرات الماضي ومواهب الحاضر



الاستعادية لفنانين تشكيليين عظماء، فإن

"الريادة" كان لها مذاق إضافي مع الابنة

الذي حققته حين نظمت معرض فني

بدورات عديدة ومتلاحقة في وسط الشلل

الذي أصاب البلد عند اندلاع الانتفاضة

وقد قدمت الصالة، المعروفة بالشروط

الصعبة لتبنى الفنانين وطلاقهم في العالم

الفنى، للراغبين في المشاركة الفرصة في

عـرض أعمالهـم المتنوعة علـي أن تكون

استوحت من الثورة أو أن تكون من

تلك التي عرضها أصحابها في ساحات

والشوارع التي شهدت التحركات المطلبية.

متتالية من العروض شهملت أعمال فنية لمخضرمين وموهوبين كانت لهم الفرصة

في عرض أول لأعمالهم. وقد تنوعت

الأعمال ما بين تجهيز ونحت وتشكيل

فنى بالأكريليك والزيت ومواد أخرى

التي أدت إلى إقفال الصالات الفنية فكانت

صالة جانين ربيز، ومن جديد، سباقة في

من خلالها لعرض الأعمال القنية وربط

الفنانين بالمهتمين بشراء الأعمال الفنية.

حديدة تحت عنوان "لقاءات 2023" وهي

ميادرة لا تقبل أهمية عين سيابقاتها.

وتشكل هذه المبادرة لقاءات عابرة لزمن

الماضي والحاضر وصولا إلى استشبراف

من تأسيس الصالة وتتخذُّ هيئة حوار ما

بين الأجيال الفنية.

تاريخ لبنان الثقافي".

وتأتي هذه المبادرة في ذكرى الثلاثين

ويذكر البيان الصحافي المرافق لهذا

الحدث المترقب أنه "يسطط الضوء على

مضامين بقيت مؤثرة وعلى محطات

رئيسية من معارض سابقة وأعمال فنية

بهدف الاحتفال بهذه المناسبة المهمة في

أما اليوم، فتنطلق الصالة بمبادرة

ثم جاءت فترة التحجر الصحى الطويلة

وتصوير فوتوغرافي.

وقد ضم المعرض أنذاك "موجات"

اللبنانية وعنونته بـ" 17 تشرين الأول".

وباختصار شديد نذكر النجاح الكبير

نادين ربيز مكداش.

رأت إدارة صالـة جانين ربيز اللبنانيـة أن الوقت قد حان لتطلق "لقاءات

2023" التي ستجمع أعمالا عرضت في رحابها على مدى عقود

وثقت التغيرات الاجتماعية والسياسية في بيروت منذ ثلاثة عقود،

وتمد جسور التواصل مع أعمال فنانين معاصرين وتحفز الحوار بين

ميموزا العراوي

🥊 "لقاءات 2023" هو إضافة لكونه مبادرة

وحدث فني كبير فهو إشارة جديدة إلىٰ

أنه من غير الدقيق إطلاق تعبير "صالة"

على مساحة فنية كصالة جانين ربيز ليس

لأن مساحة الصالة كبيرة جغرافيا، وهي

ليست كذلك البتَّة، ولكن لما قدمته للحياة

الثقافية بشكل عام وللفن البصري بشكل

خاص وذلك منذ أكثر من خمسين سنة.

ويذكر أن الصالة لا زالت في نفس المبنى

الذي كان فيله "دار الفن والأدب" غير أنه

بعد عدة سنوات تم نقله إلى الطابق

الأرضى مع تصميم معاصس ومبتكر قام

تطلق صالة جانين ربيز مبادرة فنية

مفتوحة للجميع تحت عنوان "لقاءات

2023: حــوار عابــر للأزمنة بــين الماضي

والحاضر" لتحقق فرصة للإضاءة

علىٰ هذه الصالة الرائدة التي أطلقتها جانين ربين، إحدى الشخصيات الفذة

من العصر الذهبي البيروتي سنة 1967

تحت اسم "دار الفن والأدبّ". وقد لعبت

والعربي دورا فعالا إن كان من ناحيةً

إطلاق المواهب الفنية اللبنانية والعربية

أو من ناحية الندوات واللقاءات الشعرية

1992، سنة وفاة جانين ربيز. وماهي إلا

بضعة شهور حتى عاد وهج الصالة

بفضل ابنة جانين ربيز، نادين، تحت اسم

جديد وهو "صالة جانين ربيز". وبسـبب

صعوبة الظروف لاسيما بعد فترة الحرب

مباشيرة اقتصر عميل الصالة على تقديم العروض الفنية المتنوعة لفنانين معروفين

ولفنانين جدد تم انتقاءهم بدراية من قبل

ما سُن 1967 و 1992 كانــّت تتمحور حول

إطلاق المواهب الفنية وإقامة المعارض

إذا كانت الريادة في الفترة الممتدة

استمر نجاح هذه الصالة حتى سنة

والأدبية والمسرحية التي كانت تنظمها.

عُذه الدار في الوسيط الثقافيي اللبنا،

بتصميمه ابن صاحبة الصالة.

ناقدة لبنانية

أعمال عرضت خلال العقود الماضية

"تسليط الضوء على الجيل الصاعد من الفنانسين الجدد وانشساء معرض جماعي متعدد الأجيال في مشسهد كليّ وشساملّ وبذلك تشسجيع الفن واستمراريته في ظل الظــروف الراهنة والصعبــة، كما يهدف أيضا إلى جعل الثقافة ملكا للجميع دون أي اســتثناء"، وهو أمر عرفت به الصالة و"دار الفن والأدب" لصاحبته جانين ربيز التي قيل عنها يوما إنها "استشرفت الحرب الأهلية فطرحت قضية العيش المشترك من خلال ندوات قدمتها لمدة سنة

مفتوحة وخاضعة للتحكيم للمواهب الناشئة في لبنان دون الأخذ بالاعتبار سن الراغبين بالمشاركة. على أن تكون أعمالهم الفنية المقدمة هي ما يهم وما سينتقىٰ منها ليكون مناسبًا للعرض.



تشكل لقاءات عابرة لزمن استشراف المستقبل

طلبت الصالة من الراغبين في المشاركة من الفنانين المشاركة بأعمال تستوحي من أعمال فنانين مشهورين ومخضرمين قامت الصالة بتحديد هويتهم. والفنانين هم: إتيل عدنان وشفيق عبود وهوغيت كالن وجوزيف شحفة وبسام جعيتاني وجوانا حاجي توما وخليل جريج وجوزيف حرب ولمياء جريع ولور غريب وجميل ملاعب وزاد ملتقي وعارف الريسس وأنطونيو سيغى وهانيبال سروجي.

التى يمكن تقديمها أيضا تشمل الأفلام القصيرة وفنون الانترنت والفنون التفاعلية وأفلام الأنيمايشن. ويمكن الاضطلاع علئ شروط التقديم بكل تفاصيله على موقع الصالة الافتراضي. يبقئ أن نتخايل كيف يمكن لصالةً حميمية غير كبيرة يحيط بها الضوء من كل جانب، لأنها مصممة كي تستوعب النور، أن تحتضن هذه الروحة من الأعمال وهي قادرة حتما علىٰ ذلك ونحن

ويضيف البيان أن الهدف الأسمى هو

أطلقت صالة جانين ربيز اليوم دعوة

«لقاءات 2023» مبادرة الماضى والحاضر وصولا إلى

غير أن الصالة أخيرت المهتمين بأنها تميل الئ تفضيل انتقاء الأعمال الفنية التي تعتمد التقنيات الجديدة في الفن كَالتجهيز والفن المفهومي والفِّن الديجيتالي. وهنا تحديدا تساهمٌ الصالة في تحفيز الابداع الفني لأنها تطلب من المهتمين الانطلاق من أعمال هى بأكثريتها الساحقة لوحات بالمعنى التقليدي للمعنى. فما علينا ان نتخابل ظهور عمل فنى يعتمد التجهيز انطلق من لوحة فنية غير متحركة كلوحة للفنان التشكيلي اللبناني جميل ملاعب.

يُذكر أن المشاركة مجانية والأعمال

المعرض يضم أعمالا مختلفة للتشكيلى المغربى الحسين طلال، تعود لكل مراحل نشأة تجربته ونضوجها وتفردها

فى الرباط فتناول موضوع السيرك كعالم سحري يحيل على طفولته. وصحيح أن الكثير من الفنانين اشتغلوا على السيرك، لكن سيرك

فيه البهلوانات وحيدة أو مجتمعة بشبيهاتها، تعلوها جميعها مسحة بؤس، بالوانها التي يفترض أن تكون مرحة، لكنها بملامح شديدة البؤس والألم.

وتبقئ شخوص لوحات الحسين طلال، وفق الشاعر مراد القادري: "بورتريهات، على الرغم من كونها، تبعث، عبر ملامح أصحابها، رسائل وأضحة عن الشرخ والعطب الساكن في الذات البشسرية، فإنها تظل مرموزة وملغزَة، لأنها ترى، وتدرك، تبعا لدواخلنا وأحاسيسنا وشرطنا الإنساني".



بهلوانات تبوح بآلام راسمها

قلبية، وكان واحدا من أهم الفنانين

التشكيليين في مصر. ويعتبر حسن

الشرق بمثابة سُفير للفن العصامى؛ فهو

لم يستكمل تعليمه، ولـم يحصل على أي

دراسة أكاديمية في الفن التشكيلي، إلا أنه

استطاع أن يوثق تراث مصر وفولكلورها

متحف اللوفر الذي احتفظ بلوحتين عن السبيرة الهلالية من رسوماته، كما حظى

الفنان بشهرة واسعة في الغرب الذي

منحه العديد من الألقاب، ومنها «الفرعون

الهارب» و «إخناتون»، وحصل على جوائز

وتُقام على هامش المعرض ندوةٌ حول

الفنّ التشكيلي العربي، بمشاركة

عدد من الفنّانين والنقّاد العرب.

وقال الناقد التشكيلي هشبام

قنديل، وهو رئيس مجلس

إدارة "أتبليه العرب"، إنَّ

تزامن إقامة المعرض مع

اليوم العالمي للتضامن مع

الشُعب الفلسطيني"، الذي

يوافق التاسع والعشرين

من نوفمبر من كل سنة،

مناسبة لتحديد تأكيدنا

مهمة عربيا ودوليا.

فنانون عرب يجتمعون لعرض أعمالهم في القاهرة

모 القاهـرة - يجمـع "غاليــري ضَ المعروف أبضا بأسم "أتبليه العرب للثقافة والفنون" بحى الزمالك في القاهرة، مئات الفنانين التشكيليين العرب، في معرض تشكيلي جماعي بعنوان "معرض ضَي الزمالك للفنّانين العرب"، الذي يستمرّ السيابع والعشيرين من

ويعد المعرض من أكبر وأهم الفعاليات الفنيــة العربية في عالم الفن التشــكيلي، كما أنه الأول من نوعه في مصر والمنطقة العربية، وتستمر فعالياته لمدة شهر، يضم فيها كوكبة من الفنانين بمختلف الأجيال سواء الرواد أو جيل الوسط أو الشيبات ويعرض أعمالا فنية من مدارس

الأسبوع الماضي، إثر إصابته بأزمة

على تضامُننا الكامل مع الشبعب الفلسطيني وقضيته ويُضاف المعرض الجديد إلى سلسلة الفعاليات والمعارض الدورية التى بنظّمها "أتبليه العرب"؛ من بينها معرض "مبدعون خالدون" الذي انطلق في 2018 بهدف تقديم صورة بانورامية للحركة التشكيلية المصربة بمختلف أجبالها ومدارسها ومناهجها، ووصل هذا العام إلىٰ دورته الرابعة التي أقيمت في أغسطس

تجهيز عرض سابقا للفنان سمير خداج

المعرض من أكبر وأهم

الفعاليات الفنية العربية في الفن التشكيلي، كما أنه الأول من نوعه في مصر والمنطقة العربية





«143 طريق الصحراء» يتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان الفيلم الوثائقي بالجزائر

مهرجان يعزز الإنتاجات السينمائية والمواهب الشابة

اختار المخرج الجزائري الشاب حسن فرحاني أن يتخذ من الصحراء وأهلها محورًا لفيلمه الوَّثائقي الأول، صور من خَّلاله حضور الصحراء في العلاقات والسلوكيات البشرية، رغم بساطة الطرح، فاستطاع أن يظفر بإشادات واسعة وبجوائز تمهد له الطريق للمزيد من الشهرة والالتزام بالعمل في السينما الوثائقية.

> 모 غليزان (الجزائر) - توج الفيلم الوثائقي "143 طريق الصحراء" للمخرج الجزائري حسن فرحاني بالمرتبة الأولى لجائزة "العلفة الذهبية" في اختتام المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي "سيدي امحمد بن عودة" الذي احتضّنته مدينة غليزان في الفترة من الثالث والعشرين وحتى السادس والعشرين من نوفمبر الجاري.

ويتناول الفيلم قصة مليكة القادمة من الشرق الجزائري إلى صحراء المنيعة، وهى تدير متجـرا صغيرا علىٰ طريق في الصحراء المقفرة في الجنوب الجزائري، تقدم من خلاله خدماتها للمسافرين من سائقي الشاحنات والباحثين عن المغامرات وعابري السبيل، وهو أول تجربة في الفيلم الطويل للمخرج الشاب الذي سبق أن قدم فيلما وثائقيا خلال العيام 2016 تحت عنوان "في راسي رومبوان"، ونال إعجاب الجمهور ونقاد السينما وتوج بجائزة مهرجان الفيلم الملتزم بالجزائر، حيث عمد الفيلم إلى توجيه رسائل سياسية وأخرى اجتماعية.



🖜 التظاهرة التي حملت اسم المخرج السينمائى أحمد سعيدي مؤسس الطبعة الأولى للمهرجان شهدت تنافس تسعة عشر فيلما

ويرصد الفيلم الحياة في الصحراء الجزائرية، انطلاقا من مقهى تملكه مليكة ويجمعها يوميا بالعديد من الشخوص ممن يقطنون الصحراء، أو عابري السبيل، فتدور بينهم حوارات ونقاشات تتعامل معها المرأة بذكاء فطري.

وتصورها كاميرا المضرج وهي تتحدث بتحفظ شدید مع رجل بدا متدینا من قرية قريبة، أو باقتضاب مع آخرين يحاولون توجيه أسطلة عن حباتها وتتهمهم بالنفاق عندما يغادرون، أو نراها تتحدث عن هموم الحياة اليومية مع سائق شاحنة يتناول غداءه لديها أو مع رجل يزعم في مشهد تمثيلي أنه جاء إلى المنطقة للبحَّث عن أخيه، أو بمرح وطرافة مع سائحة أجنبية تقطع هذا المكان الصحراوي على دراجة نارية.

ويلعب المحان المغلق دورا مركزيا في أفلام المخرج فرحاني، إذ سبق أن صُور فيلمه السابق "في رأسي دوار" (في رأسي رونبوان)، في أحد السالخ القديمة في العاصمة الجزائرية راصدا الحياة اليومية لشريحة العاملين فيه وهمومهم وأحلامهم ضمن هذا المكان

كما أن كل الأماكن التي صورت فيها مشاهد فيلمه "143 طريق الصحراء" تقع على حافة الصحراء، لا تحضر الصحراء فيه أمامنا بل تمتد عميقا داخل العزلة .. التى تعيشـها شـخصياته، وهي المؤثر الأول والأخير في كل الشخصيات وعلاقاتها وخططها ووجهاتها، وهي أيضا المؤثر في المخرج الذي سبق وقال إنه "لا يعدم استخدام أي وسيلة سينمائية تساعده في تقديم قصته في فيلمــه الــذي يفضل تســميته بأنه 'فيلم بواسطة الواقع بدلا من تسمية الفيلم

وظل فرحاني يعتمد موقف المراقب عبر رصد كاميرته الثابتة في معظم الأحيان والتى تراقب بحيادية ما يجري أمامها، ولم يخرج عن ذلك إلا في مشهد النهايــة الذي حرص فيــه على أن يجعل كاميرته تطوف حول بيت مليكة في حركة ترافيلنخ" على مدار 360 درجة وعلى أنغام موسيقى أغنية من منطقة القبائل،

وقد عـزز هذا الفـوز مكانته كمخرج

في استعارة ميثولوجية واضحة، يقول إنها استعارة من تقليد بالطواف لثلاث مرات على إحدى الزوايا الصوفية في جنوب الجزائر.

وسبق أن توج فرحاني (مواليد الحزائر 1986) بجائزة أفضل مخرج واعد في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي، عن نفس الفيلم المتوج في الجزائر، فضلا عن جائزة أخرى عند مشاركته في تظاهرة مسابقة "سينمائيو الحاضر فيه، بالإضافة إلى جوائز من مهرجانات أخرى من بينها جائزة مهرجان الجونة الفضية للفيلم الوثائقي في عام 2019.

يعد بالكثير في حقل السينما الوثائقية بالجزائر، بعد أن لفت الانتباه بفيلمه الوثائقي الطويل الأول "في رأسي رونبوان"، وكان قد أخرج قبله أربعةً أفلام قصيرة "خليج الجزائس" 2006، و"رحلة 140" عام 2008، و"فندق أفريقيا" 2010 و "طـرزان، دون كيخوته ونحن" في

ويسرى المخسرج الشساب أن التجارب السينمائية في الجزائر اكتسبت أرضية

حين نال الفيلم "بيتا - كاروتين" للمخرج جيدة خلال السنوات الماضية، فقد محمد علي رشيد من سلطنة عمان على استطاع جيل من الشباب تقديم تجارب جائزة لجنَّة التحكيم. أثبتت حضورا لافتا في المهرجانات الدولية مثل حبيبة جحنين ومالك بن إسماعيل وإلياس سالم وطارق طاقية

الفيلم يرصد الحياة في الصحراء الجزائرية، انطلاقا من مقهى تملكه مليكة ويجمعها يوميا بالعديد من الشخوص

وأبدى رئيس لجنة تحكيم مسابقة الأفلام القصيرة محمد والي إعجابه بمحتوى الأعمال السينمائية المشاركة في هذا المهرجان وتنوعها كونها تتطرق إلى ثقافات عربية وأفريقية وأوروبية، مبرزا دور الدورات التكوينية والمهرجان

في تطوير الصناعة السينمائية. وأكد المخرج الإيطالي ماريو برينتا أن هذه التظاهرة السينمائية كانت فرصة لصناع الأفلام الوثائقية من مختلف دول العالم لإبراز إبداعاتهم وإنتاجاتهم

السينمائية واكتساب خبرات وتقنيات

مليكة بطلة الفيلم والصحراء

وتنافست في هذه التظاهرة التى حملت اسم المخرج السينمائي المرحوم أحمد سلعيدي مؤسلس الطبعة الأولى للمهرجان 19 عملا سينمائيا من الجزائر وفلسطين وتونس وليبيا ومصر وسلطنة عمان والعراق والسنغال وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وبوركينا فاسو

جديس بالذكس أن المهرجسان الدولي للفيلم الوثائقي "سيدي امحمد بن عودة" في طبعته الثانية نظم بمبادرة من طرف جمعية الزيتونة الثقافية لمحافظة غليزان بالتنسيق مع وزارة الثقافة وعرف مشاركة خبراء ومختصين في مجال السبينما والأفلام الوثائقية من داخل وخارج الجزائر.

ويسعى القائمون على تنظيم التظاهرة إلى إتاحة الفرصة للمخرجين الشبباب لإبراز إبداعاتهم وإنتاجاتهم السينمائية وتوفس فضياء للاحتكاك وتبادل الخبرات، وفق محافظ المهرجان عبدالقادر واضح.

فيلمان وثائقيان يصوران أفغانستان بلدا منسيا من العالم

🥊 لـوس أنجلـس - فــى وقــت تحوّلــت أنظار العالم إلى الحرّب في أوكرانيا، يهدف مسلسلان وثائقيان جديدان إلى الإضاءة على قصص ضحايا الصراع في أفغانستان، بعد أكثر من عام على الانسحاب المفاجئ للقوات الأميركية.

ويتبع الوثائقي "ريتروغرايد" من إنتاج "ناشونال جيوغرافيك" والذي يبدأ بثه في الولايات المتحدة مطلع ديسمبر المقبل، جنرالا أفغانيا حاول عبثا احتواء تقدم طالبان في صيف 2021.

ومن جهة ثانية، يروي فيلم "إن هير هاندس" المعروض على نتفليكس، قصة إحدى أصغر النساء اللواتى تبوأن منصب رئيس بلدية في أفغانستان، وقد

وقال ماثيو هاينيمن مضرج "ريتروغرايـد" "نسينا ما حدث" في أفغانستان، مضيفا "لم يعد عدد كبير من الأشخاص يتحدث عن هذا البلد الذي

الإسلاميون على السلطة.

. وقالت ظريفة غفاري رئيسة البلدية الأفغانية السابقة التي يروي "إن هير

هاندس" قصتها، إنه في ظل حكم طالبان، أصبحت أفغانستان "الدولة الوحيدة في العالم التي يمكن للمرأة فيها أن تبيع جسدها وأطفالها وكل ما تريد، لكن لا يمكنها الذهاب إلى المدرسة". لكنها تأسف لأن "أفغانســتان لم تعد موضوع نقاش"



قصة أصغر رئيسة بلدية فرت من طالبان

في الاجتماعات الدبلوماسية الدولية. اضطرت للفرار من البلاد عندما استولى ويبدأ الوثائقيان قبل أشهر من انسحاب القوات الأميركية فيما كان يحاول أبطالهما بناء مستقبل أفضل لبلدهم. وينتهي الأمر بهم مجبرين على مشساهدة

في "ريتروغرايد"، وافق الجنرال الأفغاني سامي سادات على السماح لكاميرات ماثيو هاينيمن بمتابعته أثناء قيادته عمليات لصد طالبان بعدما انسحب الأميركيون من قاعدة في جنوب

واستذكر مخرج العمل "كانت كل الإشسارات تقول توقفوا، استسلموا، انتهى الأمر وكان لديه هذا الإيمان الأعمى بأنه ربما، إذا تشببث بـ(مدينة) لشكركاه أو (ولاية) هلمند، فسيكون بإمكانه هزيمة

واضطر سادات في نهاية المطاف للفرار وسط الفوضئ التي عمت مطار كابول في أغسطس 2021 والتي صورها طاقم الفيلم، فيما احتشد الأفغان عند البوابات أملين في العثور على مكان في

آخر الطائرات الأميركية المغادرة. وقال ماثيو هاينيمن الذي رشَـح لجائزة أوسكار عن فيلم "كارتل لاند" عام 2015 "كان ذلك واحدا من أصعب الأمور

التي شهدتها في حياتي المهنية". ونجت غفاري من محاولات اغتيال ورأت والدها يقتل برصاص طالبان قبل

أن تغادر أفغانستان عندما استولي الإسلاميون على البلاد.

وأخريس إلى جانب الجيل الدي قدم

ضمن الدورة الثانية للمهرجان الدولي

للفيلم الوثائقي، علىٰ التوالي، للفيلمين

الطويلين "السمك الذهبي.. السمك

الأفريقي" و"جذور" للمخرجيّن الفرنسى

توماس غراند والفلسطيني مصطفئ

نبيه، فيما تحصل فيلم "في منصورة

فرقتناً" للجزائرية مريم دوروثي كيلو

أما في مسابقة "أحمد سيعيدى"

للأفلام القصيرة فعادت المرتبة الأولى

لفيلم "جميلة في زمن الحراك" للمخرج

الجزائري عبدالرحمن حراث أما المرتبة

الثانية فعادت للفيلم المصري "امرأة

تطل من النافذة" للمخرجة مروى على

الشرقاوي، متبوعا بفيلم "تحت الأرض"

للمخرج المصري حازم الهلباوي، في

علىٰ جائزة لجنة التحكيم.

وعادت المرتبتان الثانية والثالثة

إنتاجا متنوعا للسينما الجزائرية.

كان يقل فيها غفاري.

وقالت غفاري "قصة معصوم هي قصة أفغانستان، حيث يشعر الناس بالخيانة". ورغم اختلاف طبيعة الصراعين في أفغانستان وأوكرانيا بشكل كبير، يقدّم العملان قصة تحذيرية لما يمكن أن يحدث عندما يتحول اهتمام الغرب من مواجهة إلىٰ أخرى.

يحــدث وما حــدث فــى أوكرانيــا، نحن نعيش الأمر نفسه مثلهم منذ 60 عاما"

«معركة طنب» فيلم صور متحركة

🗩 دبي (الإصارات) - يقدم فيلم "معركة وقالت غفاري التي أثارت حفيظة طالبان بدفاعها عن حق الفتيات في الدراسية بعيد تعيينها رئيسية لبلدية ميدانشار بالقرب من كابول، وهي في سن طالبان من الخارج وهم يدمرون ما الرابعة والعشرين "عندما أتحدث عن هذه حاولوا بناءه. اللحظة، مازلت لا أستطيع منع نفسي من

> وعــاد صناع فيلــم "إن هير هاندس" إلىٰ أفغانســـتان لتصويــر معصوم، وهو سائق غفاري الذي أصبح عاطلا عن العمل الآن، وهو يتقرّب من مقاتلي طالبان الذين استهدفوا في الماضي سيارته التي

وتساءل ماثيو هاينمن "من الواضح أن ذلُّك حدث عبر التاريخ وسيســتمر في المستقبل. وبالتالي، ما الذي يمكن أن نتعلمه من هذه التجربة؟".

وأكدت غفاري "بغض النظر عما في أفغانستان. وختمت بالقول "نحن

عن قصة أول شهيد إماراتي

طنب"، عبر الصور المتحركة، قصة أول شهيد إماراتي من خالال موقعة بطولية سجلها التاريخ له ولرفاقه الشجعان بأحــرف من ذهب، وقد حصد الفيلم الآلاف من المشاهدات خالال إطلاقه كما سبجل تفاعلا كبيرا وردود فعل إيجابية واسعة. ونظمت مؤسسة سلطان بن على العويس الثقافية في الخامس والعشــرين من نوفمبر الجاري ضمن أنشطة نادي

يحكي قصة «أول شهيد إماراتي»، الشرطي .. سالم سهيل خميس. وحضر العرض جمهور كبير من المواطنين والوافدين، بالإضافة إلى شـخصيات عامة يتقدمهم حارب سـهيل خميس شقيق الشهيد سالم سهيل خميس

الذي شسارك بدوره في الحسوار الذي أقيم

السينما عرضا للفيلم الكرتوني الذي

في نهاية عرض الفيلمّ. وقال مخرج الفيلم وكاتب السيناريو محمد الشــحي إن الفيلم هو نتاج جماعي لفريق دانة الترفية الثقافي، حيث تمازجت الأفكار والنقاشات مع المجموعة مثل لطيفة ماجد بن كتة التي رسمت لوحات الفيلم وأسماء عيلان الهاملي التى راجعت التاريخية، وعايشــة حســن الهاشمي، وأحمد مصبح المري وإبراهيم محمد الفارسي وعبدالله سالم النعيمي والهمام يحيى القاسم.



وأضاف الشحى أن تلك الأفكار

تحولت إلى فيلم مدته 15 دقيقة رغم شــح

الصورة المساعدة علىٰ خلق الشخصيات

أو الأحـواء العامة، لكن تمكن الفريق عبر

إطلاق العنان للخيال الجامع من بناء

حكاية توافق الصور المتوفرة وخاصة

🖜 منجزو الفيلم اعتمدوا على العديد من المصادر الرسمية والقصص الشفوية للتحقق من وقائع القصة التي تؤرخ واقعة أول شهيد إماراتي

تنظيم المطابع في الجزائر: تقليص للديون أم تصفية للصحف

الإغلاق يهدد الصحف الجزائرية العاجزة عن سداد ديونها المتراكمة

تعمل السلطات الجزائرية على إعادة تنظيم المطابع العمومية وجمعها في مؤسسة واحدة، إضافة إلى تحصيل الديون المتراكمة على ناشري الصحف، في خطوة تثير إشارات استفهام حول الغاية الأساسية للحكومةً

> 🔻 الجزائـر - أعلنت السلطات الجزائرية أنها بصدد إعادة تنظيم مطابع الصحف العمومية في البلاد ضمن مؤسسة واحدة، لمعالجة مشكلات العجن المالي التي تواجهها المطابع بسبب عدم تحصيلها الديون المستحقة على الصحف.

وشرَعت السلطات في مطالبة الصحف الورقية بدفع ديونها المتراكمة منذ سنوات وهـو مـا أدى إلى أزمة في قطاع الإعلام

وقال وزير الاتصال محمد بوسليماني خلال زيارته المؤسسات الإعلامية في مدينة قسنطينة، شرقى الجزائر، إنَّ "الدولة تعمل على إعادة تنظيم المطابع العمومية التي تعانى من وضعية مالية صعبةً"، وأضافُّ بأنَّه سيتم في هذا الإطار إنشاء مؤسسة وطنية للطباعة، يكون مقرها في الجزائر العاصمة، وتنشط تحت وصايتها المطابع العمومية للشرق والغرب والجنوب.



تراكمت منذ سنوات وأكد بوسطيماني أن "قرار رئيس الحمهورية عبدالمجيد تبون بتجميع شركات الطباعة العمومية، يندرج ضمن مخطط تسيير جديد، يهدف إلى توحيد

وأوضيح أن "إعادة تنظيم المطابع أصبحت ضرورة حتمية، من أجل مصلحة الصحافة الجزائرية، وأن البداية ستكون

بطباعة الصحف فقط".

إمكانيات المطابع والبحث عن سبل جديدة

لتنويع نشاطها المطبعي وعدم اكتفائها

بتصفية الديون التي تراكمت منذ سنوات طويلة ومطالبة مالكي الصحف بتحمّل مسؤوليتهم حتى تتمكن المطابع العمومية من تحقيق انطلاقة حديدة".

وتدرك السلطات الجزائرية الأزمة الخانقة التى تعانى منها الصحافة الورقية في البــلاد، لكنَّها تحاول تكبيلها بالمزيد من الضغوط، بمطالبتها بتسديد ديون المطبعة خلال مهلة قصيرة جدا، وهـو ما يعتبر مستحيلا للعديد من هذه ومشكلات التوريد. الصحف ويجعلها على حافة الإفلاس

معظم ناشري الصحف الخاصة.

ووهران غربى البلاد، وفي ورقلة وبشار جنوبي البلاد، وتطبع كل الصحف الجزائرية في المطابع العمومية بسبب السعر المعقول للطبع، حيث تتكفَّل الدولة

تستعمل مسألة طبع الصحف لدى المطابع المملوكة للدولة ورقة ضغط لإلزامها بتبنى سياســة تحريرية تحت جنــاح الحكومة، وغالبا ما تبادر المطابع إلىٰ توقيف طبع الصحف التي تزعج السلطات، ومطالبتها بدفع ديونها المتأخرة، على غرار ما جرى مؤخرا مع صحيفة الشروق اليومي، التي أوقف طبعها بسبب مقال عن إعادة شحنة تمور جزائرية من الخارج.

وقالت مصادر صحافية إن السلطات

واضطرت مؤخرا صحف مستقلة، مثل "الخبر" و"الوطن"، والتي كانت تطبع في مطابعها الخاصة، إلى الالتحاق بباقي الصحف والطبع لدى المطابع العمومية، بسبب غلاء الورق في السوق الدولية

وسبق أن أرسلت المطبعة الحكومية إنذارات إلى ناشرى الصحف، تخيرهم بين تسديد ديونهم خلال مهلة لا تتحاوز الأسبوع، أو إحالة ملفاتهم إلى القضاء لتسوية النزاع بين الطرفين، وهو ما هدد

ويجمع معظم الناشرين على أن الوضـع يتجـه نحـو منحىٰ خطيـر، لأن غالبية المؤسسات الإعلامية عاجزة عن الوفاء بديونها، وهو مؤشسر علىٰ مأزق لا مخرج منه، لأن النزاع سيفضي من دون شك إلى توقف العشرات من الصحف.

وفي أبريل الماضي توقفت يومية "ليبرتي" الناطقة باللغة الفرنسية عن الصدور، بقرار من مالكها رجل الأعمال يسعد ريراب، إثر صفقة مع السلطات الجزائرية. وتواجه صحيفة "الوطن" ظروفا صعبة حدا.

كما توقفت يومية "الوطن" عن الصدور لنحو شهر نتيجة نقص الموارد المالية التي تجنيها من الإعلانات، والتي تسببت في حرمان العاملين بالمؤسسة من تلقى أجورهم لعدة أشبهر.

ولم تعد غرف الأخبار في الجزائر النوم تحتسب عدد العناوين التي تختفي، دون أن يثير ذلك أدنى عاطفة. وتوقف نشس ست وعشرين صحيفة بين عاملي 2014

و 2017. وتتقلص الصحف الصادرة باللغة الفرنسية أكثر من غيرها، إذ اختفى أكثر من أربعين عنوانا منذ التسعينات.

ويينما كانت الصحف الناطقة بالفرنسية على قدم المساواة مع الصحف الصادرة باللغة العربية، فإنها تمثل الآن ثلث العناوين الموجودة في البلاد وعددها 149 عنوانا. وانخفض تداولها بنسبة 50 إلىٰ 60 في المئة في بضع سنوات. وتطبع أربع أو خمس صحف يومية فقط أكثر من 10000 نسخة، بينما كانت هناك 21 نسخة في عام 2016.

وتظهر التقارير الأخيرة احتمالات أكثر كآبة من أي وقت مضي.

وقد سبق أن تم تجميع شركات الطباعة العمومية ضمن مؤسسة واحدة قبل أكثر من 20 سنة، لكنه لم يغير من الوضعية المالية للمطابع.

كما أعطت الحكومة تعليمات صارمة إلىٰ كافة مسؤولي شيركات الطباعة من أجل توقيف طبع الصحف التي لا توزّع، إذ أن هناك ديونا كبيرة تعود لسنوات

وجود الصحافة الورقية برمتها، بقدر ما يستهدف الصحف غيــر المقروءة، وهي صحف تطبع لدى المطابع العمومية وتستفيد من الإشهار العمومي لكنها لا توزع ولا تُقرأ.

وبحسب أرقام وزارة الاتصال، يوجد نحو 160 صحيفة يومية محلية في مختلف أنصاء البلاد، إلى جانب العشرات من الأسبوعيات والدوريات، إلا أن الرقم آخذ في الانحدار بسبب الأزمة المالية، الناجمة عن تقلص سـوق الإعلانات الذى تحتكره الوكالة الوطنية



وتعتمد الصحف الورقية في الجزائر بشكل شبه كلي على إيرادات الإعلان الحكومي، لتغطية نفقات الطبع ورواتب الصحافيين والموظفين، في حين يبقى الإعلان الخاص حكرا على عدد محدود من الصحف، بدعوى ضعف توزيعها وانتشارها.

ويتطلع جل الناشرين بعين القلق لما ستسفر عنه المطالبة بالديون وإمكانية ملاحقتهم قضائيا، ما قد ينتهي إلى تشديد الإلزام بدفع الديون المتراكمة، وهي الخطوة التي قد تدفعهم إلى إغلاق جماعي لمؤسساتهم وتسريح الصحافيين والعمال.

الصحافيون أكبر الخاسرين في حال توقف تويتر عن العمل

الحهة الأولىٰ التي تعلن عن وقوع حدث

ما للجمهور، إذ عالباً ما كان يسبقها

مستخدمون في تويتر يفيدون بوقوع أي

تطويس دور الصحافيين الذي أصبح

يتمثل أساسا في التحقق من المعلومات"

والمشساهير أصبحوا يسستخدمون تويتر

ويــرى نيومـــان أنّ "ذلك تســبّب في

وبما أنَ المؤسسات والسياسيين

حدث طارئ (هجوم، حادث سير...).

التي تنتشر بداية في تويتر.

وقال بوسليماني إن "المطابع تعيش

حالة اختناق قد يؤدي إلى الإفلاس بسبب

تراكم الديون وعدم التزام مالكي الصحف

بتسديد مستحقاتهم". وأضافٌ أن "هذه

المطابع مازالت تعمل وفق اتفاقية 1997

عندما كان سعر الورق يساوي 45 دينارا

للكيلوغرام الواحد بينما أصبح اليوم 213

وتابع أنه "من غير المعقول اليوم أن

تواصل المطابع العمومية طبع الصحيفة

ينفس السعر القديم أي بـ5.60 سنتيم

بينما تتحمل هي كلفة الطباعة الحقيقة

المقدرة بين 22 و25 دينارا جزائريا

للصحيفة الواحدة"، مضيفا أنه في حال

استمر الوضع على ماهو عليه فإن هذه

المطابع ستصبح غير قادرة على تسديد

دىونها للشسركة الجزائرية للورق. ويذكر

أن الدولار يساوي .138.5 دينار جزائري.

مطابع للصحف في العاصمة وقسنطينة،

بتغطية ودعم سعر الورق المستورد.

وتملك الحكومة الجزائرية خمس

دينارا (1.54 دولار) للكيلوغرام".

ومنذ استحواذ الملياردين إيلون ماسك دحتماعية الت يومياً 237 مليون مستخدم.

ويقول نيك نيومان من معهد رويترز للصحافة، في حديث إليى وكالة فرانس برس، إنّ "عدداً كبيراً من الأشخاص سيجدون صعوبة في التخلي عن المنصة

إلإعــلام يعمل فــي "بي بي ســي" عندما أطلــق موقــع تويتر عامــي 2008 - 2009. ويقول "بمجرد إطلاقه الأولى، بدأ

وأكد المدير المسـؤول عن التحرير في المعهد الوطنى الفرنسى للمواد السمعية والبصريــة أنطـوان باييه أنّ اســتخدام تويتر ينطوي على "تناقض كبير".

🔻 باريـس - في أقلّ مـنِ 15 عاما أحدثت منصلة تويتر تغييراً جذرياً في عمل الصحافيين، فمن الناحية الإيجابية تتيح لهم مصادر ومعلومات عدة، لكنُّها قد توفّر من جانب آخر رؤية مشوهة عن الواقع وتتضمن خطر الانغلاق داخل فقاعة.

علئ تويتر يحيط الغموض بمستقبل الصحافيون بصورة شائعة ويتصفحها

لأنها تشكل جزءاً مهماً جداً من عملهم". وكان الخبيس البريطاني في مجال

الصحافيون يستخدمونه بشكل كبير".

ومن بين التغييرات التي أحدثتها تويتر في عمل الصحافيين تسهيل

تويتر لبعض الصحافيين "إبراز أنفسهم بصورة منفصلة عن المؤسسات التي يعملون ضمنها"، حسب ما بقوله الباحث المتخصيص في الإعلام ليدى جامعة بتلر الأميركية ستيفن بارنارد.





جزء مهم من العمل الصحافى

وبعد النجاح الذي حصدته المنصة تواصل هؤلاء مع الجهات التي توفر لهم في بداياتها بدأت تطالها الانتقادات في معلومات، سواء كانوا من الخبراء أو من السياسيين. ويقول نيومان مبتسماً إنّ الفتــرة الأخيرة. وعــام 2019 رأى الكاتب في صحيفة نيويورك تايمز فرهاد مانجو منصة تويتر شكلت نسخة جديدة من ضمـن مقالــة أنّ "منصــة تويتــر تدمّر رولوديكس"، وهي حاملة دوّارة لبطاقات الصحافة الأميركية"، مشيراً إلى أنها عناوين وأرقام الهواتف كان يستخدمها تعزز إثارة الحدل والاستياء الفوري دون الصحافيون قديماً ويضعونها على النظر إلى الأمور من زوايا أخرى.

في وسائل الإعلام الرقمية لدى محلة "كولومبيا جورناليـزم ريفيو" الأميركية، إلى أنّ "التركيز على تويتر يؤدي إلى تشـويه الطريقة التي ينظر بها الناس، ومن بينهم الصحافيون، إلى العالم"، مضيفا أنَّ ذلك "يعطى انطباعا بأنَّ بعض التصرفات والآراء منتشسرة أكثر مما هي عليه في الواقع". ويلفت نيومان إلى أنّ "هذا الأُمر مثِّل مشكلة في غرف التحرير". ومن جهته يقول بارنارد "أمل أن

يكون الصحافيون مدركين لهذه النقطة". أما باييه فيعتبر أنّ "المشكلة لا تكمن بالضرورة في أداة التواصل بحد ذاتها، بل في الحدّود التي نضعها أو نمتنع عنها خلال استخدام هذه الأداة

ومن بين الانتقادات التي تعرضت لها منصة تويتر "توفيرها للصحافيين سيلا من المعلومات المضللة والتنمر بطريقة لم تحصل سابقا"، وفق إنغرام.

وبعد عمليات تسريح جماعية لموظفين في تويتر عقب قرار اتخذه إيلون ماسك الذي لا يخفى استخفافه بالصحافيين، ظهرت مخاوف من توقف تويتر عن العمل.

ورغم اعتبار بارنارد أنّ ذلك أمر مستبعد فإنه يشير إلى أنّ "الصحافيين، إلى جانب موظفي تويتر أنفسهم، سسيكونون من بين الفئات الأكثر تضرراً في حال توقف موقع تويتر عن العمل.

ويسرى إنغسرام أنّ على الصحافيين "العودة إلى طرق عملهم التقليدية في ما يتعلق بالبحث عن المعلومات والإفادة بها، وإيجاد وسائل أخرى للتوإصل مِع المتابعين. وربما سيكون ذلك أمراً جيّداً".

🥏 تونــس - تصاعد الخلاف بـــين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعى والبصري (الهايكا) والهيئة العلباً المستقلة للانتخابات، حول قواعد التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية، وانتقل من دائرة التنديد إلى ساحات القضاء، وهو أمر يمس بمسار الانتخابات البرلمانية في تونس، ويؤثر على عمل الصحافيين.

هایکا دعوی لــدی المح الإدارية ضد هيئة الانتخابات بسبب إصدارها قرارا توجيهيا لتنظيم الحملة الانتخابية، وذلك لإيقاف تنفيذ القرار 31 الــذى أصدرته الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والذي يمنحها وحدها حق رصد التغطية الإعلامية للانتخابات التشاريعية المزمع إنجازها في ديسمير القادم. وتعتبر الهايكا أن هذا القرار يمثل مصادرة لصلاحياتها وإقصاء لدورها

الرقابي على وسائل الإعلام. وخلال العمليات الانتخابية السابقة اشتركت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعى والبصري والهيئة العليا المستقلة للانتخابات في إعداد الدليل التوجيهي للتغطية الإعلامية، فيما اقتصرت مهمة الرقابة ورصد الخروقات

ويتزامن الخلاف بين الهيئتين مع انطلاق حملة الانتخابات التشريعية التي يتنافس فيها ألـف و55 مترشــحا للفوز بـ106 مقاعد في البرلمان، في أول انتخابات بالبلاد يتم إجراؤها على النظام الفردي بدلا من القوائم. وتثير هذه الخطوة مخاوف خبراء ومراقبين في تونس يرون أن هـذا النزاع يمكن أن يؤثر على المسار الانتخابي وعلى التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية التى انطلقت الجمعة في الداخل والأربعاء الماضي في الخارج. وتتهم الهايكا هيئة الانتخابات

بانتزاع صلاحياتها بعد أن أصدرت قرارا توجيهنا لتنظيم التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية، فيما تتهمها الأخيرة بتعطيل المسار الانتخابي دون سبب وجيه. وتقول الهيئة المستقلة للاتصال

السمعى والبصري إنها ستتمسك

السبعينات.

ويرى البعض أن القرار لا يستهدف

تغطية ضعيفة للحملة الانتخابية التونسية جراء الخلاف بين هيئتين

بممارسية صلاحياتها من منطلق ولايتها العامة علىٰ وسائل الإعلام. وذلك استنادا إلى أن الفصل رقم 67 من القانون الانتخابي ينص على

أن "تتولى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، بالتشاور مع الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعى والبصري، ضبط القواعد والشسروط العامسة التي الحملة الانتخابية".

محمد ياسين الجلاصي هيئة الانتخابات لا تملك أي صلاحية لمعاقبة وسائل الإعلام

وأوضح رئيس نقابة الصحافيين التونسيين محمد ياسين الجلاصي في تصريحات لإذاعة موزاييك المحلية، أن "العلاقة بين الهيئتين كانت سيئة منذ الاستفتاء. وما يحدث اليوم لا علاقة لــه بالقانون، والتصريحــات من الطرفين اليوم لا تليق بمؤسسات الدولة، والخلاف أساسيا هو حول الصلاحيات (...) من غير المعقول أن يصرح رئيس هيئة الانتخابات بأن صلاحيات الهايكا تم نقلها إلى هيئة

وأضاف أن "ما يحدث اليوم هو عبث والمسار الانتخابي ليـس 'تكويرة'، اليوم هيئــة الانتخابات تؤكد الطعون في استقلالية وشرعية المسار الانتخابي. ومن واجب الهيئتين الجلوس إلى طاولة واحدة وإصدار قرار مشترك في إطار وحدة الدولة".

وأكد أن الخلاف بين الهيئتين يؤثر مباشسرة على عمل الصحافيين في تغطية الانتخابات، وأنّ هيئة الانتخابات لا تملك أي صلاحية لمعاقبة وسائل الإعلام. وأشار إلى أنه مازالت هناك فرصه لتدارك هذا الخطأ، من أجل ضمان حق المواطنين في النفاذ إلى المعلومة خلال الفترة الانتخابية، وأن دور القضاء الإداري هو إلزام الهيئتين بذلك.

من جانبها اتهمت هيئة الانتخابات الهابكا بالسعى لتعطيل المسار الانتخابي إثر نشرها قرارا توجيهيا يتعلق بتنظيم

تغطية الحملة الانتخابية. وشددت الهيئة على أنها تتمتع بالولايـة الكاملـة علىٰ الشـأن الانتخابي دون سواها بينما تشدد الهابكا على أنها المخولة الوحيدة لتعديل المشسهد الإعلامي

ونفيئ الناطق الرسمي باسم هيئة الانتخابات محمد التليلتي المنصري استحواذ الهيئة على صلاحيات الهايكا، مشيرا إلى أنها اضطرت إلى إصدار الدليل التوجيهي للتغطية الإعلامية للحملة الانتخابية تتيجة عدم تقديم مشروع قرار بحدد قواعد التغطية الإعلامية من قبل

ويرى محللون أن الخلاف بين الهيئتين ستكون له تداعيات سلبية ليس فقط على التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية، وإنما أيضا على المسار برمته. فهو صراع عبثى بين مؤسستين كان من المفترض أن تتجها إلى الحوار من أجل بحث أفضل السبل المُمْكنة لتغطية هذه الانتخابات بدلا من الدخول في مثل هذا الصراع الذي أجبر الهايكا على الذهاب إلىٰ القضاء، وهو ما يعنى أن الأيام المقبلة قد تشهد تصعيدا جديدا.

ولاحظ متابعون ضعفا كبيرا في التغطية الإعلامية للانتخابات التشريعية، إذ أن تلويح هيئة الانتخاسات باللحوء إلى العقوبات الصارمة في حال وقوع تجاوزات وتحميل المؤسسات الإعلامية نتأئج هذه الأخطاء يجعلها تتردد في الانضمام إلى الحملات الانتخابية.

واعتبر كل من ممثل النقابة الوطنية للصحافيين عبدالرؤوف بالى ومسؤول قسم الرصد في الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري نجيل الهاني أن الهدئة العلب المستقلة للانتخابات تحولت إلى "يد لضرب الهايكا"، وأن مشروع عزل الهايكا ليس جديدا، كما أن هيئــة الانتخابات تعمــل على ذلك منذ «جيش من الأيتام» أحد وجوه

الخراب الناجم عن الإيدز

في جنوب أفريقيا

ربط شرف الفتاة بغشاء البكارة يفسد على الزوجين ليلة العُرس

اختزال العفة في العذرية يخيف فتيات في مصر لأسباب طبية



يؤكد خبراء العلاقات الأســرية أن رهن شرف الفتاة بغشاء البكارة يكرس الحاق الأذى بها جسديا ونفسيا، ما يجعلها تعيش حياة بائسة، مشيرين إلىٰ أن التشكيك في أخلاقيات المرأة بسبب غشاء البكارة يعدّ شكلا من شكال العنف المسلَّط ضدها. وينصح المتخصصون في العلاقات الزوجية الشريكين بعدم الرضوخ للعادات والتقاليد الأسرية المستوحاة من العصور القديمة، تجنبا لشرخ العلاقة بينهما من أول يوم.

> 🥏 القاهـرة - كادت العلاقة الزوجية لفتاة مصريــة أن تنتهي في اليــوم الثاني لحفل زفافها بسبب شبكوك راودت الروج بأن شسريكته التى لم يتجاوز عمرها ستة عشس عاما ليست عذراء لمجرد أنه حاول جماعها أول مرة ولم بشاهد الدماء تسبيل من غشاء السكارة، فقام بطردها من المنزل إلى بيت أسرتها التي تبين لها كذب ادعاء الزوج.

اصطحب والد الفتاة ابنته إلى الطب الشرعى ليتأكد بنفسه ما إذا كانت ابنته القاصر عدراء أم لا، فجاءت النتيجة مطمئنة لــه بأنها بالفعل عذراء، فقام بحملها على الأعناق وطاف بها القرية برفقة عائلته، حتى يتأكد الجيران وكل من علم بالواقعة أن الفتاة شريفة، وهي الواقعة التي أثارت جدلا أسريا واسعا في مصر.

الأزمة وأبرمت صلحا بين الأسرتين وعادت الفتاة إلى بيت زوجها، وتم القبض على والدها بتهمة تزويج ابنته قاصرا قبل بلوغ السن القانونية (18 عاما)، لكن الواقعة تركـت في نفوس الكثير مـن الفتيات آثارا نفسية سلَّبية حول الرهبة من ليلة الزفاف، وإلى أي درجة قد تصبح كل واحدة متهمة

وقالت إيمان حمدي (عشرون عاما) إنها تابعت الواقعة لحظة بلحظة لتعرف مصير فتاة كادت حياتها أن تنتهى تحت مطاردة العادات والتقاليد والأعراف، فيما لم تنكر أنها صارت تعيش في حالة رُعب

كلما تذكرت الليلة التي سوف تتزوج فيها، خشية أن تطاردها لعنة العذرية واتهامها في شرفها بسبب غشاء البكارة.

الهواجس الأسرية ومخاوف الزوجين من ليلة الزفاف يصعب فصلها عن تدنى الثقافة الجنسية في المجتمع وقلة الوعى

وأضافت لـ"العرب" أن اختزال شرف الفتاة في ليلة زفافها بغشاء بكارة شيء مرعب لأنثى تعيش في مجتمع شرقي، القتل، إذا لم تتم تبرئتها من تهمة العيث بعذريتها، مع أن هناك الكثير من الرجال يفشلون في العلاقة الحميمية ليلة الزفاف، ويتم اتهام الفتاة بأنها قد لا تكون عذراء.

وفى حالة الفتاة التي اتهمها زوجها ليلة الزفاف بأنها ليست عذراء تبين لاحقا من خلال الفحص الطبى أن غشاءها مطاطى، أي ليس من السهل قطع أنسجته عبر العلاقة الحميمية بين الشريكين ليلة العُــرس، بل تحتاج الفتــاة لتدخل جراحي لفض غشاء البكارة، وهي إجراءات طبية لَّا تدركها بعض الأسر بسبب ارتفاع منسوب الجهل مقابل التركيز على العادات.

للبشرة مثل السيراميد والغليسرين

والبانثينول والنياسيناميد، مع

فى جفاف البشرة بشكل

إضافي، ثم تجفيف

البشرة برفق

وليس بعنف.

وتعكس الواقعة إلىٰ أي درجة لا يتقبل المجتمع الذكوري أن تكون المرأة حرة في حسدها، سواء أكانت فتاة صغيرة أو زوجة، فهي ملزمة بأن تعيش وفق العادات وتُحاسب بالأعراف دون إعمال للعقل أو المنطق، فأي هلع وخوف يمكن أن يصيب الفتيات من اتهامهن في شيرفهن طالما أن صفاتهن الجسدية غير مُقنعة للمجتمع.

وبسبب الجهل المتوارث، أصبحت ليلة الزفاف تصيب الفتيات في مصر بهواجس نفسية وضغوط يصعب تحملها، فأسرة الزوج والزوجة تراقب عن كثب ما ستؤول إليه الأمور في ليلة العُرس عندما يغلق الباب على الزوَّحِين، هل كانت العلاقة مثمرة وطبيعية ونتج عنها فض الغشساء، أم أن هناك مشكلات؟ ً

ويصعب فصل الهواجس الأسرية ومضاوف الزوجين من ليلة الزفاف عن تدنى الثقافة الجنسية في المجتمع وقلة الوعي الجنسي لدى كثير من الأشخاص باعتبار أن معظم الأسر تتعامل مع مثل هذه المسلمات باعتبارها من المحرمات، وريما تصل حد الجريمة الأخلاقية، ما تسبب في انتشار حالة ربطت الشرف

وقد ببدأ الزوجان حباتهما بمخاوف تنعكس على العلاقة الحميمية، بينها الهلع من عدم القدرة على السيطرة على نجاح الجماع للمرة الأولى، والوصمة التي قد تواجه الرجل من عائلته لكونه في نظرها فشل في أداء المهمة بنجاح، مع أنه قد يكون فقد القدرة بسبب الضغوط النفسية في ليلة الزفاف، فيلقى بالمسؤولية على الزوجة. ويرى متخصصون في العلاقات الزوجية أن اقتران فحولة الرجلُّ بين عائلته وأقاربه بنجاحه في الاتصال الجنسي مع زوجته ليلة العُرس انعكاس واضح لمخاطر الرضوخ لعادات وتقاليد

ولا تعد المباه الساخنة فكرة جبدة

لتنظيف البشرة الجافة لأنّها

بالاستحمام بمياه دافئة ولفترة

قصيرة لا تزيد عن 5 إلى

10 دقائق فقط،

أسرية مستوحاة من عصور قديمة، لأن ذلك قد يتسبب في شرخ العلاقة بين الزوجين من أول يوم، لمجرد أن كليهما يحاول إرضاء العائلة قبل الشريك.

ويشير هؤلاء إلىٰ أن الانصياع لرغبات الأسرة من جانب الرجل ومحاولة إثبات الذات سبب رئيسي في بداية العلاقة الزوجية بعنف جسدي يطآل الفتاة ويشوه لديها فكرة العلاقة الحميمية ويجعلها تبغض الزواج برمته، ما يعكس خطورة تأثسر الزوجين فسي ليلة العُسرس بالعادات البالية التي تلزمهما بالنجاح في المهمة، وكأنها واجب عسكري.

وقالت هالة حماد وهي طبيبة واستشارية أسرية في القاهرة إن رهن شــرف الفتاة بغشــاء البكارة يكرس إلحاق الأذى بها جسديا وذهنيا ومعنويا، وتعيش حياة بائسة لمجرد أن غالبية الأسر تتعامل مع الأمر بقدسية دون وعي ولا فهم، مؤكدة أن التشكيك في أخلاقيات المرأة بسبب قطعة من جسدها "منتهى العنف والقسوة".

وأوضحت لـ"العـرب" أن المشكلة مرتبطة بغياب الوعى والخطوط الحمراء التي يفرضها المجتمع على فهم ما له العلاقة بين الرجل والمرأة مقدسة لا بطلع عليها أحد، لكن رضوخ الطرفين لتلصص المحيطين بهم من الأهمل والأصدقاء والمعارف يولّد بينهما حواجز نفسية لا

وما يبرهن على عدم حكمة الأسـر التي تقدس ربط غشاء البكارة بالعفة والأخلاق، أنه صار بإمكان أي فتاة أن تقوم بعملية رتق للغشاء من خلال تدخل طبى بسيط وفى وقت قصير دون أن تعلم بذلك عائلتها ولا زوجها المستقبلي، طالما أن صك الشرف مرهون بمجموعة أنسبجة يمكن رتقها في أي وقت وخداع كل المحيطين.

اللواتي يطلبن وسائل لمنع الحمل أو جاميدي من والديه اللذين أودى الإيدز وأدى تحريم الحديث عن الإيدز أو الإحسراج الذي يستبيه إلى عزل الشتاب

ويعيش شيقيقاه الأصغر سينا وأحدهما مدمن مخدرات في أكواخ هشنة قريبة.

حصول والديه على علاج مناسب وكان

عليهما الاختباء. ويؤكد مغنى الراب أنه

"لو تناولا علاجا لكان أحدهما على قيد

كما يتعين على أيتام الإيدز الآخرين الكفاح من أجل الحصول على وثائق.

وتقول نونهلانهلا مازاليني التي تدير مأوى في غرب جوهانسبورغ إنها

"تعتنى بـ 21 شابا مصابين بالإيدز لا

يملكون أوراقا ثبوتية لأن أسرهم تخلت

وتضيف أن "لديها طفلا صغيرا أعمى

استقبلوه منذ أن كان في الثانية من عمره. إنه الآن في الرابعة والعشرين، بلا

وظيفة، ولا يمكنه طلب مساعدة احتماعية

وندوميسو أصبح أبا منذ فترة

قصيرة. وعرض بفخر لفرانس برس

أحدث تسجيل فيديو له على جهاز

ً على الرغم من التقدم

المحرز، ما زالت حكومة

لاسيما بين المراهقات

جنوب أفريقيا قلقة بشأن

معدلات الإصابة المرتفعة

وهـو يبحث أيضًا عن عمل، لكن الأمر

معقد دون شهادات. وهو يعتقد أنه لو

لم يود الإيدز بحياة والديه لسنحت له

وقال "ما كانت الحياة ستصبح بهذا

وفى يوليو 2022 تعهد قادة أفارقة

بدعم مبادرة تركن على تمكين الفتيات

البافعات والشابات وتحقيق المساواة

بين الجنسين في أفريقيا جنوب

الصحراء، والتقليل من الإصابة بمرض

الإيدر مع التعليم الثانوي كمدخل

بلتي م القادة باتضاد الاحراءات لابقاء

الفتيات في المدرسة، مما سيقلل بشكل

ففى كل أسبوع تصاب تقريبا

4.200 من الفتيات والنساء الصغيرات

في أفريقيا جنوب الصحراء بفايروس

نقَـص المناعة البشــرية. وفي عام 2020

توفيت أكثر من 23 ألف شابة بسبب

أمراض مرتبطة بالابدر مما يجعله

السبب الرئيسي الثاني للوفاة بين

الفتيات والنساء (بعمر 15 - 29 سنة)

بعد الوفيات المرتبطة بالحمل في

وأعرب القادة المجتمعون في قمة

الاتحاد الأفريقي في لوساكاً عن تقديم

دعمهم للمبادرة التي تدعو إلى توفير

تعليم ثانوي مجانى وعالى الجودة

لحميع الفتيات والفتيان في أفريقيا

جنوب الصحراء بحلول عام 2025.

أفريقيا جنوب الصحراء.

وعبر دعم مبادرة "التعليم الإضافي"

'فرص"، كما يقول بحزن.

إستراتيجي لذلك.

نقص المناعة البشرية.

لأنه لا يملك أوراقًا ثبوتية".

الكمبيوتر.

الحياة حتى الآن".

والخوف من العار هو الذي حال دون

الموسيقى. وهو يتذكر أنه عندما مات والداه "أدارت أسرة والدتهما ظهرها لهم ولم تكن تريد أن تعرف ما ينقصهم". وقدم لهما الجيران الطعام. ووجد الضائع ما زال واضحا. ويعرض مغني الراب البالغ من ندوميسو وظيفة في مطعم للوجبات السريعة لكن راتبه "لم يكن كافيا".

العمر 28 عاما والذي اضطر إلى تربية أخويه الصغيرين منذ أن كان في سن الثالثة عشرة صورا لوالديه معلقة على حدار تحت ضوء خافت في المرآب الذي يعيش فيه في مدينة الصفيح فسلوروس على بعد نحو ثلاثين كيلومترًا عن حوهانسبورغ.

وقال لوكالة فرانس برس "كانا مصابين بفايروس نقص المناعة المكتسب (الإبدز) وكاد موتهما أن يدمرني". وعبر عن أسفه لأنه "لم يكن لديه من يوجّهه وهو في سن المراهقة". وقد نجا من المخدرات

وقبل أيام قليلة من اليوم العالمي للإيدز في الأول من ديسمبر، لا تزال نسبة المصابين بالإيدز في جنوب أفريقيا تبلغ 13.7 في المئة، وهي واحدة من أعلى النسب في العالم.

لكن أكثر من 5.4 مليون شنخص من أصل ما يقدر بنحو 8.2 مليون مصاب يتناولون أدوية مضادة للفايروسيات في إطار واحد من أكبر برامج علاج فايروس الإيدز في العالم أدى إلى خفض معدل الوفيات بشكل كبير.

وتذكـر أغنيس موكوتـو التي ترأس برنامجا مخصصا لمحاربة المرض في كيب تاون ضمـن منظمة غير حكومية أنّ عدد الأطفال الذين يصبحون أيتاما بسبب

وقد تراجع عددهم من 1.9 مليون طفل في 2002 إلى 960 ألفا في 2021، حسب برنامح الأمم المتحدة المشترك لمحافحة

الوباء إلىٰ خلق جيل ضائع، وخصوصا آباء صغار السن.

تقول الطبيبة ليندا جيل بيكبر من مؤسسة ديزموند توتو لمكافحة الإيدز "في الأيام المظلمة من مطلع الألفية الثانية، كان الناس يموتون بشكل جماعي ما أدى إلىٰ جيش من الأيتام".

وتوفي والدا ندوميسو في ذروة الكارثة منذ حوالي خمسة عشّر عاّمًا. في ذلك الوقت، انتشرت العدوى بسرعة كبيرة أفريقيا أنذاك ثابو مبيكي بالأزمة، ما أدى إلى تأخر توزيع العلاجات ومضادات

وأفادت دراسة أجرتها جامعة هارفرد بأن أكثر من 330 ألف شنخص لقوا حتفهم *ب*وء إدارة الرئيس مبيكي ووزيرة الصحـة التي كانـت تسـميٰ "الدكتورة

وأكد نائب الرئيس ديفيد مابوزا مؤخرًا أنه على الرغم من التقدم المحرز، ما زالت حكومة جنوب إفريقيا "قلقة بشيأن معدلات الإصابة المرتفعة، لاسيما بين المراهقات والشبابات".

وتعبد العلاقات الحنسبية التعاقدية مع رجال أكبر سنا مقابل المال السنت الرئيسي لهذا الانتشار، ويغذيه معدل البطالة المرتفع جدا (33.9 في المئة).

وخوفا من العار، تمتنع هؤلاء النساء

. بحياتهما الواحد تلو الآخر في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كغيره من عدد كبير من مواطني جنوب أفريقياً. وأدت العلاجات إلى منع احتدام الأزمة لكن تأثيرها على هذا الجيل

والجريمة ويقول إن الموسيقي أنقذته.

الإبدز انخفض نتيجة لهذا البرنامج.

وأدت الفجوة في هرم الأعمار بسبب

وضاعفها عدم اعتراف رئيس جنوب الفايروسات بشكل واسع في البلاد.

شمندر" لأنها أوصت باستخدام مغلي الليمون كعلاج.

عن البحث عن رعايــة صحية كافية، على حد قول سيبونجيل تشابالالا رئيسة "حملة التحرك للعلاج" (تريتمنت أكشن كامبين)، مشيرة إلى ممرضات يؤنبن

جمال

الطريقة الصحيحة لتنظيف البشرة الجافة

🗣 ميونــخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن النشرة الحافة تحتاج إلى طريقة تنظيف خاصة، وذلك للحيلولة دون تعرضها للتهيج والالتهاب.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن أولىٰ خطوات التنظيف هي إزالة الماكياج جيدا ليلا.

وفي الخطوة الثانية يتم استعمال مستحضّر تنظيف مخصص للبشرة الجافة، ويفضل أن يكون في صورة حليب أو زيت أو جل، على أن يحتوي مستحضر التنظيف على مواد ترطيب مثل حمض الهيالورونيك وألانتوين ومواد تعمل علئ تقوية حاجز الحماية الطبيعي

تفقد الجلد رطوبته وزيوته مراعاة أن يخلو المستحضر من الطبيعية. المواد الحافظة. من هنا، يجب اللجوء وفى الخطوة التالية يتم 🛓 إلىٰ المياه الدافئة لتحصل تدليك البشرة بمستحضر المرأة على بشرة ناعمة التنظيف برفق، ثم شطف ورطبة، فهذه طريقة جيدة البشرة بماء فاتر وليس للعناية بالبشرة الجافة. بماء ساخن، نظرا إلى يوصى خبراء العنابة بالبشرة أن الماء الساخن بتسبب

ويتميّز منظف الوجه الشبيه بالمرهم بفعاليّته المزدوجة، حيث يزيل الأوسساخ من البشرة ويحميها من الجفاف محافظا على نسبة الرطوبة في الجلد. أمّا الكريم الغنى بالحليب فيرطب البشرة من الأعماق ويحافظ على زيوت البشرة

تنشيف الوجه والجسم بلطف

وترطيبهما. وتعانى صاحبة البشرة

الحافَّة من التشـقُقَّات والنقـص فـي

النضارة، لذلك فهي بحاجة إلى الترطيب

الدائم. وينصحها الخبراء باللجوء إلى

منظّف وجه شبيه بالمرهم أو الذي يأتى

علىٰ شكل كريم غنى بالحليب.

نسبة المصابين بالإيدز لا تزال في ارتفاع

👤 الدوحـة - يلتقى المنتخب الكاميروني

مع نظيره الصربي على ملعب الجنوب في

إطار منافسات الجولة الثانية بالمجموعة

السابعة من مرحلة المجموعات في

كأس العالــم. ويبحث منتخبــا الكاميرونّ

وصربيــا عــن حصــد أول 3 نقــاط فــى

مسيرتهما بالمجموعة، عقب خسارتهما أمام منتخبى سويسرا والبرازيل على

الترتيب في الجولة الافتتاحية يوم

الخميس الماضي. ويدرك كلا المنتخبين أن الخسارة فى مباراتهما الثانية بالمجموعة ستعنى تقلص حظوظهما

بشدة في الصعود إلى الدور المقبل،

وربما تكلفهما الرحيل رسميا ومبكرا عن

المونديال، قبل خوض الجولة الأخيرة من

وفي لقائله الأول بالمونديال، لـم

يستغل منتخب الكاميرون، الذي يشارك في البطولة للمرة الثامنة في تاريخه،

سيطرته على مجريات الشوط الأول من

عمس لقائسه مسع المنتخب السويسسري،

وأضساع العديد من الفرص السسهلة التي

كانت كفيلة بخروجه فائزا بحصيلة كبيرة

من الأهداف، ليأتي العقاب في الشوط

الثاني، الذي تلقىٰ في مطلعه هدفًا مباغتًا،

ويأمل ريغوبير سونغ المدير الفنى

لمنتخب الكاميرون في تلافي الأخطاء

التى وقع فيها لاعبوه أمام سويسرا،

حيث يعلم أنه لا بديل أمام فريقه سـوى

الحصول على نقاط المساراة إذا أراد

التمسك بآماله في الصعود إلى الأدوار

الإقصائيـة بالمونديال، أمـلا في تحقيق

نتيجة إيجابية أمام البرازيل في الجولة

واعترف سونغ بوجود مشكلة لدى

فريقه في استغلال الفرص وتحويلها إلىٰ

أهـداف، حيث قال "نواجه مشـكلة عندما

نسيطر على اللعب، يتعين علينا أن نسجل

أهدافا. ليس كافيا أن نستحوذ فقط على

الكرة". وشيدد سونغ الذي شارك في كأس

العالم 4 مرات حينما كان لاعبا في صفوف

منتخب الكاميرون "سنبذل أُقصىٰ ما

لدينا في المباراة المقبلة لكي نفوز. لم

تكن المواجهة سهلة أمام سويسرا، الذي

منتخب (الأسـود غيـر المروضة) للظهور

في الأدوار الإقصائية بكأس العالم للمرة

الثانيـة فـى تاريخـه، وتكـرار الإنجـاز

الــذي حققه في نســخة البطولة عام 1990

بابطاليا، حبيَّما بات أول منتخب أفريقي

يصعــد إلــئ دور الثمانيــة. مــن جانبــه

عقب خسارته 0 - 2 أمام البرازيل في

مباراة ظهر خلالها لاعبو المدرب دراغان

ستويكوفيتش بشكل باهت للغاية خاصة

عقب أدائه الرائع في مستهل حملته

نحو استعادة اللقب الغائب عنه منذ 20

عاما، يطمح منتخب البرازيل في التقدم

خطوة أخرى نحو بلوغ دور الـ16 عندما

يواجه منتخب سويسرا. ويلعب المنتخب

البرازيلي، صاحب الرقم القياسي في

عدد مـراتُ الفوز بـكأس العالم برصيد 5ُ

ألقاب، مع منتخب سويسسرا على ملعب

(974)، ضمن منافسات الحولة الثانية

لمباريات المجموعة السابعة من مرحلة

المجموعات في المونديال القطري.

مريبا لاستعادة اتنانه

وتحلم الجماهيس الكاميرونية بعودة

يلعب كرة قدم جيدة".

في الشوط الثاني.

استعادة اللقب

الأخيرة بالمجموعة يوم الجمعة المقبل.

ليخسر 0 - 1 أمام منافسه الأوروبي.

مرحلة المجموعات.

الكاميرون وصربيا

تلتقيان في مواجهة

الفرصة الأخيرة

البرازيل تخطط لاجتياز سويسرا

لاستكمال مشوارها في المونديال

هل تقدر تونس على تلميع صورتها المونديالية أمام فرنسا

السعودية تتمسك بالحلم وتبقي حسابات التأهل مفتوحة

تلقىٰ منتخب تونىس هزيمة مريرة على يد أستراليا في الجولة الثانية من المجموعة الرابعة ببطولة كأس العالم لتتضاءل أمال نسور قرطاج فى التأهل إلى دور الـ16. وباتت تونَّس أمام مهمة صعبة ضد فرنسا حاملة اللقب، في حين ما زالت السعودية تتمسك بحلم التأهل في مواجهة المكسيك.

🥊 الدوحــة - ظــلُ المنتخــب التونســي صائماً عن التسجيل في التعادل السلبي أمام الدنمارك والخسارة أمام أستراليا 0 - 1 ضمن منافسات المجموعة الرابعة من مونديال قطر لكرة القدم. ويدا مفتقرا إلى الحسم في اللمسات الأخيرة وحذرا جدا. ويتعيّن على "نسور قرطاج" معالجة هذه الثغرات والتحليق عاليا في حال أرادوا الفوز على منتخب فرنسا بطلة العالم

دفاع قـوي لكن الهجـوم متهالك، هي النتيجة الإجمالية للمباراتين الأوليين للمنتخب التونسي الذي سيضطر للظهور بأفضل صورة ممكنة وهز الشباك الفرنسية، كما فعلت أستراليا في الخسارة 1 – 4 والدنمارك التي سقطت بدورها 1 – 2. من أجل ذلك، يجب على التونسيين الفوز علئ فرنسا الضامنة للتأهل بتصدرها راهنا المجموعة بالعلامة الكاملة (6 نقاط) على أمل أن تنتهى المباراة الثانية بين الدنمارك وأستراليا بالتعادل أو بفوز الدنمارك بفارق ضئيل.

وقال لاعب خط الوسط نعيم السليتي بعد الخسارة أمام أستراليا "هذه المباراة أمام 'سوكروز' خسرناها تحديدا في الشــوط الأول (...) حصلنا على فرصتين صريحتين، وكان يجب علينا التسجيل".

دفاع قوى لكن الهجوم متهالك، هي نتيجة المباراتين الأوليين لمنتخب تونس الذي سيضطر للظهور بأفضل صورة

وتابع "أردنا تحقيق نتيجة جيدة، ولكن هذه هي كرة القدم، المستوى الأعلى. عندما لا تستحل، تُعاقب". وحجبت هذه الخسارة إيجابية التعادل أمام الدنمارك وجرعـة الثقة التي حصل عليها المنتخب التونسي، حتَّىٰ لو أن المدرب جلال القادري تأسف حينها بسبب هجوم "غير فعال كثيرا مع الكرة".

علىٰ تونس التي تخوض النهائيات للمرة السادسـة مـن دون أن تنجح فـي تجاوز دور المجموعات. غير أن اللاّئمة تّقع علي، المنتخب التونسى، إذ مع بعض الواقعية كان بإمكانه أن يرفع رصيده إلى أربع نقاط بدلا من نقطة يتيمة، كما هي الحال

ومعاناة منتخب شامال أفريقي أمام مرمى المنتخبات المنافسية ليس مفّاحأة في الحقيقة. ويعتمد المنتخب في المقام الأول علىٰ الدفاع القوي، حيث حافظ علىٰ نظافة شباكه في تسع من مبارياته الـ11 الأخيرة. لكنه فشل في هز شباك المنتخبات المنافسة في سبع من مبارياته الـ14 في عام 2022. ومـن الواضح أن الخصوم لهم دورهم في ذلك، مثل التصدي الاستثنائم لحارس المرمئ الدنماركي كاسبر شمايكل أمام عصام الجبالي في الجولة الأولىٰ أو التدخل في الوقت المناسب للمدافع هاري سوتار لإبعاد تسديدة يوسف المساكني

ضد أستراليا في الجولة الثانية. لكن سوء حظ التونسيين بتسديدة خارج الخشسبات للمسساكني أمام المرمي الأسترالي، يفسّر أيضا هذه الحالة. ومع نظام لعب بمهاجم واحد في المقدّمة في شخص الجبالي الذي يدافع عن ألوان أودنسي خامس البطولــة الدنماركسـة المتواضعة، وُجّهت أصابع الاتهام إلى المدرب القادري بعدم المجازفة.

واعتبر الدرس قاسيا وبطعم المرارة في مونديال روســيا فــي 2018 ويبدو أنه حاليا، قبل مباراة القمة أمام حامل اللقب يفَّتُقد إلىٰ تجربته. والتي شبهها البعض بـ"تسلق قمة جبل

الدنمارك أن "الخرري مهاجم جيد، لاعب كبير للمنتخب الوطني (...). لا يزال ورقة رابحة بالنسبة إلينا ولدينا ثقة كبيرة في قدراته". لكن لم يعد "نسيور قرطاج" يملكون مصيرهم بأيديهم ويتعيّن عليهم التركيس على استغلال الإصابات التي تضرب خط دفاع المنتخب الفرنسي لتسجيل الأهداف.

ومن ناحية أخرى أجلت منتخبات المجموعة الثالثة حسم بطاقتي التأهل إلــيٰ دور الـ16 إلىٰ الجولة الأخيرة في دور المجموعات بموندبال قطر 2022. وعادت الأرجنتين بقوة للمنافسة بفوز ثمين (2 - 0) علىٰ منتخب المكسيك الــذي لم يفقد حظوظه في السباق بعد رغم الخسارة.

وانتظر القادري حتىٰ الدقيقة 67 ليقوم بتغيير هجومي حقيقي بخروج لاعب الوسط الدفاعي عيسئ العيدوني ودخول وهبي الخرري الذي لم يخض المباراة الأولى، ولم تكن بداية الموسم جيدة بالنسبة إلى مهاجم مونبلييه الفرنسي، لكنه كان أحد أفضل اللاعبين التونسيين

وأقرّ القادري عقب المباراة الأولى ضد

وبنهاية الجولة الثانية، تصدرت بولندا المجموعة برصيد 4 نقاط، وجاءت الأرجنتين ثانية (3)، ثم السعودية ثالثة (3)، وأخيرا المكسيك في المركز الرابع بنقطة واحدة. وعلى صعيد الأهداف، تمتلك بولندا هدفين، تليها الأرجنتين ولها 3 أهداف وعليها 2، ثم السعودية

ولها هدفان وعليها 3، وأخيرا المكسيك بهدفین فی شباکه ولم یسجل.

وستكون حسابات التأهل مفتوحة على كل الاحتمالات يوم الأربعاء، حيث الصدام الناري بين الأرجنتين وبولندا، والتحدي الخاص بين السعودية والمكسيك. وسيكون الفوز هدفا للمنتخبات الأربعة في الجولة الثالثة، خاصة السعودية والأرجنتين وبولندا إذ سيكون الخيار الحاسم لتأهل كل منهم مباشرة، دون انتظار الهدايا من المنافسين.

رهان صعب

وفي حال فوز السعودية على المكسيك سيتصل للنقطة السادسة، وتحسم التأهل لتودع المكسيك البطولة، إذ سيتوقف رصيدها عند نقطة واحدة. فوز المكسيك سيرتفع رصيده إلى النقطـة 4، وينتظر نتيجة الأرجنتين وبولندا، بينما سيودع الأخضر. لكن التعادل يصبح للأخضر 4 نقاط، وينتظـر نتيجة الأرجنتين وبولندا، وتودع المكسيك البطولة.

فى حال فوز الأرجنتين على بولندا سيصبح رصيدها 6 نقاط، تضمن تأهلها، بينما يتوقف رصيد بولندا عند 4 نقاط، وتنتظــر نتيجة الســعودية والمكســيك. وفي حال فوز بولندا ستصل للنقطة الســابعة، وتحســم التأهــل، فيما يتجمد رصيد الأرجنتين عند 3 نقاط، وتخرج من المونديال. وفي صورة التعادل ستصل الأرجنتيـن للنقطّة الرابعة، ويرتفع رصيد بولندا للنقطة الخامسـة لتتأهل مباشرة، وبالتالى ينتظر رفاق ميسى نتيجة

وربما يحجز منتخب البرازيل مقعده رسميا في الدور المقبل دون انتظار الجولة الأخيرة، حال فوزه على سويسرا وتعشر منتخب الكاميرون في لقائه مع صربيا بنفس الجولة. ويفتقد منتخب البرازيل إلى خدمات نجمه نيمار الذى تعرض لإصابة في الرباط الجانبي لكاحل القدم خلال مواجهة صربيا، والتي تسببت في عدم إكماله اللقاء لتظهره الكاميرات وهو يبكي على مقاعد البدلاء.

الحماهير الكاميرونية تحلم بعودة منتخب بلادها للظهور في الأدوار الإقصائية بكأس العالم للمرة الثانية في تاريخه

كما يعانى منتخب البرازيل أيضا من غياب دانييلو عن مواجهة سويسرا عقب تعرضه لالتواء في كاحل القدم، ولكن رغم ذلك فإن الثنائي سيكون جاهزا للمشاركة في باقي مشور الفريق بالبطولة. وأبدى تيتي المدير الفني لمنتخب البرازيل ثقته في عودة نيمار سريعا للفريق فيما أكد لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي أنه لم يفقد الأمل في استئناف مسيرته في المونديال. ويبدو ريتشارليسون جاهــزا لقيادة هجــوم البرازيل، لاســيما بعد قوة الدفع التي حصل عليها عقب تستجيله هدفي الفريق في مرمى صربيا. وجذب الهدف الثانى لنجم فريق توتنهام هوتسبير الإنجليزي في المباراة أنظار الجميع، حيث وصف بأنه سيكون أحد . أفضل أهداف مونديال قطر.

الهدف الأفضل

وتابع ريتشارليسون تمريرة عرضية من الناحية اليسرى، ليسيطر على الكرة بقدمه اليسرى، قبل أن يدور في الهواء بحركة بهلوانية ويسدد الكرة بقدمه اليمني على يمين الحارس الصربي. وقال اللاعب البرازيلي عقب المبارأة إنه يعتقد أن هذ الهدف هـو الأفضل في مشواره الكروي، حيث صرح للصحافيين "كان هدف جميلا. ريما يكون الأجمل في مسيرتي". من جانبه، يطمح منتخب سويسرا الذي يشارك للمرة الــ12 في المونديال للخروج بنتيجة إيجابية تعزز من آماله في الصعود للدوار الإقصائية التوالي بالمونديال، وذلك قسل لقائه المرتقب مع صربيا في ختام دور

واقتنص المنتخب السويسري 3 نقاط ثمينة من منتخب الكاميرون، رغم أنه كان الطرف الأضعف في اللقاء، غير أن خبرة لاعسبه لعست دورا جوهريا في تحقيقه البداية المأمولة. ويضم منتخب سويسرا الثنائى غرانيت تشاكا وشيردان شاكيري اللذين يملكان خبرة كبيرة في خط الوسط، وكذلك المهاجم بريل إيمبولو الذي أحرز هدف الفريق الوحيد في الكاميرون. كما بمتلك المنتخب السويسيري الحارس المخضرم يان سومير الذي نال جائزة أفضل لاعب في مباراة الفريق أمام الكاميرون، حيث يعول عليه مراد ياكين مدرب الفريق في التصدي للهجمات البرازيلية المتوقعة في اللقاء.



غفوة عربية في مونديال «مجنون»



🔵 يصحّ النطق بعبارة "مجنون" وصفا للمونديال الذي تدور أطواره على أرض قطر هذه الأيام. لا غرابة في هذا التوصيف قياسا بحركة الكرة ونتائج المنتخبات في حدود الجولتين الأوليين بانتظار ما ستؤول إليه نتائج المباريات الختامية الفاصلة في حسم مقاعد الدور الثاني.

كشفت الجولات الافتتاحية بعد حفل الافتتاح المبهر الذي شدت به الدوحة العالم وأخذته للحظات في متاهة الإطراء وحسن التنظيم عمق الحدث الكروي وأطواره الغريبة. فجأة انتفت جميع النظريات وعزف نشيد الملاحم الكروية غريبة الأطوار التي غيرت الأعراف والقواعد فاتحة الباب لعزف نشيد الوطنية الجارفة التى تحلت بها جميع المنتخبات عدا البلد المستضيف

أسئلة غريبة طرحت ونقاط استفهام كثيرة صنعها الحدث الكروي. قطر البلد المستضيف تودع المونديال مبكرا؟ خسارتان متتالیتان ضد منتخبین کان في متناول القطريين علىٰ أقله بعاملى الجمهور والأرض ليفكوا نقطتى تعادل تبقيهم في السباق. لكن تلك هي أحكام

الكرة وقد جاد "العنابي" بما عنده مكتفيا بنيل شرف الاستضافة. المفاجأة الأبرز فجّرها المنتخب

السعودي أو ما يطلق عليه السعوديون الأخضر". فوز سعودي نادر على منتخب مقتدر فى حجم الأرجنتين يضم أبهى النجوم العالمية بدءا من ليونيل ميسى وليس انتهاء بإنخل دي ماريا وغيرهما من مروضى كرة القدم في أعتى الأندية الأوروبية.

ص هنا انتفت القاعدة الأساسية التي لطالما حكمت كؤوس العالم السابقة وحضرت قريحة جادة من لاعبين شبان أبهروا العالم بنزولهم في شوط ثان سيخلده التاريخ ويكتب في ديباجتُه "الأخضر يعود في المباراة ويسقط ميسى من عليائه ۗ..

ليس عيشا على الأوهام أو إثراء مبالغا في تضخيم المنتخب السعودي ولكنها كرّة القدم حين تفصح عن جانب مظلم لتكشف للعالم أنها جلد مدوّر

فى المباراة الثانية للسعوديين والذين تشاركوا فيها مع التوانسة الهزيمة فى الجولة الثانية من دوري محموعات المونديال فقد قدموا كل ما يشفع لهم بأنهم يستحقون الدور الثانى علىٰ أقله ولمَ لا الأدوار متقدمة. العرب في مونديالهم وعلىٰ أرضهم ساعون لنتيجة تبعث الآمال



العرب في مونديالهم وعلى أرضهم ساعون لنتيجة تبعث الماضية وتحفزهم أكثر

لتشجيع السعودية أو تونس أو المغرب أو قطر البلد المستضيف يصيبك الذهول لتتخمّر معها على أي مواطن تونسي أو مغربي أو ليبي

أو يمنى أو فلسطيني عاشق لكرة

وتحفزهم أكثر على العطاء بلا كلل

ربما هذا ما تتداوله الصفحات المهتمة بأغلب المنتخبات العربية المشاركة على مواقع التواصل. لكنّ شدًا غريبا وعدم تقدير لحجم الخصم الحقيقي وارتباكا وغفوة كروية.. كلّها مسميات لعنوان واحد مخيب لآمال الجماهير الواسعة الحاضرة بمدرجات الملاعب الأسطورية التي جهزتها قطر للحدث العالمي.

الآمال وتبدد الذكريات المخيبة

عندما تشاهد الجماهير الحاضرة

القدم ومحب لعروبة يجسدها أولئك الفتيان على المستطيل الأخضر. العرب اليوم ممثلون بأربعة منتخبات

السعودية والمكسيك.

غادر منها إلىٰ حد الساعة العنابي فيما لا يزال مصير الثلاثة الأخرين معلقا على انتصار مشروط أو هزيمة تبدد الآمال. جميع المنتخبات التي انتصرت إلىٰ حد الآن وضمنت مقعدا لَّها في الدور الثاني ليست أعلى قيمة مما تجوّد به المنتخبات العربية من لاعبين مميزين وحضور قوي على الأرض والأهم من ذلك الروح القتالية العالية وحب الانتصار.

ريما يكون المغرب أكثر المنتخبات العربية حضورا وفرادة من حيث قيمة اللاعبين الذين يمتلكهم والعناصر الوازنة التي تنشط في أوروبا، والذي ذهب مديره الفنى وليد الركراكي إلىٰ حد توصيفه بـ"المنتخب الأوروبي لكن بثوب . غالبة هي كرة القدم حين تسحر

الانتصار دون سواه لتزرع الفرحة بينها رغم الوضعيات الاقتصادية والسياسية الحرجة التى تمر بها والظروف الاحتماعية الصعبة التي تعيشها.. لكن التقدير متروك للاعبين على الميدان وما يجودون به تحقيقا للذات وإسعادا للآخرين والأهم من هذا وذاك رفع الراية الوطنية والعربية عاليا بين أمم كرة

الشعوب وتبقيها تعيش على أمل

المنتخب المغربى يهزم بلجيكا ويضع قدما في ثمن النهائي

الركراكي يحقق إنجازا غير مسبوق للمدربين المغاربة



بوفال. كذلك اعتمد روبرتو مارتينيز مدرب

بلجيكا تشكيلة أساسية ضمت الحارس

تيبو كورتوا وتوماس مونيير وتوبى

الدرفيريلد ويان فيرتونخين وتيموتي

كاستاني وأمادو أونانا وأكسيل فيتسل

وثورجان هازارد وكيفين دي بروين

رد المغرب الدين لبلجيكا بعد 28

عامـا علـى خسـارته أمامهـا 0 - 1 فى

دور المجموعات ضمـن مونديال 1994 في

الولايات المتحدة، وبات قريبا من تكرار

إنجازه في عام 1986 عندما بلغ الدور

ثمن النهائي للمرة الأولي والأخيرة

في تاريخـه وأصبـح أول منتخب عربي

وأفريقي يحقق ذلك. في المقابل، منيت

بلجيكا بخسارتها الأولشئ أمام منتخب

أفريقي في العرس العالمي وتنتظرها

قمة ملتّهبة أمام كرواتيا الُّوصيفة في

الجولة الثالثة الأخيرة الخميس المقبل،

فيما يلعب المغرب مع كندا في اليوم

ذاته. وأوقف المغرب السلسلة القباسية

ليلحيكا من ناحية عدد الانتصارات في

المجموعات والذي بلغ ثمانية، مع

وليد الركراكي كتب اسمه

في سجل المدربين المغاربة

التاريخيين كأول مدير فني

مغربي يحقق انتصارا في

المونديال

وإيدين هازارد وميشى باتشواي.

وضع المنتخب المغربي لكرة القدم قدما في الدور ثمن النهائي بفوزه على بلجيكا، ثالثة النسخة الأخيرة والمصنفة ثانية عالميا، على ملعب الثمامة

بالدوحة، في افتتاح الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة في

مونديال قطر 2022.

🗩 الدوحــة - ســجل البديلان عبدالحميد

صابيري وزكريا أبوخلال في الشوط

الثاني من مباراة المغرب وبلجيكا، ليفوز

المغرب 2 - 0 على بلجيكا، ما يعدّ مفاجأة

كبيرة ويعزز فرصه في التأهل لدور الـ16

من المونديال لأول مرة منذ 1986. وهز

صابيري الشباك من ركلة حرة في الدقيقة

73 وأضاف أبوخلال الهدف الثاني في

الوقت المحتسب بدل الضائع بتسديدة

رائعة من مدى قريب بعد مهارة فردية

من حكيـم زياش. ويمثل هـدف صابيري

لقطة استثنائية بعدما سجل من اللمسة

الأولى، حيث شارك منذ الدقيقة 69 وهز

شباك كورتوا في اللعبة التالية. لاعب

نادي سامبدوريا الإيطالي كرر نفس

اللقطة التي كان قد وقع عليها مع المنتخب

المغربي قبل شهرين وتحديدا في معسكر

الأسود أمام تشيلي في مدينة برشلونة،

وفور دخوله بديلا ومن أول لمسة سبجل

هدفا من خارج منطقة الجزاء. وهذا هو

الهدف الأول لصابيري في مباراة رسمية

مع المغرب والثاني بشكّل عام خلال 5

مباريات خاضها رفقة الأسود، بعدما

فل بديلا في آخر 10 دقائق خلال مباراة

كرواتيا. وأظهر المغرب جراة هجومية

أكبر أمام المصنفة الثانية عالميا، كما

لعب بصلابة دفاعية وأغلق المنافذ أمام

منافسه مستغلا تشحيعا حماسيا في

ملعب الثمامة بالدوحة وسطحضور نحو

تألق الحارس منير محمدي (الكجوي)

رغم مشاركته المفاجئة قبل لحظات

من انطلاق اللقاء بعد إصابة الحارس

الأساسي ياسين بونو الذي شارك في

مراسم عَزف النشيد الوطني. ورفع

المغرب، الذي تعادل دون أهداف مع

كرواتيا وصيفة بطلة العالم في الجولة

الأولي، رصيده إلى أربع نقاط متصدرا

المجموعة السادسة. وألغى هدف للمغرب

قدل نهاية الشوط الأول عبر حكيم زياش

من ركلة حرة جانبية باغتت كورتوا في

الزاوية القريبة للمرمئ بداعي التسلل بعد

العودة إلى نظام حكم الفيديو المساعد.

لكن صابيري سجل بنفس الطريقة قبل

17 دقيقة من النهاية بعد أن تجنب المدافع

رومان سايس السقوط في مصيدة التسلل هذه المرة وخدعت الكرة الحارس تيبو

كورتوا. وأضاف أبوخلال الهدف الثاني

في الوقت بدل الضائع بتسديدة في سقف

واعتمد وليد الركراكي المدير الفنى

للمنتخب المغربى تشكيلة أساسية ضمت منير محمدي وأشرف حكيمى ونايف أكرد

ورومان سايس ونصير مزراوي وعزالدين

أوناحى وسنفيان أمرابط وسليم أملاح

وحكيم زياش ويوسف النصيري وسفيان

الشباك بعد جهد رائع من زياش.

تألق لافت

وخاض صابيري مباراة ودية بقميص

إسبانيا، استعدادا للمونديال.

سقف الطموحات يكبر

البرازيل (1986 – 1994 و 2002 – 2010). كما أنها الخسارة الـ22 لبلجيكا في النهائيات مقابل 21 فوزا و9 تعادلات.

سجل المدربين المغاربة التأريخيين كأول بالفوز على بلجيكا 2 - 0 لحساب الحولة الثانية من دور المجموعات الأحد. وكان الركراكي قد استهل إنجازاته في نسخة قطر 2022 كأول مدرب مغربي يحصد نقطة في المونديال، وذلك بالتعادل مع كرواتيا سلبيا في الجولة الأولى.

بدوره صبرح عبدالحميند صابيري ، الأول قائلا "هذا يوم للمغرب. حاولنا تقديم كل شيء للفوز في هذه المباراة. حصلنا على ركلة ثابتة وطلبت تنفيذها وهذا ما حصل فانتهت الكـرة فــي الشـــباك". كمـــا قال يوســف شيبو لاعب الوسط المغربي السابق "قرأ المسدرّب المباراة جيسدا وكان تعامله ذكيا. بعد تسجيل الهدف أقصم مدافعاً ولجأ إلى المرتدات، فنجح في تسجيل الهدف الثاني". في المقابل قال إدين هازار لاعب وسط بلجيكاً "حصلنا على بعض الفرص لكن مع لاعبين من هذه النوعية تعيّن علينا تقديم ما هو أفضل. لعبنا أفضل من مساراة كندا لكننا خسرنا. هذه هي كرة القدم. تهانينا للمغرب".

وفي لقاء آخر فاجأ منتخب 1 - 0 على ملعب أحمد بن على، ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة الخامسة. ويدين منتخب كوستاريكا بالفضل في هذا الفوز للاعبه كيشير فولر الذي ســجل هدف المبــاراة الوحيد. وحصد منتخب كوستاريكا أول 3 نقاط له في النســخة الحالية من البطولة، وتوقف

وكان المنتخب الياباني قد استهل مشواره في البطولة بالفور على ألمانيا 2 - 1، فيما خسـر المنتخب الكوستاريكي أولىٰ مبارياته أمام إسبانيا 0 – 7. ويلتقى المنتخب الياباني في الجولة الأخيرة مع نظيره الإسباني الخميس المقبل، فيما للعب المنتخب الكوستاريكي مع نظيره الألماني في التوقيت ذاته.

وكتب وليد الركراكي اسمه في مدير فني مغربي يحقق انتصارا في منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم،

وكانّ الراحل عبدالله بليندة أول مدرب مغربي يقود أسود الأطلس في المونديال، ضمن نســخة أميركا 1994، إلا أنه خســر 3 مباريات في دور المجموعات. وتعاقد اتحاد الكرة المغربي مع الركراكي قبل 3 أشبهر فقط من بدء بطولة كأس العالم لكرة القدم، لتعويض المدير الفنى البوسسني وحيد خليلوزيتش الذي كانَّ على خلافًّ مـع بعض اللاعبين. وقال الركراكي مدرب المغرب عن إصابة الحارس ياسين بونو قبل المساراة "بعد الإحماء لم يكن على ما يـرام، ففضلت أن يشـارك مـن هو جاهز بنسبة 100 في المئة". وتابع "في هذا النوع من المستابقات بين العرض والفوز اخترنا الفوز، يمكننا تحقيق أمور جميلة، ودون الجماهير لم نكن قادرين على تحقيق هذا الإنجاز".

مفاجأة كبرى

رصيد المنتخب الياباني عند 3 نقاط.

كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في قطر، حينما يواجه منتخب أوروغواي ويلعب المنتخب البرتغالى مع

모 الدوحــة - بتطلع منتخب البرتغال إلى

حجز مقعده مبكرا في دور الـ16 بنهائيات

أوروغواي على ملعب لوسيل في إطار منافسات الجولة الثانية بالمجموعة الثامنة من مرحلة المجموعات في المونديال القطري.

ويتصدر منتخب البرتغال الذي يشسارك في كأس العالم للمرة الثامنة في تاريخــه جدول ترتيب المحموعة برصيد 3 نقاط، بعدما استهل مشواره في المونديال ىفوز مثير 3 - 2 علىٰ منتخب غانا فى الجولة الافتتاحية يوم الخميس الماضي. في المقابل، يتقاسم منتخب أوروغواي الذي توج باللقب عامي 1930 و1950 المركز الثاني مع منتخب كوريا الجنوبية برصيد نقطة واحدة، عقب تعادلهما دون أهداف في الجولة الأولى.

وللنسَّخة الثانية على التوالي يلتقي المنتخبان في كأس العالم، بعدما سبق أن تواجها في دور الـ16 في البطولة الماضية بروســيا عام 2018، حيث حســم منتخب أوروغواي المواجهة لصالحه عقب فوزه 2 - 1 على المنتخب الملقب بـ "برازيل

ويسعى المنتخب البرتغالي لحصد النقاط الثلاث لاجتياز مرحلة المجموعات في المونديال للمرة الخامسة في تاريخه والثانية على التوالي دون انتظار لقائه ضد كوريا الجنوبية يـوم الجمعة القادم في ختام دور المجموعات.

ويرغب منتخب البرتغال في إقناع جماهيره بقدرته على المضي قدما في البطولة، بعدما اهتز أداؤه في معظم الأحيان خلال لقائه مع المنتخب الغاني الندي أحرج زملاء النجم كريستيانو رونالدو في العديد من الفترات. ويبحث رونالدو عن هن الشباك في البطولة للمباراة الثانية على التوالي، بعدما افتتح التسجيل للبرتغال من ركلة جزاء في اللّقاء الماضي ليدون اسمه في سجلات كأس العالم برقم قياسي مذهل. وأصبح رونالدو أول لاعب يتمكن من التسجيل في 5 نسـخ متتالية بالمونديال منذ أن افتتح سبجله التهديفي في نسخة عام 2006 بالمانيا بتسجيله هدفاً في شباك إيران في دور المجموعات.

من جانبه، يطمح منتخب أوروغواي الذي يشسارك في المونديال للمرة الـ14 في الاحتفاظ بآماله في الصعود إلى مرحلة خروج المغلوب للمرة الـ11 في تاريخه والرابعة على التوالى، بعد تعادله المخيب مع كوريا الجنوبية.

ورغم القائمة المدحجة بالنجوم التعلى بمتلكها منتخب أوروغواي حاليا وإدينسون كَافاني، بالإضافة إلى داروين نونيــز وفيديريكو فالفيــردي ورودريغو بينتانكور، إلا أن المنتخب اللاتيني عجز عن زيارة مرمى منافسه الأسيوي ليكتفي بحصد نقطة وحيدة.

أوروغواي بوابة البرتغال لحسم

العبور في سباق كأس العالم

وصرح دييغو ألونسو مدرب أوروغواي عقب مواجهة كوريا الجنوبية "لم يكن منافسينا خصما سهلا، لقد وضع أمامنا الكثير من العراقيل". وأضاف ألونسو "صادفنا سوء حظ بالغ عندما اصطدمت الكرة بالقائم من ضربة رأس لدييغو غودين، ثم تصدت العارضة لقَدْيِفُةً فَالْفَيْرِدِي قَبِـلُ النَّهَايَةُ". وتُحدث مدرب أوروغواي عن مواجهة البرتغال، حيث قال "سنعمل على تحسين الكثير من الأمور، يتعين علينا تقديم مستوى أفضل في المباراة المقبلة التي ربما لن تكون حاسمة لكنها ستكون في غاية الأهمية". وبعد إخفاقهما في تحقيق الانتصار

في مباراتهما الأولي بنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في قطر يسعى منتخبا غانا وكوريا الجنوبية للتمسك بآمالهما في الصعود إلى الأدوار الإقصائية. ويلعب المنتخب الغاني مع نظيره الكوري الجنوبي على ملعب المدينة التعليمية ضمن منافسات الجولة الثانية بالمجموعة الثامنة من مرحلة المجموعات . للمونديال القطري.

ويتذب منتخب غانا الذي بشارك في المونديال للمرة الرابعة جدول ترتيب المجموعة بلا نقاط عقب خسارته 2 - 3 أمام البرتغال في الجولة الأولى يوم الخميس الماضي. في المقابل، يتقاسم

منتخب كوريا الجنوبية، الذي يلعب في كأس العالم للمرة الــ11 في تاريخه والعاشرة على التوالي، وصافة ترتيب المجموعة مع منتخب أوروغواي برصيد نقطــة واحدة لكل منهمــا، عقب تعادلهما دون أهداف في مستهل مبارياتهما

المنة 19

ورغم المواجهات العديدة التى حمعت بين غانًا وكوريا الجنوبية، إلَّا أن هذا اللقاء (الأفرو أسيوي) سيكون الأول على الصعيد الرسمى بينهما. ولا بديل أمام كلا المنتخبين سوى حصد النقاط الثلاث إذا أرادا الحفاظ على حظوظهما في الصعود إلى دور الـ16 في البطولة الأهم والأقوى في عالم الساحرة المستديرة.

وكان المنتخب الغاني، الذي عاد إلى المشاركة في كأس العالم عقب غيابه عنها في النسخة الماضية بروسيا عام 2018، ندا حقيقيا لمنتخب البرتغال، وكان قريبا من خطف نقطة التعادل، لولا نقص خبرة لاعبيه في مواجهة أحد عمالقة كرة القدم

وخلال مواجهة البرتغال، برهن منتخب غانا، الذي يواجه أحد المنتخبات الآسيوية للمرة الأولىٰ في كأس العالم، عن قدراته كأحد المنتخبات التي ستنافس بقوة على حصد إحدى بطاقتى الصعود إلى مرحلة خروج المغلوب عن تلك المجموعة، حيث يأمل في اجتياز مرحلة المجموعات للمرة الثالثة في تاريخه. ويمتلك منتخب غانا في قائمته بالبطولة مزيجا من عنصري الخبرة، مثل أندريه أيو صاحب الهدف الأول في شباك البرتغال، والشباب مثل محمد قدوس وأليدو سيدو، وعثمان بوكاري الذي أحرز الهدف الثاني في المباراة الماضية.



واين رونى يكيل المديح لفودين

وفي سياق أخر يعتقد لوك شاو لاعب المنتخب الإنجليزي لكرة القدم أن الطريقة التي احتفل بها لاعبو ويلز لخروج إنجلترا من منافسات بطولة أمم أوروبا 2016 ستمنح منتخب بلاده حافزا إضافيا في المباراة التي ستجمعهما في كأس العالم، ولكنه شيدد عليي أن فريقه محتـرم للغاية ولـن يقوم بنفـس الأمر. ويلتقي المنتخبان على ملعب أحمد بن

هو أفضل لاعب لدى إنجلترا، وأشار إلى أنه يجب أن يلعب في كأس العالم من الآن فصاعدا

وبينما يعد المنتخب الإنجليزي هو

ويعلم منتخب ويلن أنه بحاجة إلى معجزة صغيرة ليتأهل إلى دور الـ16 ولكن ما زالت الفرصة متاحة للتأهل

وأضاف "ولكن دافعنا في حد ذاته يجب أن يكون في أعلىٰ المستويّات. نحن في كأس العالم. لدينا أهداف عظيمة لما نريد أن نحققه". وأضاف "يجب أن ىكـون لدينا أقصى قدر مـن التحفيز في كُل مباراة. لا أعتقد أنه يوجد أي حافز

بنسبة مئة في المئة في كل مران وفي كل مباراة". وشيارك شياو كأساسي في مباراتي المنتخب الإنجليزي بقطر وسجل في نهائي يورو 2020 في المباراة التي خسرها أمام إيطاليا الصيف في العام الماضي. ولكن الظهير الأيسس لمانشستر يونايتـد غاب عن يـورو 2016 حيث كان يتعافى من كسر في القدم، ومع ذلك كان علىٰ علم بفيديو ويلّز الذي انتشر. وقال "بالطبع، لم يكن شيئا جيدا".

모 الدوحـة - قـال وايـن رونـي، قائـد المنتخب الإنجليزي لكرة القدم الأسبق، إن فيل فودين هـو أفضل لاعب لدى إنجلترا، وأشار إلى أن نجم مانشستر سيتى يجب أن يلعب في كأس العالم من الآن فصاعدا. وجلس صانع الألعاب على مقاعد البدلاء خلال المباراة التي تعادل فيها المنتخب الإنجليزي مع نظيره الأميركي سلبيا، حيث أرجاً المنتخب الإنجليزي بقيــادة مدربه غاريث ســـاوثغيت حســ صدارة المجموعة الثانية وتأهله لدور الـ16 إلىٰ الجولة الأخبرة.

> وبعد أن تم التغاضي عن الدفع به كأساسي في مباراتي المنتد الإنجليزي في المونديال حتى الآن اضطر فودين إلى البقاء على مقاعد البدلاء في مباراة أميركا التى شهدت حصول المنتخب الإنجليزي على نقطة، وهو ما أثار انتقادات من لاعبى المنتخب الإنجليزي السابقين جيمى كاراغر وجاري نيفيل. والآن روني، الهداف التاريخي للمنتخب الإنجليزي، أنضم إلى المنتقدين لاستبعاد فودين (22 عاما) من مواجهة حاسمة.

> وقــال روني في مقال فــي صحيفة ذا تايمـز "أرى أنه مـن الغريب ألا يشـارك فودين من على مقاعد البدلاء أمام أميركا. فنيا، إنه أفضل لاعب لدى إنجلترا". وأضاف "أعتقد أنه لو كان لديك موهبة مثل فودين، فببساطة عليك أن تعتمد عليه. هـو حاليا لاعب مختلف عن الذي رأيناه في يورو 2020، عندما عاني لإحداث تأثير". وأكد "هـو أكثر نضجا، وجاء إلىٰ هــذه البطولة بعدما قــدم أداء قويا لفترة طويلة مع مانشستر سيتى".

على يوم غد الثلاثاء في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية. روني قال إن فيل فودين

المرشح الأبرز لتصدر المجموعة رغم التعادل السلبي أمام المنتخب الأميركي يوم الجمعة الماضي، والذي جعل بعض الجماهير تطلق صافرات استهجان مع نهاية اللقاء، فـإن ويلز علىٰ حافة توديع البطولة. وتعادل منتخب ويلز بقيادة روبرت بيغ مع المنتخب الأميركي أيضا ولكنه استحق الخسارة أمام إيران في الجولة الثانية.

- وإقصاء إنجلترا - من خلال تحقيق الفوز بنتيجة كبيرة. والتقىٰ الفريقان في دور المجموعات في فرنسا قبل 6 أعوام، حيث ســجل وقتها دانييل سـتوريدج هدف الفوز في الوقت بدل الضائع من اللقاء للمنتخب الإنجليزي الذي ودع البطولة أمام منتخب أيسلندا، فيما وصل منتخب ويلز وقتها إلى الدور قبل

وانتشرت صور للاعبى ويلز وهم يحتفلون بسعادة غامرة لخروج إنجلترا، ويشعر شاو بأن هذا سيضيف متعة إلى مباراة الثلاثاء. وبســؤاله عما إذا كان تصرف لاعبي ويلز سيمنح المنتخب الإنجليزي حافزا إضافيا، قال شاو " أعتقد أنه يمكنني قول هذا".

أكثر مما لدينا بالفعل". وأردف "يجب أن يكون لدينا حافز

كرم نعمة

صباح العرب

خطايا الذاكرة

모 سئالت ثلاثة من أشهر أطباء

بريطانيا في الأعصاب، أحدهم قلده ملك بريطانيا تشارلز الثالث أرفع

الأوسمة، والآخر سيكون المريض

محظوظا لو حصل منه على موعد

والأعصاب. إنه لأمر مفهوم أن

تتراجع ذاكرة الإنسان كلما تقدم

في العمر، لكن كيف نجد تفسيرا لمن

على غير تفسيرات انطباعية بنفس

ما يمكن أن يصل إليها الناقد

التشكيلي في تحليل للوحة فنية.

بيد أننى اليوم تمتعت بقراءة عرض

كتّاب جدّيد لعالـم الأعصاب الدكتور

ريتشارد ريستاك "الدلسل الكامل

الذاكرة: علم تقوية عقلك" يجيب على

بعض الأسئلة التي طالما جعلتني

أتخيل كتابة رواية تستند على تحليل

الحس العصبى للإنسان وكيف

يرتبط بالذاكرة. تكون الأعصاب في

تلك الرواية المتخيلة بمثابة الرائحة

في رواية الألماني باتريك زوسكيند

العطر" التي كانت لفرط عطرها

تجعل القارئ يشمها في متن النص.

يقرأ لكن أنفه يتخيل الراتحة المكتوبة

ريستاك طبيب الأعصاب

والأستاذ في كلية الطب بحامعة جورج واشتنطن، لا يرى في كتابه

. الدليل الكامل للذاكرة" أن تدهور الذاكرة أمـر حتمى مع تقـدم العمر، مع ذلك، يتخطئ الدَّكتور ريستاك

مؤلف أكثر من عشرين كتابا متعلقة

بأمراض الذاكرة، هذه المنطقة

المألوفة، مع الأخذ في الاعتبار كل

جانب من جوانب الذاكرة، وكنف

. ترتبط بالتفكيس الإبداعي، وتأثير

التكنولوجيا عليها، وكيف تشكل

وفى كتابه الجديد يطمح إلى

التغلب على مشاكل الذاكرة اليومية.

ويشير إلى عشر "خطايا"، أو "عوائق

يمكن أن تؤدي إلى ذكريات مفقودة

أو مشوهة". سبع منها تم التوصل

إليها من قبل، مثـل "خطاياً الإغفال"

المتمثلة في شـرود الذهـن، وخطايا

لكنه أضاف إليها ثلاثا جديدة

أيضا يقدم لنا في هذا الكتاب

حملة نصائح طبية محانية لتقوية ذاكرتنا "لسـوء الحظ لا تفيد ذاكرتي

التى تأبئ نسيان كل ما مر عليها". مثلا هو لا يرى في بعض هفوات الذاكرة مرضا وإنما يعزوها إلى

مشساكل في الانتباه، وليست مشاكل

في الذاكرة. على سيبيل المثال، إذا

نسيت اسم شـخص قابلته في حفل

تتحدث مع عدة أشخاص في ذلك

الوقت ولم تنتبه بشكل صحيح عندما

الانتباه هو السبب الأكبر لصعوبات

الذاكرة، وهذا يعنى أنك لـم تقم

عقلك" فأحد المؤشرات المبكرة لمشاكل الذاكرة، هو التخلى عن الخيال. يقول "بمسل الناس، عندما يعانون من

صعوبات في الذاكرة، إلىٰ التحول إلىٰ قراءة القصص الخيالية". ولاحظ بعد عقود من علاج الآلاف

من المرضيئ أن قراءة الرواية تتطلب

الذاكرة المعاصرة التي يدرسها

مؤلف كتاب "الدليل الكامل للذاكرة"

التے تبدأ بما يسميه "التشبوية

لكن الأهم من كل ذلك خطابا

تفاعلا نشطا مع النص.

لذلك ينصحنا بمرادف صوري .. للأسماء نحتفظ به في الذاكرة بطريقة "حاول أن ترى العناصر في

يتشفير الذاكرة بشكل صحيح".

يقول الدكتور ريستاك "إن عدم

ــا، فقد يكــون ذلك بســبب

هى التشويه والتشُّتيت التكنولوجي

مرتبطة بالذكريات المشوهة.

و الْاكتئاب.

الذاكرة الهوية الشخصية.

لدرجة استنشاقها!

لم أحصل من الأطباء الثلاثة

تتوقد ذاكرته مع تقدمه في العمر.

سائلتهم عن العلاقة بين الذاكرة

قريب بعد خمسة أشهر!

صحراء أتاكاما الفريدة في تشيلي مشوّهة بقمامة العالم

قد تكون من بين أكثر الأماكن جفافا على الأرض إذ تبدو موحشة ونائية والحياة فيها مستحيلة، لكن صحراء أتاكاما الشاسعة في تشيلي هي نظام بيئي فريد وهش يقول الخبراء إنه مهدد بسبب أكوام القمامة التي يتم القاؤها هناك من كل أنحاء العالم.

> الملابس المهملة ومقبرة أحذية وصفوف متر اكمة من الإطارات والسيارات المهترئة ما لا يقل عن ثلاث مناطق من صحراء أتاكاما الشاسعة في تشيلي في شمال

> وقال باتريسيو فيريرا رئيس بلدية ألتو هوسبيسيو الصحراوية لوكالة فرانـس بـرس "لم نعـد الفنـاء الخلفي المحلى فحسب بل أيضا الفناء الخلفي للعالم، وهو أمر أسوأ". كما أن التعدين المكثف للنصاس

والليثيوم دمّر صحراء أتاكاما بجمالها المذهل ومسطحاتها الشاسعة من الملح. وقالت كارمن سيرانو رئيسة منظمة 'إنديميك روتس' غير الحكومية إن معظم الناس يرون أن أتاكاما ليست أكثر من "تلال جرداء" حيث يمكنهم "استخراج الموارد أو ملء جيوبهم".

ولطالما كانت تشسيلي مركزا للملابس المستعملة وغير المباعة من أوروبا وأسيا والولايات المتحدة والتي إما تباع في أنحاء أميركا اللاتينية أو ينتهي بها المطاف في مكبات القمامة في الصحراء.

ويدفع بشهية العالم للأزياء السريعة، دخل العام الماضي أكثر من 46 ألف طن من الملابس المستعملة من منطقة التجارة الحرة إلى إيكيكي في شــمال تشــيلي. ويقول الناشطون إنّ الملابس المليئيّة

الكيك ي (تشيلي) - تدمّ حبال من بالمواد الكيميائية والتي يستغرق تحللها البيولوجي ما يصل إلني 200 عام، تلوث التربة والهواء والمياه الجوفية. وفي بعض الأحيان، تضرم النيران في أكوام اللابس المستعملة.

وأوضحت المحامية والناشيطة بولين سيلفاً (34 عاما) التي قدّمت شكوي إلى محكمة البيئة في البلاد بشان الأضرار التي سببتها جبال القمامة والملابس "المواد شديدة الاشتعال. هذه الحرائق

وقالت "يبدو لي أن هناك حاجة

لتحديد المسؤولين" بينما تقف بين مهملات أشارت إلى أنها "خطيرة وتشكّل خطرا بيئيا وخطرا على صحة الناس". وتتدفق السيارات المستعملة أيضا إلى البلاد من منطقة التحارة الحرة. ويصدر العديد منها إلى البيرو أو بوليفيا أو باراغواي، فيما ينتهي الأمر

بالسيارات المتبقية في مقابر تمتد على كيلومترات في الصحراء المحيطة. كما تنتشر أكوام من الإطارات المتروكة

وأعرب رئيس البلدية باتريسيو فيريرا عن أسـفه "لنقـص الوعى العالمي والافتقار إلى المسؤولية الأخلاقية وحماية البيئة" من "عديمي الضمير في العالم". وأضاف "نشـعر بأننا متروكون. نشعر بأن أرضنا تمت التضحية بها".

ولأكثر من ثمانية ملايين عام، اعتبرت أتاكامـــا الممتــدة علىٰ 100 ألــف كيلومتر مربع، الصحراء الأكثـر قحالة في العالم. فالمطّر نادر، وفي بعض من أجزائها، لا

أما الجـزء الأكثر جفافـا فهو منطقة يونغاي في مدينة أنتوفاغاستا. هنا، وحد العلماء أشكالا متطرفة من الحياة: كائنات دقيقة قادرة على العيش تقريبا دون ماء أو مغذيات رغم وجود إشعاع شمسي.

وبعتقد العلماء أن هذه الكائنات الدقيقة قد تحمل أسرار التطور والبقاء علىٰ الأرض وكواكب أخرى.

(ناسا) أن منطقة يونغاي هي الأكثر تشابها مع كوكب المريخ من حيث مناظرها الطبيعية، وتستخدمها لاختبار

ندرة بالنمو .

. كما تتفَّتح عشرات الأنواع من الأزهار

وتعتبر وكالة الفضاء الأميركية

وفى حين أنها لا تشبهد أمطارا كثيرة، تغطي الصحراء سحب من الضباب الكثيف ما يسمح لبعض النباتات ويعض الأشعنات والفطريات والطحالب الأكثر

البرية الزاهية عندما تهطل الأمطار بكميات أعلى من المتوسط في عرض

مذهل يحدث كل خمس إلى سبع سنوات،

من المسؤول

كان أخرها عام 2021.

وقال بابلو غيريرو الباحث في معهد البيئة والتنوع البيولوجي والخبير في صبار الصحراء إنه نظام بيئي "هش جدا، لأن أي تغيير أو نقص في نمط هطول الأمطار أو الضباب له عواقب فوريــة على الأنــواع التي تعيـش فيه". وأوضيح "هناك أنواعً مــنّ الصبار تعتبر مُنقَرضَـة" نتيجـة التلوث وتغيـر المناخ والاستيطان البشسري. وأضاف "للأسف، إنها ظاهرة نراها على نطاق واسع، مع تدهور منهجي في السنوات الأخيرة".

بريشوس مولوي – موتسيبي.. نجمة الموضة الأفريقية الساحة العالمية"، وهو مشروع بدأته

🗣 جوهانسبرغ - تعتبر الجنوب أفريقية بريشـوس مولـوي - موتسـيبي وهـي إحدى أغنى النساء في أفريقيا، مروّجةً دؤوبة لمصممي الأزياء من قارة شابة نابضة بالحياة ومتنوعة ثقافيا.

. أن الوقت قد حان "للمصممين الأفارقة

- موتسيبي أسبوعي الموضة في جوهانسبرغ وكايب تاون، جامعة مصممين من كل أنحاء القارة بهدف إعدادهم للساحة العالمية. وقالت لوكالة فرانس برس من متجر فاخر في منطقة راقية في جوهانسبرغ، العاصمة الاقتصادية لجنوب أفريقيا، إن هدفها بدأ يؤتى ثماره. وأوضحت

وقت مضئ بالتقدير هنا".

الأفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي "في الأحداث الكبرى في القارة والجوائز مشاهير يرتدون تصاميم مصممين محليين. لقد أصبحوا أسماء مألوفة".

وفي أماكن أخرى "يرتدي مشاهير تجاريــة أفريقيــة"، مضيفــة أن ظاهــرة واكاندا المرتبطة بفيلم "بلك بانثر"، "نشسرت ثقافتنا وتراثنا إلى العالم، وكان

سويتو، وهي بلدة فقيرة كانت معقلا

وفي وقت لاحق، أتيحت لها فرصة السفر إلى باريس وحضور عرض أزياء

للمصمم الشبهير جون غاليانو.

على منصات عروض الأزياء".

وكان ذلك هو الحافز لخلق مساحة

"لدفع أفضل المبدعين الأفارقة إلى

لمقاومــة نظام الفصــل العنصري. وهناك اكتسبت حسّ الأناقة. وروت "كانت جدتى تصنع ملابسها بنفسها... وكانت ترتديها بشكل أنيق". وأضافت "أحب سكان

التحارية الأميركية.

وقالت إن الأمر كان مثيراً للصدمة إذ أدركت أن المصممين "يستمدون إلهامهم من التاريخ والتراث والثقافة والتي اعتقدت أن أفريقيا لديها الكثير منها" وأضافت "بدت أفريقيا مصدر إلهام، لكننى لم أر العديد من المصممين الأفارقة

يحظي المصممون الأفارقة أكثر من أي

مع زوجها، وهو تاسع أغنىٰ رجل في أفريقيا وفقا لمجلة "فوربس"، يعتبران "الثنائي القوي" الأبرز في جنوب أفريقيا. مثل ميشيل أوباما وبيونسيه... علامات

لها تأثير على قطاع الموضة". ونشات مولوي - موتسليبي في

"في البداية، كان على التأكد من أنهم معروَّفون جيدا هنا قي الوطن، وأننا غيرنا طريقة التفكير، وجعلنا الناس يقـدّرون مصممي الأزياء الأفارقة" ليس كخياطين بل أيضًا كمصممين محترمين. كان ذلك تحديا طموحا، لم يتحقق بعد

لكنه قيد التنفيذ. ومكن أسبوعا الموضة اللذان أطلقتهما في جنوب أفريقيا ويضمّان عارضين بارزين مثل أليك ويك من جنوب السودان وضيوفا مرموقين من نيويورك وميلانو وباريس، المصممين من "عرض أعمالهم والتواصل مع مصممين وجذب انتباه وسائل الإعلام".

أما المرحلة التالية من المهمة فتتمثل في نقلهم إلى "منصات دولية" لضمان حضور أفريقيا في حوار الموضة العالمي.

الطبيبة التى استحالت محسنة وممولة للفنون الإبداعية، بعزيمة قوية. وقالت وأضافت زوجة رئيس الاتصاد سويتو ارتداء ملابس حميلة "وكانوا يتابعون عن كثب الاتجاهات والعلامات الموسيقية وأحداث كرة القدم، تجدون

أحبت الموضة منذ الصغير، وتعتبر للتألق" على الساحة العالمية. قبل 15 عاما تقريبا، أسست مولوي

هذه السيدة البالغية 58 عاما "الآن نقابة المهن التمثيلية في مصر تطالب باحترام منة شلبي

شخصية ورقمها القومي.

모 القاهرة - أصدرت نقابة المهن التمثيلية في مصر بياناً رسمياً تطالب فيه باحترام خصوصية الرسمى أمام النيابة المصرية، وذلك بعد نشر صورة ضوئية من جواز السفر الخاص

وتصدر هاشــتاغ منة__شلبي ترند الفنانة منة شــلبي عضــو النقابة والتي تويتر في مصر بعد إعلان القيض عليها من قبل السلطات الأمنية في مطار حتواء حقائبها

بعض الأخبار والوقائع التي تنال من

تستبق تحقيقات النباية العامة، وتمثل خرقا لكل الضمانات التي كفلها القانون بياناتها الشخصية.

الشهيرة، وهي عبارة عن صناديق من

مستحضرات التجميل وأكياس حلويات وشبوكولاتة بالحشبيش وعلب سجائر بمخدر THC و12 كيس ماريجوانا، وهي

أمرت بإخلاء سببيل منة شلبي بضمان مالى يقدر بــ50 ألف جنيه، بعــد إنكار الفنانة حيازة وإحراز المواد بتهمة التعاطى، وإرسال المواد المخدرة لمصلحة الطب الشبرعي لفحصها بعبد تصريح المحامى الخاص بها.

وكانت النبابة العامية المصربة قد

مخدرة جاءت بها من نيويورك، ومن ووصل الأمر إلى حد نشر أوراق رسمية خاصة بالفنانة منة شلبي تنطوي على هناك انتشس ليصبح الخبس رقم واحد على الصفحات الفنية ومواقع التواصل بالمثلة المصرية منة شلبي وبرامج "التوك شو" قبل أن يكمل ظهوره وتم تداول صور على مواقع التواصل البالغة من العُمر 40 عاماً، الاجتماعي يُعتقد أنها للمواد التي عثرت عليها الجمارك مع المثلة المصرية وأعربت النقابة عن أسفها لتداول تحتوي علىٰ بيانات

سماء السعودية تتلألأ مع انطلاق موسم الرياض

🥊 الريــاض - تــــلألأت ســماء العاصمـــة السعودية طوال شهر نوفمبر مع انطلاق "موسم الرياض".ويهدف الحدث الذي يستمر لمدة شهرين تحت شعار "فوق الخيال" إلى الترفيه عن المواطنين وزوار السعودية علئ حد سواء من خلال سلسلة من الفعاليات والعروض والأنشطة التي تقام في الهواء الطلق.

وشهدت إحدى الفعالسات عرضا للطائرات المسيرة حطم الأرقام القياسية في بوليفارد الرياض، وهي واحدة من 15 منطقة ترفيهية لهذا الموسم.

وعُرض في الفعالية، التي تضمنت 1300 طائرة مسيرة، أكبر رمز للاستجابة السريعة (كيو.أر كود) يمكن مسحه ضوئيا في العالم، إيذانا بإطلاق أول علامة تجارية سعودية للسيارات الكهربائية وهي سير.

ودخل رمن الاستجابة السريعة، الذي ينقل المستخدمين إلى موقع سير الإلكتروني، موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأكبر رمز استجابة سريعة لطائرة مسيرة. وفي نفس الوقت فتحت منطقة

'بوليفارد وورلد'' في موسم الرياض أبوابها أمام الزوار في الحادي والعشرين نوفمير بإطلاق الألعاب النارية وإقامة احتفالات. وتتيح المنطقة للزوار فرصة مشاهدة عروض من مختلف دول العالم. وقالت جامور وهي واحدة من سكان الرياض "أول ما دخلنا تحس إنك في مكان ثاني أبدا ليس في السعودية، كلّ

منطقة أحلى من الثانية". وقال أبومشعل وهو أيضا من سكان الرياض "والله مدينة الحقيقة شــى يفوق الوصف، خيال، إبداع".





التكنولوجي". فتخزين كل شيء على الهاتف يعنى أنك "لا تعرف ذلك"، مما قد يؤدي إلى تاكل قدراتنا العقلية. فحفظ الأشياء لا يعنى التركيز نيابة عن ذاكرة الهاتف، بقدر ما يعنى تخبل هذه الأشبياء من أجل أن تبقى أما الأمر الثانى المضر بالذاكرة

ذلك الذي يأخذ تركيزنا بعيدا عن المهمــة التي فــي متنــاول اليد. ففي أيامنا هذه، أكبر عائق للذاكرة هو